

النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية "سيرة صلاح الدين الأيوبي" | برنامج المدايرة | المجلس الثاني

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا كان فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى - [00:00:01](#)

وعلى اله وصحبه ومن لهجه اكتفى حياكم الله ايها الاكارم بمجلس يتجدد بنا في برنامج المدارس نصبر الكتب وننظر في كلام الاوائل وننفض الغبار عنها لنعرف ما فيها من الذخائر - [00:00:21](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يزيدينا علما وفهما وعملا وان ينور بصائرنا وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والمدايرة على من الخيرات وان يصرف عنا الشواغل والقواطع عن طلب العلم وبناء العقل والفهم - [00:00:36](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. مجالسنا في الكتاب الثالث في برنامج المدارس في كتاب تاريخي هذه المرة وهذا الكتاب ايها الكرام النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية لبهاء الدين ابن شداد القاضي الفاضل الذي كان ملازم - [00:00:53](#)

لصلاح الدين الايوبي هذا الكتاب لشخص كان ملازما للقائد صلاح الدين الايوبي رحمة الله تعالى عليه. الهدف من قراءة هذا النوع من الكتب اولا اشعار طلاب العلم بقيمة علم التاريخ - [00:01:12](#)

فان كثير من الطلبة يحفظون المتن يقرأون في الكتب المتننية لكن ما عنده نظرة في التاريخ والتاريخ هو سنن الله سبحانه وتعالى في هذا الكون فانت عندما تحفظ المتن او تدرس المصنفات انت تأخذ النظرية. واما هذه الكتب فهي تعطيك التطبيق والواقع كيف هو. كذلك قلنا هناك - [00:01:27](#)

هدف عظيم من دراسة التاريخ وهو ان ينظر طالب العلم كيف كانت عجلة الحياة تدور عند الاقدمين واقعا. من حيث الممارسات على ارض الواقع وليس فقط من حيث النظرية الحالية او المثالية التي يظنها كثير من الناس. خاصة في قصة صلاح الدين الايوبي لان صلاح الدين الايوبي في نظر العامة - [00:01:47](#)

اليوم هو رمز عظيم من رموز المسلمين في اعادة بيت المقدس. وبالتالي يهمني جدا ان اعرف الواقع الزمني والحياة والتاريخي الذي كان به هذا الرجل لان كثير من الناس قد يصنع صورة حالمة عن تلك الفترة التي عاشها صلاح الدين فيظن ان جميع الناس كانوا على خير - [00:02:07](#)

وصلاح وان قادة المسلمين في ذاك الزمن كلهم كانوا يقفون بجانب صلاح الدين وان الناس كلها كانت تصطف في المساجد وتعبثها في صلاة الفجر والمغرب كما وهذا ليس واقعا ابدا. وانما الله يرضى عنك - [00:02:27](#)

وانما هو شيء قدره الله سبحانه وتعالى لهذا القائد العظيم الفذ ضمن ظروف معينة استطاع ان يعيد فيها بيت المقدس ضمن ظروف. وبعد سنوات معدودة. اه تم تسليم بيت المقدس للصليبيين مرة اخرى. اقول هذا - [00:02:43](#)

للشباب او حتى اصحاب الخطابات الدعوية والاصلاحية ان لا ترفعوا سقف المثالية في عقول الناس حتى لا يصاب الناس بالاحباط لانك اذا صورت التاريخ الاسلامي بصورة مثالية لهم. وان الانتصارات انما كانت في الفترة العالية جدا التي تكالب الناس - [00:02:58](#)

فيها على التدين وكان جميع قادة المسلمين على خير انت تسبب لي ترى احباط ليه؟ لانه انا ارى الواقع مؤلم وارى المعطيات غير مساعدة حولي. فمعنى هذا الكلام ان اي انتصار لن يكون الا بعد صلاح عام في المجتمعات والدول - [00:03:19](#)

وهذا تاريخيا لم يكن صلاح الدين الايوبي انتصر ضمن ظروف صعبة لكن في صدق في هذا القائد كما يعني درسنا في المجلس الماضي نحسبه الله حسيبه ونزكي على الله احدا. في هناك مجموعة من العساكر والجنود لهم اهتمام. ولكن البيئة التي كانت محيطة به كان فيها شرح كان فيها حسم - [00:03:35](#)

حتى بعض قادة صلاح الدين الايوبي بعض قادة جنوده كان صاحب دنيا وكان يريد منصب فقط او يريد مال وكان يغضب اذا صلاح الدين الايوبي لم يعطه الراتب ويمتنع عن القتال وبالتالي - [00:03:55](#)

ما في مثالية هذا جدا مهم بالنسبة لي حتى الانسان يعرف واقعه وزمنه وسنة الله سبحانه وتعالى في التغيير. اه فقط من باب التنبيه يعني عندما عدت الى الذي قرأناه في في القسم الماضي عندي تنبيهات على بعض الجمل اعدت النظر فيها واريد ان انهكم عليها. في الصفحة اربعة وخمسين - [00:04:08](#)

صفحة اربعة وخمسين هناك كلمة اعدت النظر فيها ووجدت ان تحتاج الى شرح اوضح او اصح قال في صفحة اربعة وخمسين في منتصفها وذلك انه كان قد اخذ كوكب في ذي القعدة سنة اربعة وثمانين. هي بعض الاسماء غريبة. فانت لما تعيد لي النظر فيها بتحاول تكتشف ما هو الاصعب في تفسيرها. كلمة كوكب هنا احنا قلنا في اللغة - [00:04:29](#)

هي اصل كوكب الشيء هو معظمه. كما ذكر الاعشاب في معلقته يضاحك الشمس منها كوكب شرق. لكن هنا كوكب الذي وجدته بالبحث هو اسم حصن كوكب اسم حصن من الحصون - [00:04:53](#)

اسمه كوكب وليس بالمعنى اللغوي لكلمة كوكب وذلك انه كان قد اخذ كوكب في ذي القعدة. يعني اخذ حصنا في فلسطين اسمه كوكب. وهذا سيأتي معنا لعله بعد يعني اليوم او المرة القادمة. هذا فقط - [00:05:06](#)

التعديل بمعنى كلمة كوكب في هذا السياق. ايضا في صفحة اه والله لا اعرف حقيقة تفضل ها بسم الله ما شاء الله. كوكب الهوا بجانب طبريا. جميل. معناته اليوم سنستفيد منك كثيرا. ستأتي كثير اسماء. الله يرضى عليك ننتفع منكم بها - [00:05:20](#)

نفع الله بكم. اه كذلك في صفحة اه اثنين وستين ولقد قرأ علي كتابا مختصر لسليم الرازي يشتمل على الارباع الاربعة في الفقه. سليم الرازي انا سهوت المرة الماضية قلت حنفي لا الحنفي هو ابو بكر الرازي - [00:05:46](#)

الخصاص رحمة الله عليه. سليم الرازي طبعا سليم هو شافعي المذهب. تمام وهو آله كتاب مصنف في الفقه الشافعي وصلاح الدين الايوبي ويتعلم على يديه الفقه الشافعي. اخيرا الملاحظة الاخيرة على مجلس المرة الماضية هي عبارة اظن دلالتها اعمق قليلا مما شرح - [00:06:01](#)

في صفحة ستة وثمانين لما قال آآ في بداية الصفحة وذكر موت العاضد الفاطمي وكان موته في يوم الاثنين العاشر من محرم من شهر من شهور سنة سبعة وستين وخمسمائة - [00:06:20](#)

استقر الملك للسلطان. قلنا بعد ان مات الخليفة العاضد الفاطمي. من الذي مسك زمام الحكم في مصر؟ صلاح الدين الايوبي رحمة الله عليه قال هنا شوف وكان خطب لبني العباس في اواخر امر العاضد وهو حي - [00:06:32](#)

هو ماذا يريد ان يقول هو يريد ان يقول ان الخلافة الفاطمية بتعرفوا هي ارادت ان تنشق عن الدولة العباسية التي كان انما بقي منها التراث القليل. الخلافة الفاطمية ارادت ان تميت الدولة العباسية وتبرز وحدها - [00:06:49](#)

ففي عهد الخلافة الفاطمية لم يدعو لابن العباس بقي الامر حتى نهاية الدولة الفاطمية او حتى هذا الخليفة العاضد اخرهم. لكن احنا عرفنا حتى في نهاية الدولة الفاطمية كان وجود الخليفة الفاطمي شرفي - [00:07:04](#)

صلاح الدين الايوبي بعد ان استلم الوزارة كان هو الحاكم الفعلي في الدولة الفاطمية فاستطاع صلاح الدين الايوبي ان يعيد الدعاء لبني العباس على المنابر في نهاية الدولة الفاطمية وكان الخليفة حيا. يعني هو ماذا يريد ان يقول وخطب لبني العباس في اواخر خلافة العاضد وهو حي - [00:07:18](#)

يعني العاضد لسا مات ومع ذلك صلاح الدين الايوبي احيا الدعاء للخلافة العباسية. ليه؟ لان الفاطميين اमतوا الدعاء للخلافة العباسية. لانهم كانوا يريدون الانشقاق عنها او صوروا انفسهم انهم خلافة مستقلة عن الفاطميين. فهو يريد ان يقل لك كيف تغفل صلاح الدين

الايوبي رحمة الله عليه - 00:07:40

في الدولة الفاطمية حتى استطاع وهم احياء ان يدعو للخلافة العباسية ويعيد الدعاء لها عن على المنابر هذي فقط تنبيهات سريعة انه مهمة جدا ضمن السياق الذي نقرأه. ووصلنا الى وفاة القائد نور الدين محمود زنكي رحمة الله عليه. اظن؟ صح؟ صفحة ثمانية

وثمانين؟ طب - 00:08:02

نبدأ مستعنيين بالله بس ما في شغال الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. عليه الصلاة والسلام.

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين. امين. قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:08:22

وفاة نور الدين محمود بن زنكي رحمه الله. عرفنا ايها الاخوة ان نور الدين زنكي هو الذي ارسل اسد الدين شيركو وارسل صلاح الدين الايوبي الى مصر تمام؟ وان كان اسر الدين شاركه له يعني حب النفوذ والسلطة ويريد كان ان يحكم مصر وسمعنا كلام بهاء الدين ابن

شداد ان الله لم يقدر له ذلك - 00:08:40

ان الذي حكم مصر فعليا من هو صلاح الدين؟ طبعا نور الدين زنكي هؤلاء زنكيون. صلاح الدين ايوبي هذه عائلة اخرى صلاح الدين

الايوبي هذه دعاية لآخرى لكن صلاح الدين الايوبي كان ولاؤه لمن؟ للزنكيين. كان ولاؤه للزنكيين وكان احد القادة - 00:09:03

التابعين لهم. فالان كتب الله سبحانه وتعالى وفاة القائد العظيم نور الدين زنكي. وكان نعم. قال وكانت وفاته بسبب خوانيق اعترته

عجز اطباء مرت معنا الكلمة هذه الماضية خوانيق يعني شيء مرض قديم يسمونه الخوانيق اما بضغط عايفس او الضغط او ما

شابه ذلك. ويسبب لهم ماذا؟ الوفاة. قد يكون - 00:09:20

جلطة قد يكون شيء من ذلك ولم يذكر الشراح شيء واضح. يعني بعض الشراح او المعلقين خذ الخوانيق شيء يعني يضغط على

النفس بس الكلام مش واضح يعني شو تضغط عايفس. احنا ممكن نسميها اليوم جلطة تضيق في الشرايين. شيء بسبب التخمة المهم

انه مات وافضى الى ربه رحمة الله عليه - 00:09:43

قال وتوفي يوم الاربعاء هادي عشر شوال من سنة تسع وستين وخمسمائة. نعم. وذلك في قلعة دمشق. وقام مقامه ولده الملك

الصالح اسماعيل. لكن الان توفي الله نور الدين زنكي من وضع مكانه - 00:10:03

ابن الولد الصالح. الولد الصالح او العفوا الملك الصالح اسماعيل كان صغير السن كان صغيرا يعني حدثا. وبالتالي كان اعمامه وبعض

اقاربه هو الذي يتولى الحكم عنه بالوصاية. يعني هو موجود شرفيا واله وجود لكن لانه كان صغير السن كان اعمامه واقاربه هم الذين

يتولون - 00:10:17

قم بالنيابة عنه. نعم ولقد حكى لي السلطان قال كان بلغنا عن نور الدين انه ربما قصدنا بالديار المصرية وكانت جماعة اصحابنا

يشيرون بان يكاشف يخالف ويشق عصاه ويلقي القي عسكره بمصاف يرده اذا اذا تحقق قصده. هذا شف هذا هذا النص بؤرخ لك -

00:10:40

حجم الاشكالية في العقلية الحاكمة في ديك الفترة الان صلاح الدين الايوبي ماذا يقول لبهاء الدين ابن شداد؟ احنا الان قلنا صلاح

الدين الايوبي اين هم الان؟ في مصر. ونور الدين زنكي وين كان - 00:10:59

دمشق صلاح الدين الايوبي وهو في مصر اله حاشية وجنود واتباع انظروا الحاشية السيئة كيف نصحت صلاح الدين؟ كانوا يقولوا

لصلاح الدين يا صلاح الدين رأينا ان تشق العصا عن نور الدين زنكي - 00:11:13

وتخرج عن حكمه وتعلن مصر ولاية لك ليه؟ قال والله نحن نتوقع انه في يوم من الايام نور الدين زنكي سيأتي الى مصر ويأخذها

منك شف البطانة السيئة وهذه كانت منتشرة جدا في العالم الاسلامي سواء عند صلاح الدين ولا نور الدين ولا عند السلاجقة ولا حكام

الموصل وما شابه ذلك - 00:11:28

كل يتقاتل على الحكم وعلى الكرسي وعلى السلطة فصالح الدين لاحظوا ماذا يقول. بلغنا عن نور الدين انه ربما بفكر يقصدنا في

الديار المصرية وكانت جماعة اصحابنا يعني حاشية صلاح الدين يشيرون علي بان شق العصا. اطلع عن حكم نور الدين واعلن ان

مصر لك - 00:11:49

طيب وقيل له ان نور الدين سيلقاك بعساكره وجنوده وكنت وحدي اخالفهم. هذا بعطيك نفسية صلاح الدين الطيبة. صلاح الدين رجل نظيف قال كنت وحدي اخالفه هم بقولوا يقولون لي شق العصا وانا اقول لا ما بصير - [00:12:09](#)

سابقى تحت امرة نور الدين. حتى لو اجدى يوخد مصر. ايش المشكلة؟ يعني هو لازم كل حاكم يمكس قطر وحده. لماذا لا نكون خلافة واحدة؟ فقال وكنت وحدي قال فهم اقول لهم لا يجوز ان نشق العصا واقول نعم - [00:12:29](#)

ويقول لا يجوز ان يقال شيء من ذلك ولم يزل النزاع بيننا حتى وصل الخبر بوفاة. يعني بقي النزاع بين صلاح الدين وقادة الجند حتى جاء الخبر بوفاة نور الدين زنكي - [00:12:43](#)

رحمة الله عليه. نعم قال ذكر منافقة الكنز باسوان نعم. وذلك في شهور سنة سبعين وخمسمائة والكنز انسان مقدم الكنز هذا لقب الكنز لقب اميري يعطى لقبيلة كبيرة في مصر. اميرهم يسمى الكنز - [00:12:53](#)

طبعا هنا المؤرخون يقولون الكنز هو بطن من القبيلة العربية ربيعة اصلهم من قبيلة ربيعة وعبر التاريخ هاجروا وسكنوا في مصر. وكان زعيمهم واميرهم يلقبونه ايش؟ الكنز. كيف الفراعنة اسم ملكهم فرعون؟ هذه القبيلة - [00:13:10](#)

ومنتشرة في مصر كان زعيمهم يلقبونه بايش؟ بالكنز. نعم قال كان قد انتزح الى اسوان بتعرفوا مدينة اسوان المصرية محافظة مشهورة قال فاقام بها ولم يزل يدبر امره ويجمع السودان عليه ويخيل لهم انه يملك البلاد ويعيد الدولة المصرية. ليسوا فقط اهل السودان - [00:13:27](#)

الان كل يعني من كان بشرته سمراء في تلك الفترة من السودان وما تحتها حتى من اثيوبيا كانوا يسمونهم السودان في تلك الفترة وكذلك من كان يسكن جنوب مصر وما حولها كانوا يسمون السودان. فالسودان ليس بالقطر فقط المحدود جغرافيا الان كان اوسع. نعم - [00:13:49](#)

قال ويخيل لهم انه يملك البلاد ويريد الدولة مصرية. وكان في قلوب القوم من مهاواة المصريين ما يستصغر ما يستصغر هذه الافعال عنده فاجتمع عليه خلق كثير وجمع وافر من السودان وقصد قوص واعمالها. يعني هذا رجل اذا واضح كان مش مرتاح لوجود صلاح الدين الايوبي في مصر - [00:14:09](#)

وكان يحاول ان يعيد دولة مصرية خالصة دون وجود الايوبيين فيها. فحاول يجمع السودان وبعض الاتباع من اجل يعني مناورة صلاح الدين الايوبي قال وانتهى خبره الى السلطان. السوء دائما اذا قيل السلطان فهو صلاح الدين احفظها هاي. نعم - [00:14:29](#)

قال فجرد له عسكريا عظيما شاكين في السلاح من الذين ذاقوا حلاوة نقول فلان شاكي السلاح يعني ماذا؟ حامل للسلاح نصب سلاحه واعده للمعركة. نعم. قال من الذين ذاقوا حلاوة ملك الديار المصرية وخافوا على فوت ذلك منهم وقدم - [00:14:45](#)

وقدم عليهم اخاه الملك العادل سيف الدين من دهاء صلاح الدين الايوبي صلاح الدين خرج له هذا الكنز. قال كيف بدى تعامل مع الكنز هذا واخلص منه؟ اخرج له مجموعة من القادة العسكريين المصريين - [00:15:04](#)

اللي صلاح الدين قربهم. واعطاهم مكانة في الحكم. فذاقوا حلاوة الملك فهؤلاء هم هم الذين انتدبهم صلاح الدين لمقاتلة الكنز وامر عليهم اخوه الملك العادل قالوا كن اميرا على هؤلاء - [00:15:19](#)

وخليهم هم الذين يقضوا على الكنز بانفسهم. نعم قال وسار بهم حتى اتوا القوم فلقبهم بمصاف فكسرهم. وقتل منهم خلقا عظيما فاستأصل شأفتهم واخمد واخمد نايرتهم وذلك في السابع من صفر سنة سبعين واستقرت قواعد خمسمية وسبعين هجري. نعم.

واستقرت قواعد الملك واستتمت اموره ولله الحمد. يعني هذه الحمد لله - [00:15:36](#)

ما احدثش وقت من صلاح الدين. ما بعد ذلك. قال ذكر قصد الافرنج ثغر الاسكندرية حرسها الله تعالى وذلك ان الافرنج خذلهم الله تعالى لما علموا تغيرات الاحوال بالديار المصرية وتقلبات الدول بها دخلهم الطمع في البلاد. وجردوا عساكرهم في البحر وكانوا في - [00:16:00](#)

بمائة قطعة ما بين شين وطرادة وبطسة وغير ذلك. هذا نوع من انواع القوارب والسفن الحربية. يعني وضعوا جنود في هذه الانواع. نعم قال اه وغير ذلك وكانوا في ثلاثين الف يعني ثلاثين الف افرنجي استعدوا لغزو الاسكندرية - [00:16:17](#)

قال وكانوا في ثلاثين الفا على ما ذكر ونازلوا الثغرة المحروس وذلك في اثناء شهر صفر في السابع منه من هذه السنة وهي سنة سبعين. فمده السلطان بالعساكر صورة وتحرك وادخل الله في قلوبهم من الخوف والرعب ما لا ما لا يمكنهم الصبر معه. فالسلطان صلاح الدين الايوبي حرك جنوده وعدد كبير منهم باتجاه - [00:16:37](#)

ليحرسها من هذا الجيش القادم من الافرنج قال واعدوا خائبين خاسرين بعد ان ضايقوا الثغر وزحفوا عليه ثلاثة ايام وقاتلوه قتالا شديدا وعصمه الله منهم. نعم اذا صارت مضايقة مضايقة مناورات يعني - [00:16:57](#)

كلمة مضايقة ستأتي كثيرا. معاناتها مناورات عسكرية حدثت بين جيش صلاح الدين وبين جيش الافرنج في ثغرة اسكندرية ولكن الافرنج يعني خافوا وفزعوا مذعورين قال ولما احسوا بحركة السلطان نحوهم ما لبثوا ان خلفوا مناجيقهم وراءهم والتهم. فخرج اهل البلد الى نهبا واحراقها. وكان من اعظم النعم - [00:17:11](#)

من الله تعالى على المسلمين وامارة كل سعادة ونجاح ولله الحمد والمنة نعم. واما نور الدين رحمه الله فانه خلف ولده الملك الصالح اسماعيل وكان بدمشق وكان بقلعة حلب ابن الداية وكان بقلعة حلب - [00:17:33](#)

ابن الداية شمس الدين علي وشاد بخت. اسم شخص يعني هذا كان امير حلب. اذا نور الدين مات وضع مكانه ابنه الملك الصالح اسماعيل وحلب وحلب تابعة ايضا كانت لنور الدين - [00:17:48](#)

كان من اللي المسؤول عنها؟ ابن الداية شمس الدين علي. طيب علي قال وكان علي قد حدث قد حدث نفسه بامور فساد الملك

الصالح من دمشق الى شافيف كيف الامور هذا ابن الدايين مالك على حلب - [00:18:03](#)

كان تحت امارة نور الدين. بعد ما مات نور الدين قال حط لي ولد صغير اسمه الملك الصالح. قال لك ايش خليني انفصل واعلنها دولة مستقلة. حتى تعرفوا ان النفوس في ذاك الزمان الكل بقاتل على الحكم - [00:18:17](#)

ولسا احنا اليوم ها استا في دول هم بقاتلوا على حلب ودمشق يعني وحماة كل واحد بده ياخذها لنفسه. يعني داخل سوريا اليوم كانت عبارة عن ثمان دول تسع دول مقسمة. وكل حاكم ينتظر اللحظة التي يموت فيها من هو اعلى منه ليستأثر بالحكم لنفسه. هذه الدنيا - [00:18:30](#)

شف والحكم مقتل يا اخواني. هذه من يعني السنن التاريخية الحكم مقتلة السلطة ليست شيء سهل. والطريقة الحالمة اللي بحنوا فيها كثير من الشباب صورة الحكم الهادي المنضبط اللي في شي مشاكل. ويصل الحاكم ويغادر - [00:18:50](#)

والامور طيبة ويخلف ابنه هذا غير موجود تاريخيا هاي احلام الحكم معروف عبر التاريخ ليس فقط العربي عبر التاريخ الانساني حتى في اوربا. الحكم مقتله. وكل انسان اذا اراد حكما يعني يدفع ثمن عليه - [00:19:06](#)

هو انا ضدو فلا تظن الحياة وردية ولا حتى لو كنت من اصلح الناس لاسف طريقة الخلافة الراشدة هذه لا تكرر الا لما يأتي المهدي عليه رحمة الله. هذه الخلافة - [00:19:19](#)

التي يجتمع عليها الناس وتتآلف قلوبهم هذه انتهت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما يجتمع الناس على المهدي في اخر الزمان ولن يطول امره يعني سبع سنوات ثمان سنوات وما سوى ذلك فالحياة في البلاد - [00:19:31](#)

الاسلامية ما بين جذب ورد هكذا ستبقى فلا اريدك تصل لمرحلة الحلم انه يا رب متى راح تيجي اللحظة اللي نكون احنا فيها كل المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ايد واحدة وتتفق الله يرضى عنا - [00:19:46](#)

ما شاء الله نلتقي في الجنة ونتكلم مع بعض ونسولف مع بعض الامور طيبة. لكن من يقرأ عجلة التاريخ ليس هكذا فانت اعمل في الثغر الذي اقامك الله فيه. وكن داعيا للخير وجه خير عالامة. اصلح بين الناس. اجمع ما استطعت. لكن لا تكن حالما. بس

هذه - [00:19:59](#)

نصيحة لك حتى لا تصاب بالاحباط واليأس من اصلاح المسلمين. اشتغل. ربنا استعمرنا في ثغر علمي دعوي تربوي. تعليمي درسي

اشتغل واصلاح الناس ما يسر الله عز وجل على يديك - [00:20:17](#)

لكن لا تنتظر تلك اللحظات الحالمة لان سنة الله عز وجل في التاريخ قديما وحديثا انا بطبيعتها لا تحصل لا تحصل الا في زمن الانبياء

او الخلافة الراشدة. والنبي صلى الله عليه وسلم من يقرأ الفتن والملاحم اخبر ما سيحصل في اخر الزمان - [00:20:29](#)
وبالتالي احنا عنا رؤية سابقة للواقع. وليس فقط رؤية يعني نتوهمها او نصنعها بانفسنا. نعم قال فسيرى الملك الصالح من دمشق الى حلب فوصل ظاهرها ثاني ثاني المحرم ومعه سابق الدين. فخرج بدر الدين حسن للقائه فقبض عليه سابق الدين - [00:20:46](#)
ولما دخل الملك الصالح وصله خبر انه تبع حلب ناوي يعمل انفصال فاستعجل الملك الصالح معهم قادته كان صغير طبعاً ليس كبيراً.
استعجل اخذ معه احد قادته اسمه سابق الدين - [00:21:02](#)

انطلقوا باتجاه حلب قبل ما يصير عملية انفصالية وصلوا حلب مين اللي خرج؟ خرج احد جماعة ابن الداية اسمه ايش؟ بدر الدين
فاول ما طلع من القلعة بدر الدين سابق الدين مسكه. طب انتم قلت لكم راح تتعبوا في الكتاب هذا بدر الدين وسابق الدين وعز الدين
ونور الدين والاسماء كلها مضافة بهذه الاضافات. لكن حاولوا تركزوا قدر المستطاع - [00:21:17](#)
فسابق الدين اللي هو مع الملك الصالح اول ما طلع بدر الدين القى القبض عليه ومسكه. نعم قال فقبض عليه سابق الدين ولما دخل
الملك الصالح القلعة قبض على شمس الدين واخيه حسن لما دخل الملك الصالح مسك حتى شمس الدين ابن الداية قال له تعال -
[00:21:39](#)

وين استقال؟ طيب مسك نفس ابني الدايع. قال واودع الثلاثة السجن وفي ذلك اليوم قتل ابن الخشاب ابو الفضل لفتنة جرت بحلب
وانه قتل قبل امساك اولاد الداية بيوم لانهم تولوا ذلك. نعم - [00:21:56](#)
قال ذكر خروج السلطان رحمة الله عليه الى الشام واخذه لدمشق المحروسة. السلطان صلاح الدين الايوبي قرر لما شاف انه الملك
الصالح لسا صغير وواضح انه اعمامه واللي حواليه عم بيلعبوا بدماعه - [00:22:11](#)
هذه شف حنكة وذكاء صلاح الدين ايش تتوقع صلاح الدين؟ برأيك هيك السياسة كمحلل سياسي. ايش تتوقع انه صلاح الدين وهو
الان صلاح الدين ما هو يا جماعة؟ في مصر - [00:22:28](#)
لما شاف انه الملك الصالح لسا شاب صغير مما سيخاف صلاح الدين؟ نستولي عليه. نعم يستولي علينا. انه اعمامه واللي حواليه
يلعبوا في عقل هذا الشاب الصغير ويقولوا له روحوا جمعة مصر - [00:22:40](#)
وخذاها من صلاح الدين وصلاح الدين باختصار احنا في المثل بقول بده يتغدى عليهم قبل ما يتعشوا عليه. قال لك هسة بكرة راح
ييجوا عندي. لانه هؤلاء جماعة ملك اللي حوالين الملك الصالح - [00:22:54](#)
فيمكن يسحبوا مصر من تحت يدي ومش صلاح الدين صاحب مشروع كبير اصلاحي فبالتالي قرر هو يذهب الى مصر الى دمشق قبل
ما هم يجوه على مصر. انظروا ماذا حدث - [00:23:06](#)

قال ولما تحقق السلطان وفاة نور الدين وكون والده طفلاً لا ينهض بآباء الملك. شفتوا وكان وكونه ولده اللي هو الملك الصالح
اسماعيل وكون ولده طفلاً لسه لا ينهض باعباء الملك ففي اكيد حواليه حاشية. تفضل - [00:23:20](#)
ذكروا انه قتل قبل امساك اولاد الداية بيوم لانهم وفي ذلك اليوم قتل ابن الخشاب وفضل فتنة ذكروا انه قتل قبل امساك اولاد الداية
بيوم لانهم تولوا ذلك مش واضح انه سؤال هادي جملة غير موجودة في الاصل - [00:23:36](#)
وقد اضيفت مش واضح من الذي تولى ذلك؟ تحتاج الى نظر. يعني هل المراد ان اه اولاد الداية هم اللي قتلوا ابن الخشاب ممكن بس
الظاقة ذكر انه قتل قبل امساك - [00:24:04](#)

الظاهر كلامك انه هم قتلوا ابن الخشاب قد يكون هو حاول ان يثير فتنة تفضل تفضل ما شاء الله قصدك ابنك من هم الابن الغشاش
قصدك مم هو واضح ان هذا ابن الخشاب من سياق التاريخ انه عمل فتنة في حلب - [00:24:16](#)
وحاول يعمل بليلة ضد ابن الداية فالظاهر انه جماعة ابن الداية حاولوا يتخلصوا منه قبل وصول الملك الصالح اليه. يعني هذا هو
ظاهر السياق. لذلك قال وفي ذلك اليوم قتل ابن الخشاب ابو الفضل - [00:24:51](#)
لفتنة جرت بحلب. هل يمكن نقول انه ابن الخشاب يعني حاول انه يبلبل الامور على اولاد الداية نفسهم وعلى اخيه ممكن لكن حتى
هو هنا المصنف بهاء الدين ابن شداد لم يعطي تفاصيل. قال لفتنة جرت - [00:25:04](#)

طب شو التفاصيل هذي الفتنة؟ هو لم يشر اليها بالتفصيل. نعم قال ولا يستقل بدفع عدو الله عن البلاد تجهز للخروج الى الشام اذ هو اصل بلاد الاسلام. شف هذه العبارة مهمة جدا. شف شو قال بهاء الدين ابن شداد. وهذه الكلمات - [00:25:19](#) ما تفلت منك لماذا اراد صلاح الدين ان يتحرك الى الشام؟ قال لانها اصل بلاد الاسلام يعني كل انتصارات المسلمين كان منطلقها الشام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وذهاب الخلافة الى مناطق الشام والعراق. بلاد الشام هي مادة الاسلام وشباب الشام ورجال الشام هم اصحاب المعارك والمطاحن - [00:25:35](#)

لذلك في اخر الزمان اكثر الملاحم ستكون في الغوطة ودابق مش دابق وغيرها. هكذا في اخر الزمان. وهذه نظرة استراتيجية قديمة انه كانوا يعتبروا الشام طبعاً الشام قديماً مش فقط بلاد سوريا. الشام بتشمل اه ا لبنان وشمال الاردن وبعض المناطق - [00:25:57](#) ما حتى من جنوب تركيا كانت تحسب عليها. هذه المناطق هي مناطق بحرية مناطق متاخمة اصلاً لاوروبا. فكل مناطق الساحل طرطوس واللاذقية والشمال ومناطق لبنان. هذه مادة الاسلام وهذه الثغور العظمى - [00:26:17](#) اللي لازم تحرص طبعاً مصر لا يستخف ايضاً بامرها فهي عنصر كبير وهي الركن الثاني. دعونا نقول بعد الشام في بلاد الاسلام ومادة لها. فكان لابد من حماية موانئها. ولكن صلاح الدين رحمة الله عليه نظرتة الاستراتيجية لازم اسيطر على الشام. وعبر التاريخ اخواني. طبعاً - [00:26:33](#)

الفترة لسه القدس كانت واقعة تحت سيطرة الافرنج يعني القراءة التاريخية تشير انه كان ما في مشكلة انه صلاح الدين ممكن يمر بجيوشه من مصر ويدخل فلسطين بس ما يخرب على القدس ويخرج الى الشام - [00:26:53](#) لان الافرنج كانوا موزعين في تلك المناطق بينهم وبين المسلمين. فتجد مثلاً اه صيدا وسور وكذا في يد الافرنج. مناطق اخرى في الشام بيد المسلمين. مناطق فلسطين مقسمة مناطق في يد المسلمين وبعضها في يد الافرنج. فلم يكن الامر زي ما انت متصور انه والله في فلسطين الحديثة مسيطر عليها وبالتالي ممنوع الجيش يصل - [00:27:12](#) من مصر الى الشام لا لا كان يمكن يدخل لكنهم خلص في هدن في مصالحات في تفاهات سياسية. بالتالي كل واحد عارف اللي له ولا عليه. احياناً بصير كما سيأتي معنا بعد قليل. معارك بهجم صلاح الدين على منطقة - [00:27:37](#) الفرنج برج وبهجموا على منطقة المسلمين. وكانت القضية بين اخذ ورد تفضل نعم نعم نعم صحيح؟ تمام؟ نعم. اه نعم انت الوقت ممكن تعطيهام ميكروفون لحتى يستفيدوا الناس اللي بتابعوا اونلاين بس دقيقة - [00:27:51](#) انه في ناس بتابعه عبر الاونلاين فحتى ما يكونش الكلام فقط لنا. بتابعونا عبر البث المباشر فيكون الكلام يسمعه الجميع الله يكرمكم معنا دكتور فاضل الله يرضى عنكم الاخوة اللي بيتابعوا البث المباشر. هو مؤرخ يعني ومهتم بالامور التاريخية في هذا الكتاب - [00:28:35](#)

ويضيف على المجلس بعض الفوائد المفيدة اليوم ان شاء الله بلاد الشام. مهم. تاريخياً كانت تشمل اه سوريا حالياً لبنان حالياً فلسطين والاردن حالياً وكانت تشمل مناطق من تركيا اللي بالذات بالذات طرسوس والرها. نعم. اه لكن للطريف واللطيف - [00:28:51](#) المثير حتى انه آآ تقسيم الاردن وفلسطين نعم كانت منطقة شمال المملكة الاردنية الهاشمية حالياً. وشمال فلسطين حالياً اه اسمها اسمها اسمها الاردن ومنطقة الجنوب المملكة الاردنية الهاشمية حالياً - [00:29:23](#) وجنوب فلسطين حالياً. نعم. اه يعني اسف اسف المنطقة الاولانية الشمالية اسمها اسمها فلسطين والمنطقة الثانية اسمها الاردن. تمام؟ نعم. افقي مش عامودي. اه اه افقي مش عمودي يسلم عمرك. مم. فكانت السلط وصفت - [00:29:51](#) اه اسمها فلسطين والكرك والخليل كان اسمهم اه الاردن سبحان الله. جميل نفع الله بكم الله يرضى عنكم. طيب اكمل. قال تجهز للخروج الى الشام اذ هو اصل بلاد الاسلام. فتجهز بجمع كثير من العساكر. وخلف في الديار المصرية من يستقل بحفظها وحراستها - [00:30:11](#)

ونظم امورها وسياستها. وخرج هو سائراً مع جمع من اهله واقاربه. وهو يكاآب اهل البلاد وامرائها. واختلفت كلمة اصحاب الملك الصالح قلت تدابيرهم. شايف واختلفت كلمة اصحاب الملك الصالح لانه ملك الصانع صغير - [00:30:32](#)

يعني مش هو فعليا صاحب الامر كان حواليه حاشية هم اللي عم بيديروا فاللي حوالين الملك الصالح اختلفوا كيف نتصرف مع قدوم صلاح الدين الايوبي الينا؟ ماذا نفعل؟ نهاجم نحاربه نمنعه من انه يستولي على - [00:30:48](#)

عندنا طيب ننظر ماذا حصل قال واختل تدابيرهم وخاف بعضهم من بعض وقبض البعض على جماعة منهم وكان ذلك يعني هم أنفسهم قالوا مع بعض جماعة الملك الصالح قلبوا على بعض - [00:31:04](#)

صاروا يعتقلوا بعضهم البعض. هذا من جماعة فلان اعتقلوا. لا هذا من جماعة فلان اعتقله. حتى يعني ينظروا الى اين تصير الامور. نعم. قال وكان ذلك سبب خوف الباقيين فمن فعل ذلك وسببا لتنفير قلوب الناس عن الصبي اللي هو مين - [00:31:17](#)

الملك الصالح. نعم قال فاقتضى الحال ان ان كاتب شمس الدين ابن المقدم السلطان. ووصل السلطان البلاد مطالبا بالملك الصالح ليكون هو الذي يتولى امره ويرب حاله. اذا صلاح الدين رسالته سلمية - [00:31:33](#)

ايش قال لهم؟ انا مش جاي معركة. انا جاي شي واحد. انا من ساتولى موضوع الملك الصالح. يعني خلوه في الحكم ما عندي مشكلة. لكن ولا واحد فيكم بتولى الموضوع. انا من ساشرف على الملك الصالح بنفسي. نعم. قال ويرب حاله ويقوم له ما عوج من امره. فوصل محروسة دمشق ولم - [00:31:47](#)

شق عليه عصاه ودخل بالتسليم في يوم الثلاثاء سلخا او دخل بالتسليم يعني سلموها له يوم الثلاثاء سلخ ربيع الاخر. نعم. قال سلخ ربيع الاخر سنة سبعين وخمسمائة وتسلم قلعتها وكان اول وكان اول دخوله الى دار ابيه واجتمع الناس اليه والد وكان له - [00:32:07](#)

يعني زي بيت يعني خلونا نقول في دمشق فدخل صلاح الدين الايوبي الى بيت والده. طبعا والده مر معنا. توفي في مصر كيف سقط عن راحلته فمات. نعم قال وانفق في ذلك اليوم في الناس مالا طائلا واظهر الفرح والسرور بالدمشقيين واظهروا الفرح به وصعد القلعة واستقر قدمه في ملكها - [00:32:26](#)

فلم يلبث ان سار في طلب حلب فنزل حمصا واخذ مدينتها في جمادى الاولى راح باتجاه حلب برضه بده يسيطر عليها في الطريق مر على حمص اخذها وكمل باتجاه حلب. نعم - [00:32:49](#)

قال ولم يشغل بالقلعة او سار حتى اتي حلب ونازلها في يوم الجمعة سلخة تفهموها كثير ما ستمر معنا قضية انه يدخل الحاكم او السلطان صلاح الدين او قارئته على مدينة فيأخذ المدينة دون قلعتها. هذا كثير سيمر - [00:33:03](#)

وهذا يدل انه داخل المدينة حمص او غيرها من المدن التي ستأتي في المدين وفي القلعة احيانا القلعة بكون فيها جنود ومحصنين وبحسب القائد انه عملية محاصرة القلعة رح توخذ وقت وجهد مش موضوعي. فيكتفي باخذ نفس - [00:33:20](#)

اللي فيها الاسواق والتجار والعوام. وبخلي القلعة لحين اخر. يعني وقت اخر بتفاهم معها. في المدن داخل المدينة بكون قلعة بحتمي فيها. الزعيم والسلطان. فمش دائما اذا اخذ المدينة لازم يوخذ القلعة. على حسب المصلحة التي تظهر له - [00:33:36](#)

قال ونزلها في يوم الجمعة سلخات جمادى الاولى من السنة المذكورة وهي الدفعة الاولى. يعني المرة الاولى التي يصل فيها على حلب هذا معنى الدفعة الاولى. نعم. قال ذكر التسيير سيف الدين اخاه - [00:33:52](#)

وعز الدين الى لقائه. نعم. ولما احس سيف الدين صاحب الموصل بما جرى علم ان الرجل قد استفحل امره هذا كان حاكم على وين؟ على مدينة الموصل في العراق بتعرف الموصل - [00:34:02](#)

سيف الدين خاف لما شاف صلاح الدين استطاع الان مصرف ايده دمشق فعليا في ايده حلب حمص قال استفحل امر صلاح الدين. فخاف انه صلاح الدين يظله متوجه نحو الموصل ويأخذها من بين يديه. فقال خليني ادبر الامور مع - [00:34:16](#)

صلاح الدين بالتفاهم والمسالمة فارسل قال وعلت كلمته وخاف ان انه ان غفل عنه استحوذ على البلاد واستقر قدمه في الملك. وتعدى الامر اليه فجهز عسكريا وافرا وجيشا وقدم عليه اخاه عز الدين مسعودا وساروا يريدون لقاء السلطان وضرب المصافي معه ورده عن البلاد. اذا هناك قرار اولي كان قرار عسكري نعود - [00:34:32](#)

في البداية نقول كان قرار عسكري قالوا بدنا نواجه صلاح الدين. فسيف الدين وضع اخاه عز الدين مسعود وقال له جهز جيش وروح

قاتل صلاح الدين الايوبي. طيب قال ولما بلغ السلطان ذلك رحال عن حلب مستهل رجب من السنة المذكورة عائدا الى حماه وسار الى حمص فاشتغل باخذ قلعتها - [00:34:55](#)

جعله حمص ورجع للقلعة بده يوخدها. نعم قال ثم وصل عز الدين قال ثم وصل عز الدين الى محروسة حلب. عز الدين بجيشه لانه الان عز الدين جاي من طريق الموصل. عز الدين مع الجيوش الموصلية - [00:35:16](#)

وصلوا الى حلب انضم اليه من كان بها من العسكر وخرجوا بجمع عظيم يريدون مقاتلة صلاح الدين. وكل هذا وانتبهوا بيت المقدس كان في دين الافرنج الان يعني الان في هاي المرحلة الفرنج كانوا هم المسيطرين على القدس الشريف حتى يرجع بقول لك لا تفكر الواقع كان جميل - [00:35:29](#)

عم يتقاتلوا على الحكم وهم قادة من المسلمين تعون الموصل بدهم هم ما تملوا الامر وحدهم. صلاح الدين مش راضي هذا الكلام. ففي وقعات ومعارك وقعت بين المسلمين مع انه بيت - [00:35:49](#)

المقدس كان في ايدين الافرنج في تلك الفترة. نعم. قال ولما عرفه وبمسيرهم سار حتى وافاهم في قرون حماة وراسلهم وراسلوه واجتهد ان يصلحوه. فما فصالحوه ورأوا ان المصافي ربما نالوا به الغرض الاكبر. والمقصود الاوفر والقضاء يجر الى امور وهم بها لا يشعرون. هذي من اخلاق صلاح الدين. صلاح الدين مش مستعجل على الحروب - [00:36:03](#)

يعني هو لا يحرص على سفك الدماء. اذا كان حريص انه ينهي الموضوع بالمصالحة. راسلهم راسلوه يا جماعة استهدي بالله. نحاول نتفق نحاول نصل لكن الجماعة قالوا لا بدنا نقاتلك. يعني اذا قاتلتناك ممكن نستفيد اكثر - [00:36:23](#)

طب ايش تستفيد اكثر يعني هي الملك والسلطنة نعم قال وقام المصاف بين العسكريين فقضى الله ان انكسروا بين يديه واسر جماعة منهم ومن عليهم واطلقهم وذلك عند قرون حماس. هاي اخلاق صلاح الدين. يعني صلاح الدين - [00:36:38](#)

كان اذا اضطر لقتالهم هم مسلمون لكن خلص في بغى يقاتل لكن بعد ان تنتهي المعركة كثيرا ما يعفو يعني بعد ان مسك هؤلاء القادة وكسرهم عفا عنهم اطلقهم ممكن واحد ثاني مستأجر ومتعطش للدماء اذبح اقتل كذا لا لا انت في النهاية هذا مسلم بغى عليك - [00:36:51](#)

فاذا تمكنت منه خلص بتوقف بالتالي كان منهج العفو والمن بشكل واضح قال في تاسع عشر رمضان سنة سبعين وخمسمائة. ثم سار عقب انكسارهم ونزل على حلب وهي الدفعة الثانية. المرة الثانية اللي بيدخل فيها حلب. صلاح الدين الايوبي - [00:37:12](#)

ايوبي. نعم. قال وصالحوه على ان اخذ المعرة وكفر طاب آآ وكفر طاب واخذ بارين وذلك في اواخر سنة سبعين وخمسمائة. يعني هذه مناطق المعرة لا ادري قد تكون هي نفسها معرة النعمان. المراد في ادلب اليوم ممكن يكون هذا المراد. هذه مناطق في سوريا. نعم - [00:37:28](#)

قال ذكر مسير سيف الدين بنفسه ولما وقعت هذه الواقعة كان سيف الدين على سنجارة يحاصر اخاه عماد الدين ويقصد اخذها منه. شوف هذا سيف الدين شغال مع الجميع. هذا زعيم الموصل - [00:37:46](#)

ودي اخوه عز الدين حتى يقاتل مين ؟ صلاح الدين الايوبي. وهو شغال في مين ؟ في اخوه اخوه شغال في محاصرة سنجار سنجار في العراق بتعرفوها ؟ اخوه عماد الدين كان هو القائد على سنجار. فهذا سيف الدين مش عاجبه - [00:37:58](#)

بده يوخد سنجار من اخوه فذهب فحاصر كل مدينة سنجار عشان تعرفوا الملك كيف يفتن قلوب. نعم. قال ويقصد اخذها منه ودخوله في طاعته. فبده اخوه يدخل تحت طاعته هو. نعم. قال وكان قد اظهر اخوه الانتماء - [00:38:14](#)

اي الى السلطان سيف الدين انه عماد الدين امير سنجار اعلن الولاء لصلاح الدين الايوبي فسيف الدين ما عجبه. قال له بدها تكون تحتني انا. امير الموصل ما بتروح تحت ولا صلاح الدين الايوبي - [00:38:30](#)

واشتد سيف الدين. قالوا اشتد سيف الدين في حصار المكان وضربه بالمنجنيق حتى انهدم من سوره ثلم كثيرة واشرف على الاخذ فبلغه وقوع هذه الواقعة فخاف ان يبلغ ذلك اخاه ان صلاح الدين الايوبي انتصر على عز الدين - [00:38:45](#)

تخاف انه هذا يقوي شوكة عماد الدين ويجعله يقاتل بشراسة. طيب قال فخاف ان يبلغ ذلك اخاه في اشتد امره ويقوى جأشه

فراسله الى الصلح فصالحه. فخلص قال لك ايش؟ خليني ارسل اخوي واصالحه - [00:39:01](#)

حتى تهدي النفوس الان لانه قال لك هسة اخوي راح يتحمس. لانه عرف انه صلاح الدين انتصر فقال لها خليني اصالحه حتى لا تتوسع الامور ضدي. ثم قال ثم سار من وقته الى نصيبينا واهتم بجمع العساكر والانفاق فيها وصار كما قلت - [00:39:16](#)

يعني اليوم تاريخيا هي في تركيا جنوب تركيا. نعم قال وسارة حتى اتى الفرات وعبر وعبر بالبيرة وخيم على جانب الفرات الشامي وراسل كماشتكين والملكة الصالحة حتى تستقر قائدة يصل عليها اليهم. نعم. ووصل كومشتين اليه واشجرت مراجعات كثيرة. وجرت مراجعات ها؟ قال وجرت مراجعات كثيرة عزم فيها على العود مرارا - [00:39:32](#)

حتى استقرت اجتماعه بالملك الصالح وسمحوا به وسار ووصل محروسة حلب وخرج الملك الصالح الى لقائه بنفسه. فالتقاه قريب القلعة واعتنقه وضمه اليه وبكى ثم الدين مسك الملك الصالح وضمه اليه وصار يعني فيه مشاعر يعني خاصة ربما صلاح الدين رأى في الملك - [00:39:56](#)

الصالح والده نور الدين ووالده صاحب فضل عظيم على صلاح الدين. نعم. قال ثم امره بالعود الى القلعة فعاد اليها. وسار هو حتى نزل بعين مباركة واقام بها مدة وعسكر حلب - [00:40:16](#)

الى خدمته في كل يوم. الى خدمة صلاح الدين الايوبي. نعم. قال وصائد القلعة جريدة واخذ وكل فيها خبزا ونزل وسار جريدة احنا هذي كلمة لا تطلق في كتب التاريخ احيانا على الخيالة. الخيالة تسمى جريدة. وحيانا اجدتها في بعض السياقات جريدة يعني بدون الثقل - [00:40:28](#)

يقول خرج جريدة يعني وحده او مع بعض الحشم بدون اثقاله ورحله وامتعته. يقول خرج جريدة كعسكر بدون فكرة وجود الاثقال والخيم والامتعة. نعم قال واكل فيها خبزا ونزل وسار راحنا راحنا الى تل السلطان ومعه الديار الديار بكريه هذول يعني مقاتلين من ديار بكر - [00:40:48](#)

المقاتل بتعرف مدينة ديار بكر آآ هؤلاء المقاتلون من الديار بكر يسمون الديار بكريه. ينسبون الى المدينة التي جاءوا منها. نعم قال ومعه الديار بكريه وجمع كثير والسلطان قد انفت في طلب العساكر من مصر وهو يترقب صلاح الدين الايوبي كان طالب من جيوشه من مصر انها - [00:41:13](#)

تيجي على الشام. فكان يترقب وصولهم. نعم وهؤلاء يعني جيشه عم بتأخر في تدبير اموره واصلاحه وهم لا يشعرون ان في التأخير تدبيرا يعني في قدر الهي جعلهم يتأخرون عن الوصول الى الشام - [00:41:33](#)

قال حتى وصل عسكر مصر فسار رحمه الله حتى اتى قرون حماه. فبلغهم انه قد قارب عسكره فاخرجوا اليك وجهزوا من الجيش طلائع الجيش المتقدمة عليه. تسمى اليك الطلائع المتقدمة. نعم. قال فوجده قد وصل جريدة الى الى جباب التركمان وتفرق اسكره يسقي. فلو اراد الله نصرتهم - [00:41:49](#)

قصده في تلك الساعة ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا فصبروا عليه حتى سقى خيله هو وعسكره واجتمعوا وتأبوا الدين في في هاي المرحلة فوجدوه قد وصل جريدة يعني كما قلت لك - [00:42:13](#)

ما عهوش عدد ما معه عدد معه فقط عدد محدود. وصل الى جبال التركمان. وهؤلاء العدد المحدود تفرقوا يسقون فلو كان في نوع من الذكاء لكان تم القبض على صلاح الدين او مهاجمته في هاي الفترة. لانه ما معه احد. لكن الله عز وجل لم يجعل هذه الفكرة تخطر في ذهن الافرنج او - [00:42:29](#)

وصلاح الدين الايوبي ليهجموا عليه وهو في دعونا نقول اضعف احواله او قلة وعدد قليل من جنوده حوله. نعم. قال فلو اراد الله نصرتهم لقصده في تلك الساعة يعني معهوش حدا - [00:42:50](#)

لكن الله عز وجل لم يجعل هذه الفكرة تخطر او لم يجعلهم ينتهبوا لهذا الموضوع قال واصبح القوم على مصاف وذلك في بكرة الخميس العاشر من شوال سنة احدى وسبعين وخمسائة فالتقى العسكري وتصادما وجرى قتال عظيم انكسرت ميسرة السلطان -

[00:43:03](#)

ابن زين بابن زين الدين مضفر الدين فانه كان في ميمنة سيف الدين وحمل السلطان بنفسه فانكسر القوم واسر منهم جمعا عظيما من كبار الامراء منهم فخر ديني عبدالمسيح ومن ومن؟ هاي المعركة بتكلم عنها الان - [00:43:18](#)

بين صلاح الدين وميم وسيف الدين زعيم الموصل هذه معركة كانت بين صلاح الدين وسيف الدين تبع الموصل. تبع الموصل خلص مش متصور انه يدخل تحت امرة صلاح الدين ويعطي الولاء له - [00:43:33](#)

مصر على ان يقابل صلاح الدين الايوبي ويحدث بينهم قتال. انكسرت ميسرة صلاح الدين الايوبي من خلال ابن زين الدين وهو قائد من قادات سيف الدين لكن السلطان حمل بنفسه. هنا صلاح الدين لما شاف ميمنته او ميسرته انكسرت اضطر انه يتدخل بنفسه - [00:43:49](#)

وحمل على جيش سيف الدين فانكسر القوم انكسر شيء جيش سيف الدين. واسرى منهم جمعا عظيما من كبار الامراء. منهم فخر الدين عبدالمسيح ومع ذلك لاخلقه الكبيرة من عليهم صلاح - [00:44:09](#)

الدين الايوبي واطلقهم. قال خلاص انا انتصرت عليك يا سيف الدين بس ما بدي اقتلك وجمعتك. انا اريد ان اعفو عنكم. نعم نعم والله هو انت ونصيبك. يعني ممكن هسة ولاها وبعدين يقلبوا ما فيش يعني شيء. هو ما استعبده. نعم - [00:44:22](#)

قال وانا سيف الدين الى حلب المحروسة الى حلب المحروسة فاخذ منها خزائنه وسار حتى عبر الفرات وعاد الى بلاده. خلاص بعد ما انهزم رجع الى الموصل وبقي عليها. نعم. قال وامسك هو رحمه الله عن تتبع الاسكر ونزل في بقية صلاح الدين الايوبي. قال صلاح الدين الايوبي - [00:44:41](#)

شاف سيف الدين راجع للموصل ما تتبعه. جعله يعود الى مدينته. طيب قال ونزل في بقية ذلك اليوم في خيم القوم فانهم كانوا قد ابقوا الثقل على ما كان عليه والمطابق والمطابخ قد في خيم القوم اللي حاربوه يعني في خيم - [00:45:02](#)

سيف الدين سيف الدين ترك خيمه وترك فيها امتعته وثقله وعاد الى الموصل وحده. فصلاح الدين دخل على هذه الخيم على ما فيها من الثقل. وجد المطابخ والاكل يعني قد طبخ فيها. طيب - [00:45:18](#)

قال ففرق الاسطبلات ووهب الخزائن واعطى خيمة سيف الدين عز الدين فرخشاه. فخامة سيف الدين نفسها وهبها صلاح الدين لهذا الشخص اللي اسمه معز الدين فروخ شاه كانه احد الامراء اللي شاركوا صلاح الدين في المعركة. نعم. قال وسار الى الى محروسة منبج تعرفوها - [00:45:33](#)

منبج اظن قريبة من حلب. نعم؟ بسوريا. اه بسوريا هي قريبة من حلب. نعم قال فتسلمها في بقية الشهر المذكور قال وسار حتى نزل على قلعة اعزاز منطقة اعزاز سمعنا كثير في الثورة منطقة اعزاز ايضا من مناطق سوريا. نعم - [00:45:53](#)

قالوا ذلك رابع ذي القعدة سنة احدى وسبعين وخمسائة وعليها وثب الاسماعيلية عليه رحمه الله فنجاه الله من كيده. كان فيها نوع من الشيعة الاسماعيليين بتعرف الشيعة الاسماعيلية وثبوا على صلاح الدين الايوبي وحاولوا يقتتلوا معه. نعم. لكنه ظفر بهم - [00:46:09](#)

قال فنجاه الله من كيدهم وظفر بهم ولم ولم يفل ولم يفل ذلك عزمهم. ولم يفل ذلك عزمه. واقام عليها حتى اخذها وذلك في رابع ذي الحجة من السنة المذكورة وسار حتى نزل الى حلب المحروسة في سادس عشر منه وفأقام مدة ثم سار عنها فاخرجوا اليه ابنة لنور الدين - [00:46:29](#)

وسألت منه اعزاز فوهبها اياها. شو يعني اخرجوا له ابنة نور الدين زنكي قالت له يعني يا عم بدي اياك تعطيني اعزاز امتلكها. قال خذي ازاز كلها الك. طيب قال وفي بقية الشهر ايضا وصل شمس الدولة اخوه من اليمن الى الى محروسة دمشق المجلس الماضي صلاح الدين اله اخو اسمه شمس الدين - [00:46:49](#)

ارسله الى اليمن حتى يخمد فيها ثورة الخوارج وبقي حاكما على اليمن في هذه السنة شمس الدين اتجه ترك اليمن ووضع يعني نائبا له واتجه باتجاه دمشق. نعم قال ثم عاد الى الديار المصرية وتوفي باسكندرية يوم الخميس مستهل صفر سنة ست وسبعين وخمسائة. نعم. ثم ان السلطان عاد الى الديار المصرية - [00:47:13](#)

تفقد احوالها وتقرير قواعدها وكان مسيره اليها في ربيع الاول من شهور سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة واستخلف اخاه شمس الدولة بدمشق فاقام رحمه والله بها يقرر قواعدها ويسد خللها. اذا شمس الدولة ظلت دمشق ونور وصالح الدين رجع لمصر حتى يسيطر على الامور ويعيد تنظيم الاوراق. نعم. قرأ - [00:47:37](#)

قال واراح العسكر ومن ثم تأهب للغزاة وخرج يطلب الساحل حتى وافى الافرنج على الرملة وذلك في اوائل جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين واقعة الرملة. معركة الرملة بين صلاح الدين والافرنج - [00:47:57](#)

واللي للأسف كان يعني هزم فيها الجيش الاسلامي في هذه المرة. نعم. قال ذكر وكسرة ستلاحظه في شخصية صلاح الدين الايوبي انه لا يعرف يقعد ما يعرف. يعني بتلاقيه في مصر. بعدين متحرك باتجاه فلسطين في معركة. بعدين عينه على حلب وموصل ومناطق للافرنج على الساحل. ثم برج. رحمة الله عليه - [00:48:10](#)

جاهدا جهادا مستميتا ما كان يرتاح في حياته فهو نموذج للقائد الذي يحمل هم الاسلام يحمل هم الجهاد يحمل هم الدفاع عن بلاد المسلمين وعن مقدساتهم. يعني وانظروا الى هذه الهمة العجيبة في القتال والذهاب والعودة. طبعاً انت لما تتكلم عن ذهاب وعودة - [00:48:29](#)

من مصر للشام بجيش انت بتتكلم عن خير يعني مش بسيارة او طائرة. يعني هذا بيؤخذ وقت بعدين بتستريح لك خمس ايام بترجع لمعركة جديدة. فحقيقة نموذج راقي صلاح الدين الايوبي في هذا القتال والاستماتة على حرمان المسلمين. نعم - [00:48:47](#)

قال ذكر كسرة الرملة. وكان يعني هزيمة الرملة. نعم قال وكان مقدم الافرنج البرنس ارناط. البرنس ارناط هذا مر معنا سابقا. الامير ارناط نعم. قال وكان قد بيع بحلب فانه كان اسيرا بها في زمن - [00:49:04](#)

الدين. نعم. وجرى خلل في ذلك اليوم على المسلمين. ولقد حكى السلطان سورة الكسرة في ذلك اليوم. وذلك ان المسلمين كانوا قد تأبوا تأبوا تأبى الحرب ولما قرب العدو ولقد حكى السلطان صورة الكسرة في ذلك اليوم - [00:49:19](#)

يعني بهاء الدين ابن شداد ما كانش معاه في هذه المعركة نعم قاسم لأ وبهاء الدين سيأتي معنا بهاء الدين لم يخدم صلاح الدين الا في مرحلة متأخرة قريب من حطين. كل هاي الاحداث اللي احنا بنسوقها بهاء الدين ابن شداد لسا لم يكن مع صلاح الدين - [00:49:34](#)

هاي رح نفهمها في منتصف الحكاية هاي القصص اللي بحكيها كل ما يحكيه الان حتى يخبرك انه الان وصلت لصلاح الدين. كل هذا سمعه بهاء الدين من صلاح الدين مباشرة او من اتباعه - [00:49:57](#)

انه بهاء الدين بن شداد صاحب الكتاب لم يكن بعد وصل لخدمة صلاح الدين وانما كان وين؟ كان في الموصل بهاء الدين في هاي الفترة كان لسا في مدينة الموصل يقضي فيها. ولم يعني يعرفوا اصلا صلاح الدين. فهو لذلك قال ولقد حكى السلطان - [00:50:09](#)

سورة الكسرة في ذلك اليوم. يعني انت باقي الدين من وين اخدت معلومات؟ معركة الرملة من صلاح الدين نفسه. هو اللي حكى لبهاء الدين شو صار في التفاصيل اذ نعم - [00:50:28](#)

قال وذلك ان المسلمين كانوا قد تأبوا تأدية الحرب ولما قرب العدو رأى بعض الجماعة ان تعبر الميمنة الى جهة الميسرة والميسرة الى جهة القلب. يكون حالة اللقاء وراء ظهورهم تل يعرف بارض الرملة. فبينما اشتغلوا تقسيم الجيش ميمنة ميسرة قلب - [00:50:40](#)

اي جيش ميمنة وميسرة وقلب مش هيك تقسيم الجيوش حتى في معارك النبي عليه الصلاة والسلام. في عندك ميمنة الجيش ومؤسسة الجيش وقلب الجيش اللي هو في المنتصف فكان في اقتراح انه يعني انا طبعاً هنا بنقول بناء على الموجودة ما كنتش معهم في المعركة بس يا جماعة. فقال الميمنة قالت خلينا نتحول لجهة الميسرة - [00:50:57](#)

الميسرة قررت تغيير موضعها وتصير قلب الجيش. وكان الهدف انه يخلوا تل الرملة وراء ظهورهم زي نوع من الحماية لهم من ورا. طيب قال اه فبينما اشتغلوا بهذه التعبئة هجمهم الافرنج. وهم عم بزبطوا الصفوف - [00:51:17](#)

الافرنج باغتهم وهم لسا في تزييط الصفوف وتغيير المواطن الافرنج باغت الجيش الاسلامي قال وقدر الله جسرتهم فانكسروا كسرة عظيمة ولم يكن لهم حصن قريب الجيش الاسلامي. كسروا كسرة وكان في مقتلة عظيمة - [00:51:33](#)

قال فطلبوا جهة الديار المصرية وظلوا في الطرق وتبددوا واسروا هرب المسلمون باتجاه مصر وظلوا في الطرقات تبدد الجيش

الاسلامي واسروا منهم جماعة منهم الفقيه عيسى وهذا سيأتي معنا وكان وهنا عظيما - [00:51:49](#)
جبره الله بواقعة حطين التي ستأتي بعد ذلك ان شاء الله. نعم قال وجبره الله بوقعتها الطينة المشهورة ولله الحمد. واما الملك الصالح
فانه تخطى امره وقبض على صاحب دولته وطلب منه تسليم حالم - [00:52:04](#)

كيف لم يفعل فقتله؟ يعني الملك الصالح وشعب صغير ولسه يقوم ببعض التصرفات فيها رعونة يعني. وكان مش منضبط فقبط على
احد قادة اللي هو كمشتكين وهذا احد قادته اللي هو بيتولى امره. وطلب منه تسليم منطقة حارب. منطقة حارب ايضا معروفة في
الشام - [00:52:18](#)

فكانوا مشتكين ما رضى يسلموا اياها. واستصغروا يعني. قال لك يا شاب صغير. فماذا؟ فقتله الملك الصالح امر احد جنوده ان
يقتلكم اشتكين. نعم قال ولما سمع الافرنج بقتله نزلوا على حارب طمان فيها. مشكلتنا - [00:52:36](#)

الان الافرنج عرفوا انه الملك الصالح قتلهم اشتكين. فقالوا اذا واضح الامور الان غير مستقرة بينهم. فرصة انه نغزو ونأخذ حارب.
فغزى الافرنج مباشرة على حارب اللي كانت تحتكم مشتكين - [00:52:50](#)

واستولوا عليها. لما احنا نفترق عدونا بيتسلط علينا هيك الفكرة لما انت تفترق عدوك عم بتابع اجهزته واستخباراته بتابع بتشوف
وين مناطق الضعف ينتظر الفرصة المناسبة لينقض عليك وهذا الذي كان - [00:53:03](#)

يقع كثيرا. نعم قال وذلك في جماد الاخرة سنة ثلاث او سبعين وقابل اسكر الملك الصالح العساكر الافرنجية. ولما رأى اهل القلعة
خطرها من جانب الافرنج سلموها الى الملك الصالح في - [00:53:18](#)

العشر الاخير من شهر رمضان من السنة المذكورة. ولما علم الافراج جيد ان الملك الصالح حاول يسترد حارب. ولما علم الافرنج ذلك
رحلوا عن حارب طالبين بلادهم. يعني هذه من الامور الجيدة يعني صح الملك الصالح ما كانش كثير - [00:53:29](#)

يعني ماسك زمام المبادرة لكن كان عنده نوع من الجهاد ولم يترك حارب بين ايدي الافرنج. فجعلهم يخرجون منها وذلك في التاسع
عشر من شهر رمضان في السنة ثم عاد الملك الصالح الى محروسة حلب. نعم. قال ولم يزل اصحابه على اختلاف يميل بعضهم الى
جانب السلطان حتى بلغه عصيان قليج غرس الدين - [00:53:43](#)

التوبة لخالد. يعني اسم ما مركب هذا الزلعة. طيب. قال فاخرج اليه العسكر وذلك في عشر محرم سنة ست وسبعين وخمسمائة. ثم
بلغه وفاة ابن عمه سيف الدين غازي صاحب الموصل - [00:54:03](#)

وكانت وفاة ابن عمه سيف الدين غازي صاحب الموصل مات - [00:54:16](#)
وخلصنا الحمد لله سيف الدين اللي كان مسؤول الموصل مات

مين اخذ مكانه اخوه عز الدين اللي اصلا هو وجهه اذا بتذكره لقتال صلاح الدين. طيب. قال وسبق تاريخ وفاة شمس الدولة رحمه
الله. نعم. قال ذكر اودي السلطان رحمه الله الى سبق معنا - [00:54:28](#)

سابقا انه شمس الدولة اللي هو اخو صلاح الدين اللي هو الان واضعه صلاح الدين وين؟ على دمشق. لا على دمشق سبق تاريخ وفاته
قبل قليل معنا. انه توفي في ستة وسبعين وخمسمية. نعم - [00:54:40](#)

قال ولما عاد السلطان بعد الكسرة الى الديار المصرية واقام بها ريثما لم الناس لم الناس شعتهم وعلم تخطى الشام عزم على العود
اليه. وكان عوده للغزال فوصله رسل قليج ارسلان يلتمسون من السلطان موافقة ويستغيث اليه من الارمن فاشتمل نحو بلاد ابن لاون
- [00:54:51](#)

الليج ارسلان عليه ونزل بقرى حصار اسم منطقة بقرا حصار او شيء من ذلك نعم قال فاخذ عسكر حلب في خدمته لانه قد اشترط
في الصلح فاجتمعوا على النهر الازرق بين بهنسي جماعة قليج ارسلان اجوا عسلاص الدين الايوبي - [00:55:11](#)

قالوا له يا صلاح في الارمن بتعرفوا الارمن موجودين جهة تركيا وحولها قالوا له احنا خايفين من هذا ابن لاون وجماعته الارمن عم
بحاولوا يؤذونا وهذا قليد ارسلان ممكن يكون من الاكراد وصلاح الدين احنا عرفنا اصلا هو ايش كردي - [00:55:31](#)
صلاح الدين الايوبي هو كردي فهؤلاء الجماعة يعني خيلنا نقول ولاد عم اقارب ولاد فاراد ان ينصرهم على الارمن فجهز جيشا ومشى

مع جماعة قليج ارسلان وفي الطريق مر على حلب. طبعاً هو كان صالح الحلبيين انه حلب بتضلها معكم. بس اذا انا مريت في حلب -

[00:55:45](#)

يعني بده يكون بينا وبينكم تعاون اذا مريت بحلب بده يكون بينا وبينكم تعاون. انا ما بدخل امير عليها بس يبقى في بيننا شيء من التعاون. نعم قال فاجتمعوا على النهر الازرق بين بهسنا وحصن منصور وعبر منه الى النهر الاسود وطرق بلاد ابن لاون واخذ منهم

حصنا الارمن هدول بلاد ابن لاون - [00:56:04](#)

الارمن واخذ منهم حصنا واقربه نعم. قال وبذلوا له وبذلوا له اسارى والتمسوا منه الصلح وعاد عنهم. فابن لهوان قال خلاص بصالحك يا صلاح الدين الايوبي اطلق اسرى المسلمين اللي عنده وصالحه صلاح الدين. ثم نعم. قال ثم راسله قليج ارسلان في صلح الشرقيين

باسرهم. واستقر الصلح وحلف - [00:56:25](#)

ارسلان اللي هو اصلاً حكي مع صلاح الدين ابتداء آ قال لصلاح الدين الايوبي بدنا نصلح جميع الشرقيين. جميع الارمن الشرقيين في تركيا وما حولها واستقر الصلح. قال واستقر الصلح وحلف السلطان في عاشر جمادى الاولى سنة ست وسبعين. ودخل في الصلح

خليج ارسلان والمواصلة والمواصلة والديار الفكرية - [00:56:45](#)

يعني عمل صلح عام في تلك المنطقة الشرقية يعني كانه المنطقة الشرقية اللي بتكلم عنها قليج ارسلان مش فقط مناطق بتشمل ديار بكر بتشمل الموصل موصل الموصل يعني وبتشمل جماعة قليج ارسلان فكان هناك نوع من الهدنة او المصالحة لعامة شملت كل

مناطق الشرق في تلك المرحلة - [00:57:05](#)

قال وكان ذلك الى نهر شنجة وهو نهر يرمي الى الفرات وسار السلطان نحو دمشق المحروم. نهر يرمي يعني بيصب في الفرات. ما

هي بتعرف الانهار بتصب في بعضها. طيب. قال ذكر وفاء - [00:57:26](#)

الملك الصالح ولما دخل جمادى الآخرة من سنة سبع وسبعين مرض الملك الصالح القوانج وكان اول مرضه في تاسع رجب سنة

وسبعين. وفي ثالث القوانج هذا القولون. يعني هنا يقول المحشي - [00:57:36](#)

اه اعتقال الطبيعة الانسداد المائي المسمى بالقولون ان مرض في القولون ممكن يكون عنا سرطان قولون ولا شيء من ذلك الله

يعافينا. طب المهم الملك الصالح الله يرحمه مات في هذه السنة خمسية وسبعة وسبعين. نعم. قال وفي ثالث وكان اول مرض في

الثالث رجب سنة سبع وسبعين وفي ثالث وعشرين منه غرق باب القلعة لشدة مرضه - [00:57:51](#)

واستدعى الامراء واحدا واحدا واستحلفوا لاز الدين صاحب الموصل. اه يعني الملك الصالح مش راضي يدخل تحت صلاح الدين.

يعني نفسيته مش مرتاحة لصلاح الدين فهو دخل الامراء عليه وقال لهم انا راح اموت الان - [00:58:12](#)

بالتالي بدنا نحالف مين ملك الموصل او امير الموصل على حساب صلاح الدين مش راضي يدخل تحت صلاح الدين. نعم. قال وفي

خامس وعشرين منه توفي رحمه الله وكان لموته وقع عظيم في قلوب الناس. طبعاً لانه كان يعتبر الزعيم الدولة الزنكية - [00:58:28](#)

قال ذكر وصول عز الدين الى حلب ولما توفي سارعوا الى اعلام عز الدين مسعود بابن قطب الدين بذلك واعلامه بما جرى له من

الوصية اليه عز الدين اللي في - [00:58:45](#)

وصله الخبر انه ايش؟ الملك الصالح وصانا انه ندخل تحت امرتك وما ندخل تحت امرة صلاح الدين. فاجا عز الدين اول ما سمع

الوفاة غادر الموصل واتجه باتجاه حلب ليستلمها. نعم. قال فسارع سائراً الى حلب - [00:58:55](#)

مبادرة خوفاً من السلطان. خوفاً انه صلاح الدين هو اللي يجي نعم. قال وكان اول اول قادم من امرائه الى حلب مظفر الدين ابن زين

الدين. وصاحب وصاحب سروج وصل معهما من من حلف - [00:59:10](#)

من حلف يعني من اخذ يمين على كل الامراء انهم يبائعوا عز الدين قال وصل معهما من حلف جميع الامراء له وكان وصولهم في ذلك

شعبان من السنة المذكورة. وفي العشرين منه وصل عز الدين الى حلب وصعد القلعة واستولى على خزانها - [00:59:28](#)

ذخائرها وتزوج ام الملك الصالح خامسة شوال من السنة المذكورة. اه شف الدهاء السياسي سعد الدين حكينا اجا من الموصل لحلب

واستولى عليها ايش عمل حتى يقوي ملكه في حلب؟ - [00:59:44](#)

اتزوج ام الملك الصالح اللي هي كانت مين هي كانت؟ زوجة نور الدين زنكي تزوج ام الملك الصالح. ودائما كان يفعله للنبي عليه الصلاة والسلام. كان اذا اراد يقوي علاقته في الجزيرة العربية - [00:59:58](#)

يتزوج لذلك كثير من زواجات النبي عليه الصلاة والسلام فيها جانب سياسي. تزوج صفية بنت حبيب اخطب من زعيم اليهود. اتزوج جويرية بنت الحارث. بنت زعيم بني المصطلق. كثير من زواجاته كان فيها جانب من السياسة. من اجل توثيق العلاقات وتوطيدها - [01:00:14](#)

فهذا عادة معتادة عند الملوك نعم قال ذكر مقايضة عز الدين اخاه عماد الدين زنكي بالبلاد. فما اقام عز الدين بقلعة حلب الى سادس عشر شوال من السنة المذكورة. وعلم انه لا يمكنه حفظ الشام مع الموصل - [01:00:32](#)

بحاجة الى ملازمة الشام لاجل السلطان. ولح عليه الامراء في طلب الزيادات. اذا عز الدين قام في حلب وعرف انه ما بقدر الان يرجع عالموصل. ليه شو رأيكم؟ هسا عزالدين في حلب - [01:00:45](#)

عارف انه ما بقدر يرجع الى موصل. ليش؟ اذا تركها رحيم. هو حكى لك لاجل السلطان. خايف صلاة عالدين يهجم فبقول لك لازم اضل بحلب لاني اذا تركتها صلاح الدين سيأتي ياخذها باسرع وقت - [01:00:59](#)

فهو خايف. نعم. قال والح عليه الامراء في طلب الزيادات ورأوا انفسهم انهم قد اختاروه وضاق عطنه. اللي في حلب قالوا له يا عز الدين احنا اعطيناك حلب بدك ترفع رواتبنا - [01:01:11](#)

واحنا اخترناك يعني وتركتنا صلاح الدين طيب اللي بوصل للحكم بطريقة غلط اه قال وكان ضاغ اعطنه وكان صاحب امره او كان صاحب امره مجاهد الدين قائما. عن هذا المسؤول عن جيوش عز الدين. واحد اسمه جاهد الدين قايمز. نعم - [01:01:24](#)

لو كان ضيق العطن لم يأتد بمقاسات امراء الشام. يعني هذا اخلاقه صعبة. ضيق العطن يعني خلقه ضيق ما يعني ما ارتاح لطريقة امراء الشام. هسا هذا قايماس هذا كان معه من الموصل اجا معه من الموصل - [01:01:40](#)

فلما شاف طريقة امراء الشام وكيف امراء حلب عم بحكوا لعز الدين بدنا ترفع رواتبنا وكذا يعني ما ارتاحش كثير لهؤلاء الجماعة. نعم. قال فرحل من قلعة حلب في سادس عشر شوال طالبا للركة. وخلفه ولده ومظفر الدين من - [01:01:54](#)

وزين الدين بها وسار حتى اتى الرقة فقيماه ازرع هذا الرقة طيب قال ولقيه اخوه عماد الدين مش قايمة وكان فرحل من قلعة حلب هو كانه يتكلم عن نفسه عن عز الدين نفسه رحل من قلعة حلب - [01:02:09](#)

وترك ابنه مكانه ولما ذهب عز الدين الى الرقة لقي اخاه عماد الدهاسة. عماد الدين وين كان يا جماعة؟ مسؤول سنجار قلنا هذا مسؤول سنجار. طيب هم ثلاث اخوة سيف الدين وعز الدين وعماد الدين. عماد الدين كان سنجار سيف الدين كان في الموصل. لما مات سيف الدين حط اخوه عز الدين - [01:02:25](#)

ولسه عماد الدين صاحب سنجار. نعم قال ولقيه اخوه عماد الدين عن قرار بينهما انه نلتقي في الرقة طيب. قال واستقر مقايضة حلب حلب بسنجار. باع باع البلد. وشو الان عزالدين راح عالرقة وعماد الدين التقى معه في الرقة - [01:02:49](#)

فعز الدين ايش قال لعماد الدين شو رأيك تعطيني انت سنجار واعطيك حلب ونخلص منها. لانه هو عز الدين متضايق من حلب بدهم رواتب بدهم وما عندهم مش خرقة كثير. فقالوا اعطيني سنجار وانا بعطيك حلب - [01:03:07](#)

هكذا بلاد المسلمين تباع بين الامراء. تفضل والله واضح انه في مصالحه بينه وبين سيف الدين مش قلنا سيف الدين صالحوا ولاؤه بشكل عام مش واضح. يعني واضح انه برضه من الامراء اللي الهم هوا في الحكم. بس مش واضح ولاؤه الى من هو الان. عنده هوا مع صلاح الدين لكن - [01:03:21](#)

واضح برضه عنده هوا في الملك والا لو كان ولاءه لصلاح الدين كان اعطى سنجال لصلاح الدين بدل ما يعطيها نعم قال وحالف عز الدين لآخيه عماد الدين على ذلك في حاد وعشرين شوا في حاد وعشرين شوال وسار من جانب عماد الدين من تسلم حلب ومن جانب عز الدين - [01:03:42](#)

من تسلم السنجار. صار اذا تبادل في المدن. صار عماد الدين على حلب. وصار عز الدين عالسنجار. نعم. قال وفي ثالث عشر المحرم

سنة ثمان وسبعين صعد الدين الى قلعة حلب - 01:04:01

قال نعم. قال ذكر عود السلطان من مصر واما السلطان فانه لما وقع وقع الصلح وقع الصلح على يد قليج ارسلان صعد الى الديار

المصرية حرسها الله تعالى. بتعرف ايش حكينا صلاح الدين عمل صلح بين - 01:04:13

قلية ارسلان وكل المناطق الشرقية الموصلية والديار البكرية رجع على مصر قال واستخلف ابن اخيه عز الدين فتغشاه والياه واليا

ولما بلغ السلطان ولما بلغ السلطان تقدس الله روحه وفاة الملك الصالح - 01:04:27

عزم على العود الى الشام خوفا على البلاد من الافرنج. راح لمصر بعد ما عمل المصالحة مع قليج ارسلان والمنطقة الشرقية. بس اول ما وصل مصر بلغ ان الملك الصالح مات زي ما وردوا عنا قبل شوي. فرجع ترك مصر ورجع للبلاد الشامية مرة اخرى قبل ما يأخذها احد.

قال وبلغه ايضا - 01:04:42

وفاة فاروق شاه في يوم الجمعة مستهل رجب سنة سبع وسبعين وخمسمئة فاشتد عزمه وكان وصوله الى محروسة دمشق في سابع

عشر صفر سنة ثمان وسبعين. ثم انشأ التأهب لغزاة بيروت فانه عبر على الافرنج في عوده من مصر عاصمة لبنان - 01:05:02

نعم قال فانه عبر الافرنج في عوده من مصر مكابرة من غير صلح. فقصد بيروت ونازلها ولم ينل منها غرضا. واجتمع الافرنج فرحلوه

فراح له عنها ودخل الى دمشق حاول صلاح الدين انه يستولي عبيروت - 01:05:19

بس ما زبطت معه. اجتمع الافرنج كثروا في بيروت ورحلوه عنها يعني استطاعوا ان يطردوا جيش صلاح الدين. فصلاح الدين ضلت

في نفسه بس خلاها بعدين. اني راح ارجع لكم. نعم - 01:05:35

قال وبلغه ان رسل ان رسل الموصل وصلوا الى الافرنج يحثونهم على قتال المسلمين. شوف هذي الخيانات العظمى زعماء الموصل

مسلمين يا جماعة عم دراسة الافرنج يحثونهم على قتال صلاح الدين الايوبي - 01:05:47

انت متخيل الملك ايش بعمل بعض الحركات؟ خيانة عظمى هاي تعتبر رسل الموصل والان الموصل الان هي خلاص ضد صلاح الدين.

ما بدهاش تسلم. هادا الزلعة عز الدين مش مسك سنجار - 01:06:04

والموصل اله لسة بعز الدين الان ماسك سنجار وماسك الموصل وهو خايف من صلاح الدين فالهدف عند عز الدين انه يموت صلاح

الدين باي شكل حتى ولو تحالف عز الدين مع الشيطان المهم انه يقتل صلاح الدين حتى يستتب له الحكم. اذا عز الدين مش هم

الاسلام - 01:06:18

عز الدين همه الكرسي مش هم الاسلام ابدأ. هم الكرسي وانه يبقى الصول له فتخيل انهم تواصلوا مع الافرنج يحثون الافرنج على

قتال المسلمين امر يعني غريب وعجيب في حال كثير من قادة المسلمين. نعم. قال فعلم انهم نكتوا اليمين وانشأ الازمة على قصدهم

لجمع كلمة العساكر - 01:06:37

الايوبي وصله الخبر. عرف انه عز الدين والمواصلة مراسلين الافرنج طبعا احنا لسا يا جماعة قبل شوية صلاح الدين مع قليج ارسلان

مش عملنا تحالف وهدوء وهدنة مع جميع المناطق الشرقية - 01:07:01

واش قبل شوية قلنا الديار بكرية والمواصلة وكل هاي ايش كانت الثالثة الديار بكرية والمواصلة وقلة ارسلان. مش قبل شوي عمل

معهم هدنة الان هاي خيانة عظمى تعتبر انا عامل انه هيك هدنة كيف انت - 01:07:16

ترسل رسالة للافرنج انهم يغزوني فصلاح الدين خلاص هون قال نقطة سطر جديد ما دام وصل الامر فيك ومن المواصلة انكم ترسلوا

للافرنج حتى يقاتلوني اراد ان يعني يغزو الموصل وما حولها ويقضي على حكم عز الدين - 01:07:31

وبالتالي قال لجمع كلمة العساكر الاسلامية على عدو الله. قال ما في. ما دام عز الدين موجود في الموصل انا ظهري مفتوح. ما راح

استطيع اقاتل افرنج وفي حاكم خاين ورا ظهري عم يذبني - 01:07:48

فكان يعني الحكمة هنا انه قبل ما اقاتل الافرنج لازم اخلص على عز الدين قبل ما احارب الافرنج حتى تصفو لي العساكر وتكون

مخلصة الي لابد من الخلاص من عز الدين. نعم - 01:08:02

قال فاخذ في التأهب لذلك فلما بلغ ذلك عماد الدين سير الى الموصل يشعروهم بالخبر ويستحث العساكر. اه اذا عماد الدين زي ما قلت

لك ولاءاته مش واضحة. بلغ الخبر - 01:08:17

عماد الدين اذا صلاح الدين بدأ التآهب بده يغزو الموصل ويخلص عليها. فلما بلغ ذلك عماد الدين اللي هو الان في حلب سير الى الموصل خبر يشعروهم انه صلاح الدين متحرك باتجاه الموصل ليأخذها - 01:08:27

ويستحف عساكر الموصل لمحاربة صلاح الدين. فولاءاته مش واضحة هذا عماد الدين. نعم قال وسارت سلطانه حتى نزل على حلب في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين. واقام ثلاثة ايام ورحل في الحادي والعشرين منه يطلب الفرات - 01:08:45
استقر الحاكم الفرات نهر الفرات المعروف نعم اه بتاء مربوطة انه. لا هو الذي يظهر ان الفرات سيأتي معنا مكتوب لانه في اخطاء كثير. نعم. قال ورحل في الحادي والعشرين منه يطلب الفرات - 01:09:01

واستقر الحال بينه وبين مظفر الدين وكان صاحب حران. وكان قد استوحش من جانب الموصل وخاف من مجاهد الدين. شوف الان كيف الامور. الان صلاح الدين وصل على حلب هسه حلب مين عليها؟ - 01:09:12

عماد الدين عماد الدين هو مش مظهر العصيان لصلاح الدين. هو ساكت بس هو من تحت خبر المواصله انه جهزوا حالكوا عماد الدين صاحب مصلحة بلعب على كل الاوتار فلذلك لما قالوا ونزل صلاح الدين على حلب انت راح تقول لي كيف نزل على حلب وفيها عماد الدين؟ عادي لانه هو عماد الدين لم يظهر العصيان - 01:09:26

وخلص فيه هدنة زي ما مر معنا قبل شوي انه صلاح الدين اذا مر على حلب عادي يكرم وهذا بس حدا مش الك. فما كان خايف عماد الدين من صلاح الدين. ولما صلاح الدين راح على الرقة هسا الرقة مين كان فيها؟ كان فيها مظفر الدين - 01:09:47
وفر الدين هذا ابن مين او او في مظفر الدين هذا احد قادة عز الدين مظفر الدين وائل الرقة هو تابع لمين ولاؤه اصلا الان؟ هو ولاءه لعز الدين صاحب سنجار والموصل. بس شو اللي مضايقه هادا شو اسمه؟ - 01:10:02

انا بلش اضيع في الاسماء. شو اللي مضايقه هذا مظفر الدين؟ مظفر الدين خايف من قايماز. مجاهد الدين قايماز رئيس العسكر تبع عز الدين. مش مرتاح له فقال لك خليني اوالي صلاح الدين - 01:10:21

على حساب عز الدين لانه هذا مجاهد الدين قايماز مش مرتاح له كثير طيب قال وخاف من مجاهد الدين فالجأ الى السلطان وعبر اليه الى قاطع الفرات. قال يعني مظفر الدين كان خايف من مجاهد الدين قايماز. اللي هو رئيس جوند - 01:10:34
عز الدين. فالتجأ هذا رجل يميلان الى السلطة مظفر يتجه الى السلطة. طيب وعبر اليه الى قاطع الفرات. طيب قال وقوي عزمه على البلاد وسهل امرها عنده فعبز الفرات واخذ الرهى والرقة والنصيبين وسروج ثم شحن على الخابور واقطعه. هذي كلها مناطق شمال سوريا - 01:10:50

جنوب تركيا كل هاي المدن الرهان رقة نصيبين صار كل هذه شمال سوريا وجنوب تركيا استطاع صلاح الدين انه يأخذها لصالحه. نعم قال ذكر نزوله على الموصل. وكان نزوله عليها في هذه الدفعة ثم يوم الخميس آآ حادي عشر شهر رجب سنة ثمان وسبعين -

01:11:10

كنت اذ ذاك بالموصل فسيرت وكنت شوف شو قال الان ابن شداد بحكي عن نفسه وبين كان ابن شداد لسا ما كان يخدم صلاح الدين. لسا في تلك الفترة كان تابع لعز الدين - 01:11:30

وكان يشغل في الموز القاضي فيها او شيء من ذلك فالمواصله بعثوا بهاء الدين ابن شداد صاحب الكتاب بعثوه الى بغداد. المواصله بعثوا بهاء الدين ابن شداد لبغداد انه بدهم يستثيروا الخليفة العباسي الناييم اللي ما حداش داري عنه. في بغداد انه الحق ان صلاح الدين جاي عالموصل بده يوخذها. طيب - 01:11:45

قال فسيرت رسولا الى بغداد قبيل نزوله عليها بايام قلائل. فصرت مسرعا في في الدجلة. نهر دجلة يعني نعم في الدجلة. واتيت بغداد في يومين وساعتين من اليوم الثالث مستنجدا بهم فلم يحصل منهم سوى الانفاد الى شيخ الشيوخ. يعني جماعة بغداد اصلا في شيوخهم حيل. والخلاف العباسية في بغداد منهارة - 01:12:07

تماما قالوا لي روح شوف شيخ الشيوخك زي قاضي القضاة. وروح تفاهم معاه اذا بقدر يساعدك باشي ولا لأ. فش حال عندهم اصلا.

نعم قال وكان في صحبتته رسولا من جانبهم يأمرونه بالحديث معه ويلطف الحال معه. وسيرة وسير الى بهلوان هذا شخص اسمه بهلوان - [01:12:27](#)

وعن احد الامراء في العراق سير اليه ايضا المواصلة قالوا بدنا نرسل للبهلوان هذا ايضا. لعله يساعدنا بجنود نوقف جيش صلاح الدين. لكن البهلوان ايش فعل؟ قال وسيرة الى بهلوان وسير الى بهلوان رسولا من الموصل يستنجد فلم يحصل منه سوى -

[01:12:45](#)

التشروط تشراط ان كان الدخول تحته اخطر من حرب السلطان يعني كانه البهلوان شو حكى لهم؟ ما يساعدكم الا بشرط انكم تدخلوا تحت امرتي يعني هو يريد يضم الموصل اليه - [01:13:04](#)

فقالوا لا يا عمي خليها تروح لصلاح الدين ولا توصل لك. طيب قال ثم اقام السلطان على الموصل اياما وعلم انه بلد عظيم لا يتحصل منه شيء بالمحاصرة على هذا الوجه. نعم. ورأى ان فعليا كانت يعني اصعب بلد - [01:13:18](#)

او بلد صعبة جدا. وعملية السيطرة عليها مش سهلة صلاح الدين ادرك ذلك ان السيطرة على الموصل ليس بالشيء السهل نظرا لطبيعة تضاريسه. نعم قال ورأى ان طريق اخذه اخذ قلاعه وما حوله من البلاد واضعافهم بطول الزمان. حل الا الحصار - [01:13:32](#)

حتى تنفذ الازواج ويبطل فيه طعام وشراب فيرفعوا الراية البيضاء فهذه الخطة العسكرية اللي اتبعها صلاح الدين للسيطرة على الموصل. اخذ كل القلاع اللي حولها وحاصرها من جميع المناطق حتى ما يبقى عندهم زاد - [01:13:52](#)

شهرين ثلاث اربع خمس خلص بده يوكل الجماعة. حصار في رفع الراية البيضاء. نعم قال انه لا يتحصل منه شيء بالمحاصرة ويعني في طريقة اخرى طريقة اخرى ان طريقة انه مجرد محاصرة عادية من جهة واحدة ما بزبط - [01:14:07](#)

ولذلك المرأة ان طريقة اخذه اخذ قلاعه. كل القلاع اللي حوله وما حوله من البلاد. المناطق حتى تكون محاصرة تامة. واضعافه بطول الزمان. طيب. فرحل عنها وبدأ يأخذ القلاع اللي حوله. شو هي القلاع - [01:14:24](#)

او المناطق اللي حولها. من المناطق اللي حول الموصل سنجار فقال لك لا خليني خليني اتفاهم مع سنجار لانه بالنسبة اله اني احاصر الموصل من جهة واحدة وسنجار عم تمدهم بطعام وشراب مش حل - [01:14:39](#)

لازم تضيق الخناق ما حدا يوصلهم طعام ولا شراب من اي جهة. فلذلك قال ونزل على سنجار في السادس عشر سنة ثمانية وسبعين. طيب قال ذكر اخذه سنجار. وقام يحاصر سنجار وكان فيها شرف الدين ابن قطب الدين وجماعة. واشتد عليه الامر في الدين هذا من

اتباع عز الدين - [01:14:54](#)

يعني انا مش عارف الان وين عز الدين؟ هو الان موجود في الموصل في سنجار لا اعرف لكن الان في رجل اسمه شرف الدين من

اتباع عز الدين هو الموجود. اشتد عليه الامر - [01:15:14](#)

فحتى كان ثاني عشر من شهر رمضان ثمانية وسبعين هجري خمسمية وثمانية وسبعين. فاخذ صلاح الدين سنجار عنوة. وخرج شرف الدين وجماعته محفوظين حتى وصلوا الى الموصل طيب واعطاها صلاح الدين. لمين اعطى سنجار صلاح الدين؟ - [01:15:23](#)

لابن اخيه تقي الدين وهذا مر معنا المرة الماضية انه كان يحبه جدا ورحل عنها شف برضو الحصار ترك سنجار صلاح الدين وراح على نصيبين حتى ايضا يستولي عليها وكل هذا هدفه ايش؟ محاصرة الموصل اقتصاديا. حتى يستطيع ان يأخذها في الآخر. نعم -

[01:15:40](#)

قال ذكر قصة شاه ارمن صاحب خلاط. خلاطا بمدينة جنوب تركيا ايضا قال ما ادري هل هي خلاط ولا خلاط حج عنده معرفة؟ انا لا

ادري كيف تلفظ يعني هي موجودة هنا خلاط - [01:16:00](#)

لكن لا اعرف كيف تلفظ بالشكل او خلاط اه هي جنوب تركيا هذه المدينة بضم الخاء. يقول الوالد الكريم خلاطة. طيب قال وذلك ان اصحاب الموصل انفذوا اليه واستنجدوا به وطرحوا انفسهم عليه فخرج من خلاصة لنصرتهم ونزل بحرزم هذا السؤال ليش صلاح

الدين - [01:16:15](#)

توجه نحو هاي المدينة ايش علاقتنا فيها؟ اه المواصلة مش سهلين ما قيمة متراسلين مع الارمن الموجود في خلاط انه بدنا اياك

تساعدنا عصلاح الدين. فصلاح الدين اله استخباراته عرف - [01:16:37](#)

انه هذا الرجل ناوي يساعد المواسلة. طيب قالوا ونزل بحرز وسير الى عز الدين صاحب الموصل اعلمه. فخرج اليه وذلك في خامس عشرين شوال سنة الثمانية وسبعين ارمن وصل رسالة لعز الدين - [01:16:52](#)

عز الدين اذا واضح انه الان هو في الموصل حتى يقوم هو على الحرب نفسه. اتفق شاه ارمن مع عز الدين انه يلتقوا في مكان معين لمحاربة صلاح الدين الايوبي - [01:17:06](#)

نعم. قال فسار حتى اجتمع به وصاحب ماردين ووصل جماعة ماردين ايضا مدينة في جنوب تركيا ايضا اتفقوا انهم يتحالفوا كلهم ضد صلاح الدين قال ووصل جماعة من اسكر حلب كل ذلك للقاء السلطة. وجماعة برضه عماد الدين اللي في حلب نكثوا العهد -

[01:17:16](#)

ما يعرف يعني بطريقة واضحة او خفية وارادوا يشاركوا في المعركة ضد صلاح الدين. نعم. قال وارسل شاه ارمن بكتمر الى السلطان يخاطبه في الصلح بتوسط شيخ الشيوخ فلم ينتظم بينهم حال ويرحل من هذا حاول يواصل يتواصل مع صلاح الدين الايوبي انه نحاول نوصل الى صلح معين وتترك الموصل - [01:17:34](#)

حالا وانت تمشي في طريقك لكن صلاح الدين يعني لم يقبل قال فلم ينتظم بينهم حال. يعني ما اتفقوا على شروط الهدنة نعم. قال ورحل السلطان الى اسكر شاه ارمن فلما سمع شاه ارمن بوصول السلطان ولى راجعا الى بلاده. وعاد عز الدين الى بلاده وهو تفرق.

[01:17:54](#) الجماعة

ما كملوش بقى عرفوا ان صلاح الدين متحرك شهر من ترك المعركة وعز الدين برضه ترك المعركة وكل واحد عاد الى بلده. نعم قال وسار السلطان يطلب بلد امد فنزل هذي من البلدان رجعت اليها القضية قريبا - [01:18:13](#)

اعمد هنا منطقة في جنوب تركيا برضه هذه منطقة تركية تمام قال فنزل عليها وقاتلها واخذها في ثمانية ايام وذلك في اوائل المحرم نور الدين ابن قرر ارسله. ثم نعم - [01:18:27](#)

قال ومن على ابني هذا الاسم ممسوح عندنا حقيقة في النسخة مش فاضي عندي والله مش هي كيسان ولا ابن مشوار. عندك نسخة ثانية ايش عندك في ميسم طيب ومن على ابن نيسان طيب نيسان بجميع ما كان فيها من الاموال وغيرها ثم صار يطلب الشام لقسط حلب - [01:18:42](#)

وفي هذه المدة خرج عماد الدين وخرب صلاح الدين عرف انه اهل حلب خانوه مش عايزينها بعثوا مشان يقاتلوا فخيانة احنا متفقين يا جماعة انه نضلنا هدنة وصلح. وباجي عليكم تكرموني. اكتشف انه في خيانة صارت في حلب. فصلاح الدين قرر خلص ينهي

[01:19:05](#) موضوع حلب

قال وفي هذه المدة خرج عماد الدين وخرب قلعة اعزاز في الان مين مسؤول حلب؟ عماد الدين. طلع عماد الدين على قلعة اعزاز وهي قلعة حول حلب. خربها نعم. قال في تاسع جماد الاخرة من سنة ثمان وسبعين - [01:19:24](#)

وخرب حصن كفر لاا واخذها واخذها من بكمش فانه كان قد صار مع السلطان بكمش صار ولاءه لصلاح الدين. فعماد الدين بده يخلص على اي شخص حوله اله ولاءات لصلاح - [01:19:38](#)

قال فانه كان قد صار مع السلطان في ثاني عشر جمادى الاولى من السنة المذكورة. وقاتل تل باشر وكان صاحبها عدا. دم الباقون او اليروقي قد سار مع السلطان فلم يقدر عليها وجرت غارات من الافرنج في البلاد بحكم اختلاف العساكر ودفعهم خلص صاروا -

[01:19:51](#)

يفرحوا يمرحوا في الشام بحكم اختلاف العساكر لما شاف الافرنج انه المسلمين عم بيقبقتلوا مع بعض قالوا هذي فرصتنا انه نأخذ بعض المناطق في سوريا وما حولها. لان العساكر الاسلامية تقتتل فيما بينها الان. نعم. قال وتسلم الكوزينة ثم عاد الى حلب المحروق

[01:20:11](#) -

قال ذكر عود السلطان الى الشام ولما عاد الى الشام بدأ بتل خالد فنزل عليها وقاتلها واخذها في ثاني عشر المحرم سنة آآ سنة

تسع وسبعين وخمسمائة ثم ساراه الطالب ا حلب فنزل عليها في سادس عشر محرم سنة تسع وسبعين وخمسمائة وكان اول نزول وكان اول نزوله بالميدان الاخضر سير المقاتلة - [01:20:28](#)

فيقاتلون فيباسطون اسكر حلب ببان قوسا وباب الجنان غدوة وعشية. وفي يوم نزوله جرح اخوه جرح اخوه تاج الملوك رحمه الله اخو صلاح الدين الايوبي اسمه تاج الملوك. نعم قال ذكر اخذه حلب قد صار في اقتتال الان على ابواب حلب. طيب - [01:20:51](#)

قال ولما نزل الى حلب استدعى العساكر من الجوانب واجتمع خلق عظيم وقاتلها قتالا شديدا وتحقق عماد الدين انه ليس له به قبل. وكان قد درس فمن اقتراح الامراء عليه. درست يعني تضجر - [01:21:11](#)

صار عنده تضجر من كثرة اقتراح الامراء عالي. هذا بقول له صالح هذا بقول له قاتل. هذا بقول له خلينا نعمل كذا. فتعجب عماد الدين صابه ضجر من اه كثرة الاقتراحات. نعم. قال من اقتراح الامراء عليه وجبههم فاشار الى حسام الدين طمان ان - [01:21:24](#)

يسفر له مع السلطان في اعادة بلاده وتسليم حلب اليه. فهو شو عمل؟ خلص عماد الدين حط حاله في الامر الواقع بعث رسالة سرية عماد الدين زعيم حلب بعث رسالة سرية مع حسام الدين - [01:21:44](#)

للسلطان صلاح الدين الايوبي انه بسلمك حلب وخلص وامني عنفسي وعائلتي ونهي الموضوع. طبعا هاي الرسالة الامراء اللي حوالين عماد الدين ما كانوا انه عماد الدين او يسلم حلب لصلاح الدين. طيب. قال واستقرت القاعدة ولم يشعر احد من الرعية ولا من العسكر حتى تم الامر. يعني لم يشعر - [01:21:58](#)

لا اهل حلب ولا عسكر حلب يعرفون ان عماد الدين عم بتواصل مع صلاح الدين. حتى يتم التسليم قال وان حكمت القاعدة واستفاض ذلك واستعلم العسكر منه ذلك فاعلمه. فاجا العسكر خلص بلشت الريحه تطلع. فالعسكر اجوا على عماد الدين. انت فعليا بدك تسلم - [01:22:18](#)

قال نعم انا ناوي اسلم هذه المدينة. نعم قال واذن لهم في تدبير انفسهم. عاد لهم كل واحد يدبر نفسه. اللي بده يهرب يهرب. كل واحد يدبر حاله. طيب. قال فانفذوا عنهم وعن الرعية عز الدين جورديك النوري وزين الدين - [01:22:36](#)

بالك يا لبروقي فقاعدوا عنه الى الليل واستحلفوه على الاسكر فهنا العسكر قالوا ما عناش الا انه نبعث مبعوثين الى صلاح الدين ان امنوا على انفسنا فاهل حلب وعسكر حلب بعثوا عز الدين جورديك وبعثوا زين الدين بالك - [01:22:49](#)

فقعدوا عنده يعني قعدوا عند صلاح الدين الى الليل. واستحلفوه على العسكر وعلى اهل البلد. مستحيل يفكر انك ما تضرنا. ولا تقتل فينا ولا تعمل فينا شيء. طيب وصلاح الدين نفسه طيبة رحمة الله عليه. قال خلص اي واحد بستأمن ويقول له توكل على الله الامور طيبة - [01:23:05](#)

قال واستحلفوه على العسكري وعلى اهل البلد وذلك في سابع عشر من من وخرجت العساكر الى خدمته الى عساكر حلب تخدم السلطان صلاح الدين الميدان الاخضر. نعم. ومقدمو حلب وخلع عليهم وطيب قلوبهم. وصلاح الدين - [01:23:21](#)

اتعامل معهم اعطاهم هدايا وخلع وجوائز واعطاهم القاب يعني لم يتعامل معهم بقسوة. قال واقام عماد الدين بالقلعة يقضي اشغاله ونقل اقمشته وخزائنه والسلطان مقيم بالميدان الاخضر الى يوم الخميس خلص عم بخلص اموره الاخيرة مشان يغادر. فاعطاه السلطان فسحة حتى يرتب اموره للسفر. طيب - [01:23:38](#)

سفر وفيه توفي اخوه تاج الملوك احد اخوة صلاح الدين الايوبي. صلاح الدين اله مجموعة اخوة يعني مش واحد ولا اثنين اله خمسة ستة سبعة. منهم تاج الملوك الجرح الذي كان اصابه قبل قليل. قال وشق عليه امر موته وجلس للغزاء. نعم - [01:23:58](#)

وفي ذلك اليوم نزل عماد الدين الى خدمته وعزاه وسار معه بالميدان الاخضر. يعني عماد الدين نزل يعزي صلاح الدين بموت اخوه. نعم. قال وتقررت بينهما قواعد. صار بينهم اتفاقيات قواعد - [01:24:13](#)

عمل وانزله السلطان عنده في الخيمة؟ نعم. قال وقدم له تقدمة سنية تقدمة سنية وخيلا جميلة. شف هاي السياسة سياسة صلاح الدين اللي فيها الذمم بشكل قوي يعني لو قاعد مكان صلاح الدين انسان متهور - [01:24:26](#)

انت متخيل انه صلاح الدين عم بنزل عماد الدين معه في نفس الخيمة. عماد الدين اللي عم بتأمر عليه. وكان بده يقاتله و بجهز

الجيش واه واه الان صلاح الدين عم بيستقبلوا خيمته عم بعطيه هدايا وعم بعطيه خيول جميلة. وعم بعطيه كل الامور وبزبط له نفسيته و بتفق معه وببتسم. هاي نفسية القادة العظام - [01:24:41](#)

القائد بده يعرف متى بتقدم متى بتأخر متى في وقت صلح متى في وقت حرب يعني ليس كما يتصور بعض الشباب انه الحياة كلها اندفاع وحماس. لأ السياسة والملك شيء مختلف تماما عن الاندفاع الذي يتصوره الشاب العجل - [01:25:01](#)

السياسة بدها دهاء بدها انسان يفكر كيف يشتري ولاءات. احيانا اصلا كثرة القتل تسبب نفور الناس منك هل تظن انه السياسة هو ان تكثر القتل حتى تستبد بالملك؟ مش صحيح - [01:25:17](#)

القتل اذا عندما يحتاج اليه هيك كانت سياسة القاضي للصلحاء ما عندهم تشيع بالقتل ورغبة في القتل زي الحجاج او غيرهم من امراء لا لا القتل او القتال اذا احتيج اليه فقط وفي زوايا ضيقة - [01:25:31](#)

قال انك هنا انت بتقاتل مين؟ مسلمين هاي دماء معصومة وبالتالي فقط ما تحتيج واضطرت وما عدا ذلك الهدنة المصالحة الابتسامة. وانت قد تشتري بطيب الاخلاق وحسن المعاملة. ذمم شعوب - [01:25:46](#)

وقد تقتل شخص رئيس منهم ماشي ممكن يخضعوا تحت حكمك بالقتل. لكن قلوبهم مش الك مش صافية عليك لانهم سيتذكروا دوما انك اذيتهم او قتلت رجالهم او كبرأؤهم فالملك اخواني ليست سياسته الدم - [01:26:03](#)

القتال حتى هدي النبي عليه الصلاة والسلام كان يعطي للمؤلف قلوبهم لما دخل مكة الى الطلقاء. الموضوع مش انه حب انه يكون في هناك قتل. هاي عقلية خاطئة قد يتربى عليها بعض الشباب تربية غير صحيحة وغير جيدة. وتخرج شاب من دفع فقط همه الازدية - [01:26:19](#)

اما المسلم العاقل الفاهم يعرف متى موطن الحرب ومتى موطن الصلح متى موطن التقديم؟ متى موطن التأخير. هذا هو الهدف من قراءة مثل هذه السير. احنا مش انه مجتمعين عشان نقرأ - [01:26:37](#)

قصص يعني. لأ أنا بدي اياك تفهم وتوسع مداركك. كيف كان الحكم وكيف الزعامة الحقيقية وكيف القيادة الرشيدة وكيف ينبغي ان يكون المسلم في نظرته للامور. نعم قال وسار عماد الدين من يومه الى قرى الى قرى حصار آ سائرا الى سنجار. نعم - [01:26:47](#)

قال واقام السلطان بالمخيم بعد سيره عماد الدين غير مكثرت بامرها ولا مستعظم لشأنها الى يوم الاثنين سابع عشرين صفر. اذا عماد الدين هو راح طبعاً سنجار الان هي في يد من - [01:27:05](#)

برضه في يد صلاح الدين مش استولي عليها قبل شوي. نعم قال ثم في ذلك اليوم صائد السلطان وقال اتى حلب مسرورا منصورا وعمل له حسام الدين الضمان دعوة سنية دعوة سنية - [01:27:20](#)

اني عمل وجبة غداء وعشاء مرتب في تلك الليلة اللي استطاع صلاح الدين ان يرفع فيها رايته على مدينة حلب. نعم. قال وكان قد تخلف لآخذ ما تخلف لعماد الدين من قماش وغيره. يعني هذا اسامة - [01:27:33](#)

هذا قلنا تابع لمين اصلا هذا تابع لعماد الدين لانه هو اصلا اللي ارسله عماد الدين ابتداء مشان يفاوض صلاح الدين تحت الطاولة. طب شو بيعمل اسا هذا؟ قال هذا تأخر شوي بعد عماد الدين - [01:27:46](#)

بده يخلص خزنة عماد الدين واقمشته ويرجعها او يبعثها لسنجار. فلما تأخر قليلا اضطر انه يعمل وجبة عشاء لصلاح الدين ايوبى. نعم قال ذكر اخذه حالم وكان قد انفذ الى حارم من يستلمها ودافعهم الوالي وانفذ الاجناد الذين بها يستهلفونه فوصل اخبارهم يوم الثلاثاء ثامن عشر ثامن عشرين صفر فحلف - [01:27:59](#)

لهم وسار من وقته الى حارب فوصلها في تاسع في تاسع وعشرين صفر. وتسلمها وبات بها ليلتين وقرر قواعدها وولى فيها ابراهيم ابن شروة وعاد الى حلب ودخلها في ثالث ربيع الاول سنة تسع وسبعين. ثم اعطى العساكر دستورا وسار كل منها كثيرا تتكرر. اعطى العساكر دستورا - [01:28:22](#)

الان دستور هو الاصل فرمان عسكري. يعني انه بدنا نتوجه كذا. احيانا وجدتها في هذا الكتاب تطلق كلمة دستور على الراحة. يعني اعطاهم اجازة اعطى العساكر دستورا يعني خلص ارتاحوا - [01:28:42](#)

فهي اصل كلمة دستور في المعالم المعاصرة قانون او فرمان العسكري او شيء من ذلك. لكن هنا كثيرا ما تستعمل اعطى العساكر دستورا يعني راحة وصار كلا منهم الى بلاده. يعني خلص كل واحد يعود الى المنطقة التي جاء منها واقام هو في مدينة حلب يقرر قواعدها ويدبر امورها - [01:28:56](#)

العصر ان شاء الله ثم نعود الى المجلس الثاني صلى الله على سيدنا محمد طيب بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبدأ الجزء الثانية لهذا اليوم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والمصنف والحاضرين - [01:29:16](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى ذكر غزاة عين جالوت. طبعا هذه غزاة عين جالوت ليست هي الغزوة المشهورة التي كان قائدها ذا قطز لكن هذه غزوة اخرى غزاها صلاح الدين في عين جالوت في فلسطين - [01:29:35](#)

ليست هي الغزوة المشهورة بعين جالوت التي نتغنى بانتصاراتها الرهيبة. نعم قال ولم يقم ولم يقم في حلب الا الى يوم السبت ثاني وعشرين ربيع الاخر سنة تسع وسبعين. وانشأ عزما على الغزال. فخرج في ذلك اليوم الى - [01:29:49](#)

توضيحية مبرزا نحو من دمشق واستنهض العساكر فخرجوا يتبعونه. ثم رحل في رابع وعشرين منه الى منطقة اسمها لوضيحية متجها مبرزا نحو دمشق مبرزا يعني متجها باتجاه مدينة دمشق. نعم - [01:30:05](#)

قالوا ثم رحل في رابع وعشرين منه الى حماته فوصلها. ثم رحل في بقية يومه ولم يزل يواصل بين المنازل حتى دخل دمشق في ثالث جماد الاولى سنة تسعين وسبعين فاقام بها متأهبا الى سابع وعشرين منه ثم برز في ذلك اليوم ونزل على جسر الخشب وتبعته العساكر المبرزة فاقام بها تسعة ايام - [01:30:19](#)

ثم رحل في ثامن جماد الاخرة من السنة المذكورة وسار حتى اتى الفوار وتأبى فيه للحرب وسار حتى نزلت تصير فبات فيه واصبح على مخاض وعي تصبح عن المخاض وعير وسار حتى اتى بيسان. كان هذه منطقة اسمها عير او شعير. نعم. انا المخاطب عير وسار حتى اتى بيسان فوجد اهلها قد نزحوا عنها - [01:30:39](#)

وتركوا ما كان من ثقل الاقمشة والغلال والامتعة بها فنهبا العسكر وغنموا واحرقوا ما لم يمكن اخذه. ما لم يمكن اخذه يعني وحمله كغنيمة. نعم قال وسار حتى اتى للجالوت وهي قرية عامرة وعندها عين جارية فخيم بها. وهي قريبة من الرملة هذه - [01:31:04](#)

قالوا قريبة من الرملة منطقة عين ما اسمها جالوت. قالوا سميت باسم جالوت التي قالت له داود عليه السلام نعم قال وكان قد قدم عز الدين ليؤذيك وجماعة من المماليك النورية جورديك الذين يسمون بالنوريين هدول - [01:31:21](#)

الى نور الدين زنكي. هذا الولاء هم كان خلصوا حافظوا على ولائهم للدولة الزنكية. فلقبوا بالنورية نسبة الى من؟ الى نور الدين الذي توفاه الله لكن ولائهم له. نعم قال وجاء ولي ما مملوك اسد الدين حتى يكشفوا خبر الافرنج فاتفقا هذا اسم مملوك لاسد الدين. قد يقول اسد الدين شاركة التي كمان ايضا مات - [01:31:41](#)

هدول قيادات يعني لسا ولائهم قديم يعني. ما زالوا محافظين على ولاءات نقية. فبالتالي اه بقوا متحالفين مع صلاح الدين ويشاركونه في المعارك وكانت هاي المعركة ضد الافرنج. نعم. قال فاتفقا انهم صادفوا عسكر الكرك والشعبك سائرين النجدة للافرنج. التي في فلسطين - [01:32:04](#)

كانوا شكرن باعثن رسالة لجماعة الشوبك والكرك انه الحقونا صلاح الدين الايوبي سيهجم فسبحان الله وهؤلاء النوريين متجهين باتجاه اه الفرنجي فلسطين صادفوا النجدة صادفوا القوات الكرك والشوبك التي رايحة تؤازر - [01:32:26](#)

الافرنج في فلسطين قال فوقع اصحابنا عليهم وقتلوا منهم مقتلة عظيمة. تحت المفك يعني. فقتلوههم مقتلة عظيمة. نعم. قال واسروا منهم زهاء يأتي نفر وعادوا ولم يفقد من المسلمين سوى شخص واحد يدعى بهرام الشاوش. فوصل اليه فوصل اليه في بقية يوم الكسرة وهو الخميس العاشر من جمادى - [01:32:47](#)

الاخرة من سنة تسع وسبعين فاستبشر المسلمون بالنصر والظفر. نعم. ولما كان السبت حادي عشر اه حادي عشر ووصل الخبر اليه ان

الافرنج قد تجمع قد اجتمعوا في صفورية فرحلوا الى الفولة وهي قرية معروفة وكان غرضه المصاف. فلما وكان غرضه المصاف يعني الاصطاف للمعركة. نعم. قال فلما سمع بذلك تأبى للقاء - 01:33:10

ورتب ورتب يعني الجيش ميمنة ميسرة قلب. نعم. قال ورتب الاطالاب ميمنة وميسرة وقلبا. وسار لي لقاء العدو وصار الفرنجة طالبين المسلمين ووقعت ووقعت العين في العين واخرج السلطان العين في العين يعني خلاص اصبح جيش المسلمين امام جيش الافرنج - 01:33:32

قال واخرج السلطان الجيش خمسمائة رجل معروفة معروفة الجيش يعني زي الراية العظيمة قالوا يعني اخرج سلطان الجاليش معناته انه الحرب ستبدأ. راية عظيمة. طبعاً هذه كلمات ليست عربية معربة. نعم - 01:33:53
قال فوقعوا افرنج وجرى قتال عظيم وقتل من العدو جماعة وجرح جماعة. وهم ينضم بعضهم الى بعض يحمي راجلهم فارسهم ولم يخرجوا الى المصافي ولم يزلوا سائلين حتى اتوا العين ونزلوا عليها ونزل السلطان حولهم والقتلنج في هاي المعركة ضلوا - 01:34:07

يعني منكمشين حول بعضهم البعض ما قاموا بالقتال لأ صلاح الدين هو اللي عم يغزوهم او يهاجموا جيشهم وهم مصطفىين بعضهم يحمي بعض. والراجل اللي هو سلاح المشاة عم يحمي الراكب اللي عالفرس - 01:34:27
فكانوا وقالوا ولم يخرجوا الى المصاف. يعني لم يبرزوا لقتال وجه لوجه بقوا متحلقين حول بعضهم البعض. طيب والقتل والجرح يعمل فيهم ليخرجوا الى المصافي وهم لا يخرجون لخوفهم من المسلمين. فانهم كانوا في كثرة عظيمة. ولما رأى منهم انهم لا يخرجون - 01:34:43

رأى الانتزاع عنهم لعلهم يرحلون. فيضرب معهم مصافا فرحل نحو الطور وذلك في السابع عشر جماد السابع عشر جماد الاخرة سنة تسع وسبعين حركة ذكية خيلنا نقول من صلاح الدين. قال هذولا الجماعة مش راضيين يواجهونا كجيش. متكمشين حول بعضهم البعض. فقال بدي ارحل - 01:35:02
عنهم ابتعد شوي اوهمهم ايها اني تركتهم لعلهم ايش؟ خلص يتفرق الجيش ويرجعوا يمشوا بصورة طبيعية فاستطيع ان اغزوهم بعد ذلك واباغتهم قال فنزل تحت الجبل مترقبا رحيلهم ليأخذ منهم فرصة. واصبح الافرنج في ثامن عشره راحلين - 01:35:22

راجعين على اعقابهم ناقصين فرحل رحمه الله حصل اللي كان متوقعه صلاح الدين عمل هاي الخطة هو. فهم ظنوا صلاح الدين تركهم فخلص ما صاروا يمشوا بطريقة عادية وفرقوا امورهم وجهزوا امتعتهم. يريدون العودة الى مناطقهم. فصلاح الدين وصلته الاخبار انه الجماعة الان يمكن انك - 01:35:42

قال وجرى من رمي الشباب واستنهاضهم للمصافي امور عظيمة فلم يخرج. رجع اول ما وصل رجع كمل شعبة. يعني رجع ما بدهم يصفقوا. ما بدهم يخرجوا للقتال فين ما بدهم يصفقوا لانهم خافين من المعركة. نعم - 01:36:01

قال ولم يزل المسلمون حولهم حتى نزلوا الفولة المقدمة المقدمة قرية الفولة نعم قال رجعنا لبلادهم فلما رأى المسلمون ذلك اجتمعوا الى السلطان وشاروا بالعود لفراغ ازواجهم وكانوا بالعود قالوا خلص. يعني اكثر من هيك صعب نلحق - 01:36:17
الافرنج لانه زاد الجيش الاسلامي برضه قارب النفذ فقالوا له خليفهم يروحوا الان في هاي الجولة. نعم. قال وشاروا بالعود لفراغ ازواجهم وكان قد نال منهم بالقتل والاسر وتخريب عفر بلى وقال اتي بيساننا وزر - 01:36:34

وهي من حصونهم المذكورة وخرب عليهم قوى عرايا عدة فهذا منصورا مظفرا مسرورا فصار حتى نزل الفوار واعطى الناس دستورا من اثر المسير. هنا الدستور هناك بتشعر معناته راحة يعني. اعطى الناس دستورا انه خلص يستريحوا يعني مع فرمان بالراحة - 01:36:48

قال من اثر المسير ثم صار هو حتى اتى دمشق فدخلها فرحا مسرورا في يوم الخميس رابع وعشرين من جماد الاخرة سنة تسع وسبعين وخمسمئة قال فانظر الى هذه الهمة التي لم يشغلها عن الغزاة اخذ حلب ولا الظفر بها. بل كان غرضه الاستعانة بالبلاد على

الجهاد. يعني يقول لك شوف همة صلاح الدين يعني بهاء الدين - 01:37:06

ولك شوف هاي الهمة يعني صلاح الدين لما اخذ حلب هو يريد ان يأخذها فقط لانه يحب الملك لا لو كان يريد ذلك لبقى فيها. واخذها فقط ليستعين بها على الجهاد في سبيل الله. نعم - 01:37:27

قال فالله يحسن جزاؤه في الآخرة كما وفقه للأعمال نسأل الله ان يرحم القائد صلاح الدين الأيوبي. نعم قال ذكر غزاة أنشأها الى الكرك. الى الكرك هاي اظن النون خطأ - 01:37:39

غزوة صلاح الدين الان متجه الى قلعة الكرك في جنوب الاردن. نعم. قال ذكر وغزاة أنشأها الى الكرك. ثم انه اقام بدمشق الى ثالث رجب سنة تسع وسبعين. وخرج مبردا - 01:37:52

والكرك وكان قد سير الى الملك العادل وهو بمصر يتقدم اليه بالاجتماع به على الكرك. الان تعرف صلاح الدين هو الان مقيم في دمشق ووضع اخاه الملك العادل زعيما على مصر. لكن كل ما كان صلاح الدين بده فزعة - 01:38:03

برسل لآخوه الملك العادل في مصر جيب لجنودك وتعالوا عنا معركة. كان هذا شيء مستمر وكان سهل. انه الجيش يأتي عن طريق فلسطين وغزة من مصر عن طريق غزة ويأتي الى الاردن ويصل للكرك سهل جدا. نعم - 01:38:17

قال وهو من مصر يتقدم اليه بالاستماع بها على الكرك فبلغه خبر حركته من مصر فخرج للقاءه وسار حتى اتى الكرك ووافاه الملك العادل عليها وقد خرج معه خلق عظيم - 01:38:33

من تاجر وغير تاجر. وذلك في رابع شعبان من السنة المذكورة. فلما اجتمعا على الكرك وكان قد بلغ الفرنج خذلهم الله خبر خروجهم فساروا براجلهم وفارسهم نحو الكرك للدفع عنه. ايضا الافرنج جهزوا جيوش لحماية الكرك - 01:38:43

تحركوا من صيدا ومن المناطق اللي كانوا مسيطرين عليها. متجهين للكرك لحمايتها. لانه الكرك كانت منطقة مركزية لجميع منطقة التقاء القوافل من الجزيرة العربية والجنوب مع مناطق الشمال فلا بد اللي يسيطر عليها يسيطر على طرق رئيسية. نعم. قال ولما انتهى - 01:38:58

ولما انتهى ذلك اليه سير الملك المظفر تقي الدين الى مصر. وذلك في خامس عشر شهر شعبان من السنة المذكورة. قال ان الملك العادل الان طالع مع ميين صلاح الدين. مع صلاح الدين - 01:39:17

فصلاح الدين لازم يأمن ظهره في مصر فارسل ابن اخوه تقي الدين هذا ما بمعنى؟ ارسله الى مصر مباشر. نعم قال وفي صبيحة السادس عشر السادس عشر منه نزلت الافرنج على الكرك وتزحزح السلطان عنه بعد ان كان قاتله قتالا عظيما. وعليه وعليه قتل - 01:39:29

قتل شرف الدين بيزغش النوري شهيدا نسبة انه من قادات نور الدين زنكي. نعم. قال في تامن عشرين رجب. يعني صار قتال بس ما صلاح الدين يأخذها هذا يدل انه الافرنج كانوا يعني ملحمة بالنسبة لهم الكرك - 01:39:46

لم يعطوها بسهولة. نعم قال ذكر اعطائه اخاه الملك العادل حلبا ثم رحل السلطان مستصحباً اخاه الملك العادل معه الى دمشق ليأسه عن الكرك بعد نزول الافرنج عليها فدخل من دمشق في رابع عشرين شعبان من سنة تسع وسبعين واعطى - 01:40:02

الملك العادل حلبا بعد مقامه بالدمشق مصر الان مع تقي الدين والملك العادل ما عندوش اشي. فقال له خلص خذ حلب مكان تقي الدين. يعني بدل بينهم. ودى تقي الدين على مصر. وودي الملك العادل لحلب. نعم. قال بعد مقامه بدمشق - 01:40:19

الى ثاني الى ثاني شهر رمضان. فسار في ذلك اليوم نحو حلب فوصلها وصعد القلعة في يوم الجمعة ثاني عشرين من شهر رمضان. وكان بها ولد السلطان الملك الظاهر؟ الملك الظاهر هو ابن صلاح الدين الأيوبي - 01:40:34

صلاح الدين اله عدة ابناء منهم الملك الظاهر. نعم. قال وكان بها ولد السلطان الملك الظاهر ومعه سيف الدين يا زكج. يدبر امره وابن العميد في البلد وكان الملك الظاهر من احب اولاده الى قلبه. لما قد خصص لما قد خصه الله به من الشهامة والفتنة والعقل وحسن

السمت والشغف بالملك. وظهور ذلك عليه - 01:40:48

وكان ابر الناس بوالده واطوعهم له ولكن اخذ منه حلبة لمصلحة لمصلحة احنا حكينا هو وجه تقي الدين اتجاه مصر طب حالب لمين

ضلت في تلك الفترة قبل ما يوصل العادل؟ مع في يد ابن صلاح الدين الملك الظاهر - [01:41:07](#)

وهنا يمدح ان الملك الظاهر كان من احب اولاد صلاح الدين الى قلبه صاحب خلق شهامة. ديانة وكان شديد الطاعة لوالده اه لكن طب والده ليش ما اعطاه؟ يعني ليش ما خلى حلب في ايد ابنه - [01:41:23](#)

قال لمصلحة رآها يعني صلاح الدين رأى مصلحة معينة انه يخلي اخوه الملك العادل ويذهب. ممكن نقول انه ما حبش انه اخوه الملك العادل يضله بدون ملك انه هو جابه من مصر - [01:41:36](#)

فلازم يعطيه اشي حتى يبقى قلب اخوه صافي عليه طبعاً صح الملك الظاهر ما عجبه انه تروح حلب منه لكنه كان مطواعاً لوالده.

قال قال فخرج من حلب لما دخلها لما دخلها الملك العادل هو ويا زكج يا سائرين الى خدمة السلطان. والملك الظاهر غادر حلب متجهاً الى دمشق - [01:41:48](#)

وسلموا حلب للملك العادل. نعم قال قال فدخل دمشق يوم الاثنين ثامن عشرين شوال سنة تسع وسبعين فاقام في خدمة والده لا يظهر الا الطاعة والانقياد مع انكسار في باطنه - [01:42:08](#)

لا لا يخفى عن نظر والده. قال مع انكسار في باطنه لا يخفى عن نظر والده. يعني ابوه شايف ابنه مكسور. ليش اخذت مني حلب يعني؟ ليش ما اعطيتني اياها؟ - [01:42:20](#)

لكن هذه هي الطاعة وهذا امير في النهاية. العلاقة مش علاقة اب مع ابني الان. هاي دولة الاسلام وتحتاج الى نظر بما هو الاصلح والاصوات قال وفي ذلك الشهر وردنا على السلطان رسلاً من جانب الموصل. هاي اول مرة - [01:42:31](#)

بهاء الدين ابن شداد يذهب الى صلاح الدين هسه كل هاي المرحلة لسأ بهاء الدين جالس في الموصل لم يتركها ولسه صلاح الدين لم يضع ملكه على الموصل. لسأ ما استطاع يفتحها الى الان - [01:42:47](#)

فبهاء الدين الان بيقول اول مرة نحن نصل الى صلاح الدين رسلاً مبعوثين من امير الموصل. نعم. قال وكان قد قد توسلنا الى الخليفة لدين الله في انفاذ شيخ الشيوخ صدر الدين رسولا وشفيعا الى السلطان. يعني المواصلة كانوا مترجيين الخليفة العباسي - [01:43:01](#)

اللي هو كان ساعتها ناصر الدين ترجوا الخليفة العباسي انه ارسل معنا قاضي القضاة عندك شيخ الشيوخ حتى يستشفع لنا عن صلاح الدين. نعم الهدنة بين المواصلة وجماعة صلاح الدين الايوبي. طيب - [01:43:20](#)

قال اه فسيره معنا من بغداد فسيره بعد رضي اخيرا الخليفة العباسي قاضي القضاة وشيخ الشيوخ وكان قال وكان غزير المروءة عظيم الحرمه في دولة خليفة كان اله مكانة عند العباسيين. نعم. قال وكانت مكانته عند السلطان بحيث يتردد اليه اذا كان عنده في معظم الايام. برضه كان اله مكانة عن صلاح الدين. يعني صلاح - [01:43:34](#)

الدين بيعرف شيخ الشيوخ وكان واضح انه في بينهم اصلاً ترددات قديمة. نعم قال ذكر وصولنا الى خدمته رسلاً وكان الشيخ قد وصل الى محروسة الموصل رسولا وسار منها بعد ان سار في صحبته القاضي محيي الدين محيي الدين ابن كمال الدين وكان بينهما صحبة من الصبا - [01:43:54](#)

وكنتم مع القوم اللي هو شيخ الشيوخ وصل للموصل واتحرك من الموصل مع محي الدين ومع بهاء الدين ابن شداد. تحركوا مع بعض من الموصل باتجاه صلاح الدين قال وكنتم مع القوم وسرنا حتى اتينا دمشق وخرج السلطان الى لقاء الشيخ ونحن في خدمته فلقينه عن بعد. لقيه عن بعد يعني وهذا من ذكاء صلاح الدين - [01:44:13](#)

انزل الناس منازلهم صلاح الدين طلع برة دمشق من مسافة بعيدة. لاستقبال هذا الوفد واکرامه واطهار البشاشة. لشيخ الشيوخ. لانه صلاح الدين مش ناقصه مشاكل يقول لك هذا يشتغل مع الخليفة العباسي - [01:44:34](#)

فانا برضه لازم احافظ على علاقة وجميلة مع الخليفة العباسي. فلما يرجع لبغداد بقول للخليفة العباسي والله الجمال احترمنا واکرمنا. واستقبلنا من مسافة هذا ذكاء وحسن ادارة لهذه الامور والنفوس. نعم - [01:44:49](#)

قال وكان دخولنا الى دمشق يوم السبت الحادي عشر الحادي عشر ذي القعدة سنة تسع وسبعين. ولقينا من السلطان كل جميل قيل

من السلطان كل جميل فيما يرجع الى الاكرام والاحترام. واقمنا اياما نراجع في فصل في فصل حال. فلم يتفق صلح في تلك الدفعة.

يعني حاولوا يعملوا صلح بينهم - [01:45:04](#)

وبين المواصله بس لسا صلاح الدين لأ. بقول لهم يعني ما اعطيتوني ما اريد. نعم قال وخرجنا راجعين الى الموصل وخرج السلطان

الى ودا الشيخ الى القصير واجتهدوا في ذلك اليوم ان ينقضي شغل فلم يتفق - [01:45:24](#)

يعني احترام صلاح الدين لشيخ الشيوخ لم يجعله يرضى بمصالحة وهدنة ما بتناسبه يعني انا بحترمكم ومكرمكم لكن المفاوضات

اللي بينا وبينكم لسا لم تكن مقنعة لي. نعم قال وكان الوقوف من جانب محي الدين فان السلطان اشترط ان يكون صاحب اربيل

اربيل اظن - [01:45:38](#)

اربيل في اللي هي تعرفوها في العراق والجزيرة. الجزيرة هذه منطقة بين الشام والعراق تسمى الجزيرة ومحاطة بين دجلة والفرات

او بينهم. تسمى تاريخيا بايش بالجزيرة. فصلاح الدين يعني تعرفوا شو اللي وقف المفاوضات - [01:46:00](#)

اللي وقف المفاوضات انه صلاح الدين كان مشترط شرط انه منطوق صاحب اربيل امير اربيل وامير منطقة الجزيرة يجب تخييرهم.

هل بدوا ولانكم لصلاح الدين ولا بيتكم موالء للموصل السموحي الدين اللي هو مبعوث الموصل مش راضي. قال لا - [01:46:16](#)

اربيل بالجزيرة بدا تظل مع الموصل ما راح نعطيهم خيار. يعني تقرير المصير. تصوير تقرير المصير. ما رح نعطيهم هذا الخيار فهون

نقطة الخلاف في المفاوضات. صلاح الدين بده يعطيهم وواضح شكله صلاح الدين. كان مشتري الذمم. فهو عارف انهم اذا اختاروا

سيختارون صلاح الدين - [01:46:36](#)

تبعون الموصل مش راضيين انه اربيل والجزيرة تعطى حق تقرير المصير. نعم. قال فان السلطان نعم نعم قال فان السلطان اشترط

ان يكون صاحب اربلا والجزيرة على على خيرتهما في الانتماء اليه او الى الموصل. فقال محيي الدين لابد من ذكرهما في النسخة

فوقف - [01:46:53](#)

في الحلم. يعني كأن يعني محيي الدين يقول له لأ هذول تابعين لانا لابد يذكروا من جماعتنا مش نعطيهم حق تقرير مصير. نعم. قال

الحال وقفت المصالحة ولم يتم الاتفاق. نعم - [01:47:16](#)

قال وكان مسيرنا يوم الخميس سابع ذي الحجة سنة تسع وسبعين وفي تلك الدفعة عرض علي السلطان مواضع مواضع بمواضع اليها

البهائم. انا مش واضح عندي. مواضع البهاء مواضع البهاء عندك؟ - [01:47:29](#)

موضع البهت دمشق يعني هو هذا من ذكاء صلاح الدين. ايضا انه شاب بهاء الدين ابن شداد قلنا هذه اول مقابلة حقيقية بين بهاء

الدين ابن شداد صاحب الكتاب وصلاح الدين - [01:47:43](#)

صلاح الدين كيف يعني شف كيف بده يشتري الذمم والولاءات وهذا حق فاجى على بهاء الدين شافه قاضي وعادل وكذا وهم جايين

يفاوضوه. اخذوا على جنب يعني على قال له شو رأيك اعطيك موطن عندي في دمشق واخليك مسؤول عنه وكذا - [01:47:55](#)

طبعاً بهاء الدين ايضاً رجل ذكي وفهمان ويتقي الله فيما نحسبه هو كان عنده حب لصلاح الدين ويرى فيه القائد الذي يوحد المسلمين

بس لسه بهاء الدين ما حسم اموره بعد ان يشتغل في خدمة صلاح الدين الى هاي اللحظة - [01:48:13](#)

فالمهم صلاح الدين في هاي الجولة اخذ بهاء الدين على جنب وعرض عليه موطن معين طب موضع البهت الدمشقي حتى بمصر

طيب قال فاعتذرت ولم افعل خوفا من ان يحال توقف الحال علي. نعم - [01:48:27](#)

قال ولم افعل خوفا من ان يحال التوقف الحالي علي. ومن تلك الدفعة ثبت في نفسه في نفسه الشريفة مني امر لم اعرفه الا بعد

خدمتي له. يعني من تلك - [01:48:47](#)

حالة من لما شافني صلاح الدين وقع في قلب صلاح الدين انه بهاء الدين هذا لازم يكون معي بدي اجيبه بدي اجيبه لازم يكون من

جماعتي كيف؟ قال انا ما عرفت هذا الا بعدين. طبعاً هنا قال ولم افعل خوفا من ان يحال توقف الحال علي. يعني كان بهاء الدين

ايضاً من دهائه ليش ما رضي - [01:48:57](#)

ليش ما رضي انه يقبل هاي الامارة او الزعامة او هاي المنطقة كانه خشي ان يفهم انه سبب توقف المفاوضات بهاء الدين خربها لانه

بهاء الدين اه باقي ما عينه صلاح الدين ومشتري ذمته - [01:49:19](#)

وهذه من نزاهة بهاء الدين ابن شداد قال اذا الان انا رضيت بالامراة شو راح يحكوا الناس؟ اللي خرب المفاوضات بهاء الدين بدليل انه ها هاي صلاح الدين شاري ذمته - [01:49:34](#)

وعينوا على مدينة. يعني انا طالع مبعوث عن الموصل ما بنفع مباشرة اقول لهم السلام عليكم يا جماعة انا رايح مع صلاح الدين. واروح على منطقة لانه سيحال انه سيقول الناس انه اللي وقف المصالحة - [01:49:47](#)

بهاء الدين تم شراء ذمته وبهاء الدين انسان نزيه شريف ما بده تطلع سمعة غير جيد وحقه حقيقة اللي فعله بقى الدين اظن فيه حكمة لمصلحته لا يريد تخرج السمعة ان هو سبب - [01:50:03](#)

عدم يعني موافقة على الهدنة وتم شراء ذمة فقال بعدين قال له مش مشكلة خليني اشوف اموري وحالي وبرتب اموري وبخبرك يا صلاح الدين. ورجع رجع بهاء الدين للموصل. نعم. قال واقام السلطان رحمه الله بدمشق ترد عليه الرسل - [01:50:15](#)

من الجوانب فوصله الرسول سين جرشاه لصاحب صاحب الجزيرة فاستحلفه لنفسه وانتفى اليه ورسوله فلما خربت خربت الامور وما واتفقوا امير الجزيرة قلنا الجزيرة منطقة بين دجلة اميرها قال انا مبايع صلاح الدين مبايعه - [01:50:29](#)

اعطيتونا حق تقرير المصير ولا لآ؟ انا خلص انتفى الى صلاح الدين. وكذلك رسول اربيل اعلنت ولهاها لصلاح الدين الايوبي. نعم. قال وحلف لهم وسارا. حلف لهم اللي هي البيعة يعني خلص صار في نوع من - [01:50:44](#)

البيعة قال وصل اليه اخوه الملك العادل يوم الاثنين رابع ذي الحجة فاقام عنده وعبد وتوجه وعاد الى حلب المحروسة. يعني الملك العادة كان على حلب اجا حب يعيد في دمشق - [01:50:58](#)

عيد له كم يوم في دمشق ورجع عالموصل على الحلب. نعم قال ذكر غزاة اخرى الى الكرك. مرة اخرى يصر صلاح الدين على فتح الكرك نعم. قال وسير السلطان وقدس الله روحه الى العساكر يطلبها فوصل اليه ابن قرع ارسلان. آآ ابن قرى ارسلان نور الدين الى

حلب الى حلبة في يوم الخميس الثامن عشر - [01:51:10](#)

من الثامن عشر من صفر سنة ثمانين وخمسمائة. فآكرمه الملك العادل اكراما عظيما واصعده الى القلعة. وبسطه ورحل معه طالبا دمشق في سادس وعشرين ارسلان الظاهر كان يحكم مناطق في تركيا - [01:51:29](#)

تابعة لصلاح الدين وصل لحلب وبعدين مشى هو والملك العادل من حلب باتجاه دمشق. يعني كل الجيوش تريد تزحف الى الكرك وكان السلطان قد مرض اياما ثم شفاه الله. ولما بلغه نعم؟ قال ولما بلغه اصول ابن اصيل ابن قرا ارسلان خرج الى لقائه وكان

السلطان يكارم الناس - [01:51:44](#)

عظيمة. يعني طبيعته خلقه جميل صلاح الدين. دائما يتحف زواره وقادته قال فالتقاه على على عبر الجسر بالبقيع وذلك في تاسع ربيع الاول سنة ثمانين ثم عاد الى دمشق وخلف نور الدين وخلف نور الدين واصلا مع اخيه الملك العادل فتأهب للغزاة وخرج مبرزاً

الى جسره - [01:52:03](#)

في منتصف ربيع الاول قال وفي الرابع والعشرين منه وصل الملك العادل ومعه ابن قرا ارسلان الى دمشق فاقام بها اياما ثم رحل يلتحقان بسلطان ولما كان ثاني ربيع الاخر من السنة - [01:52:25](#)

مذكورة رحل الملك الناصر من رأس الماء طالبا للكرك فاقام قريبا منها اياما ينتظر وصول الملك المظفر من مصر الى تاسع عشر ربيع الاخر اذا الملك العادل وقرر ارسلان وصلاح الدين - [01:52:38](#)

اتجهوا وايضا جماعة المصريين لازم ييجوا. تقية الدين لازم ييجي من مصر بالعساكر المصرية. لانه كرك صعبة يعني محملة بقيادة وعساكر كثير من الافرنج. فتحتاج الى زحف وحصار طويل. نعم. قال فوصل تقى الدين الى خدمته واجتمع به ومعه بيت الملك

العادل - [01:52:53](#)

وخزائنه فسيرهم الى الملك العادل وتقدم تقى الدين فهي الصفرا كأنه الملك العادي مش كان حاكم على مصر فكان لسا اغراضه وامتعته واهل بيته في مصر. فتقيد ديمانه جاي جاي. قال لك بجيب له هالرجال عيلته واهل بيته وخزائنه. حتى يوخذاها معه لحلب.

نعم - 01:53:12

قال وتقدم اليه والى بقية العساكر بالوصول اليه الى الكرك. فتتابعت العساكر الى خدمته حتى احد قبى الكرك. حاصر صلاح الدين بكل قياداته العسكرية الكرك قال وذلك في رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمانين. خمسمية وثمانين. خمسمية يعني وثمانين هجري.

نعم. قال وركب المناجيق على المكان وقد التقت العساكر - 01:53:30

القرية والشامية والجزرية ايضا مع ابن قرار كلها التقت جيوش مصر والشام والجزيرة. نعم. قال ولما بلغ الافرنج ذلك خرجوا جيلهم وفارسهم الى الذب عن الكرك. وكان على المسلمين منه ضرر عظيم. فانه كان يقطع عن قصد الكرك هو الان يقول لك ليش الكل مصر

عالكرك - 01:53:52

هذا الفخر كان عليه يسبب ضرر كبير على عموم المسلمين فانه نعم. قال فانه كان يقطع عن قصد مصر بحيث كانت القوافل لا يمكنها الخروج الا مع الاسف الجنة الغفيرة فاهتم كانت تخرج من الجزيرة العربية - 01:54:11

لا تستطيع الوصول الى مصر الا بالمرور عبر الكرك فكان بالتالي اي قافلة تحتاج الى جيش عظيم حتى يحرسها. لتصل من الجزيرة العربية باتجاه مصر. لانه الكرك في النص هي منطقة الالتقاء - 01:54:27

فكان هذا مكلف جدا على الدولة المسلمة فضلا عن انه النصارى الكرك كانوا يقتلون القوافل ويغدون بهم ويسفكون الدماء. نعم قال فاهتم السلطان بامرهم ليكون الطريق سابلة الى مصر ويسر الله ذلك ليكون الطريق سابر يعني يكون مفتوح خلص. ما حدا ييكون

واقف - 01:54:42

حجر عثرة في الطريق قال ولما بلغ السلطان قدس الله روحه وخبر خروج الافرنج افرنج يتأبى للقائهم. وامر العساكرة ان خرجت الى ظاهر الكرك وسير الثقل نحو البلاد وبقي العسكر جريدة؟ جريدة يعني بدون ثقله - 01:55:00

هذي كلمة ايضا تمر معنا. يعني صلاح الدين عادة الامراء بكون معهم نسائهم في المعارك لانه معركة بتقعد ست اشهر وسبع تشهر روحة رجعت يحتاج الى زوجته تكون في الخيمة - 01:55:15

يصلح طعامه وكذلك القادة العسكريين وهؤلاء يسمون الثقل همة والامتعة كله يسمون الثقل صلاح الدين لما عرف ان الافرنج اجتمعوا تخوف ورجع الثقل هلاً رجعوا لي اياهم الى دمشق او الى منطقة اخرى حتى لا يقعوا سبايا عند الصليبيين - 01:55:29

واستمر جريدة فقط اطبخ الخيالة وجماعة هم المحاصرين للكرك قال ثم زار السلطان يقصد العدو. وكان الافرنج قد نزل بموضع يقال له الوالي. بتعرفوا سد الوالد الاردن سد الوالي هناك نزلوا. نعم - 01:55:46

خرج الافراج وقد نزل موضع يقال له الوالة. نعم. قال وسارة حتى نزل باللقاء حتى على قرية يقال لها حسبان. اه وين نزل صلاح الدين؟ حسبان. بتعرفوا برضه عصبان في الاردن. نعم - 01:56:01

قال قبالة الافرنج في طريقهم ورحل منها الى موضع يقال له ما عين والافرنج مقيمون بالوالاة الى الى سادس وعشرين من جمادى الاولى ثم رحلوا قاصدين الكرك فسار بعض العسكر ورائهم فقاتلوه الى اخر النهار. يعني اوج الافرنج - 01:56:12

عند الوالي بعدين استمروا حتى وصلوا الى الكرك. وحاول بعض جيش صلاح الدين ان يلحقهم. وحدث قتال بين الافرنج وبين جيش صلاح الدين في بعض مصافات الطريق. نعم نعم نعم - 01:56:27

اه جميلة هذي فائدة مياه ماعين حمامات ماعينها في الاردن جميل نعم قال اه فسار بعض ثم رحلوا قاصدين الكرك فسار بعض العسكر وظائهم فقاتلوه الى اخر النهار. ولما رأى قدس الله روحه وتصميم الافرنج على الكرك امر الاسكر - 01:56:45

وان دخل ان دخل الساحل لخلوه عن العساكر فهجموا فاجموا نابلس والكرك لم تفتح الافرنج مصممين عليها. منطقة جوهريه فصلاح الدين قال لي خليني استفيد انه كل الافرنج انسحبوا من المناطق الشامية باتجاه الكرك - 01:57:03

والسواحل لبنان الان فاضية حركة عسكرية ذكية قال انا لا قادر مش قادر اسيطر عالكرك بس الافرنج يعني قلة قليلة الان موجودة على مناطق الساحل في لبنان والاردن وعفوا لبنان وسوريا - 01:57:24

فبعث مباشرة الجنود الى المناطق الساحلية. قال احتلوها قاسم ارجعوا واحتلوا المناطق الساحلية هاي فرصتنا لانه الفرنج كلهم الان

موجودين في الكرك او جلهم. فلا يوجد الا حامية قليلة. طيب - 01:57:39

ولا فجأة من نابلسة ونهبوها وغنموا ما فيها. قال فهاجموا على مدينة نابلس ونهبوها وغنموا ما فيها ولم يبق فيها الا حصنها واخذوا جنين ونابلس الموجودة طيب قال ولم يبق فيها الا حصنها واخذوا جنين والتحقوا بالسلطان برأس الماء وقد نهبوا واسروا واحرقوا واخربوا. واتفق دخول السلطان الى دمشق يوم - 01:57:54

ابتسامة الكرك لم تفتح الى الان واضطر السلطان يرجع. مرة اخرى قالت السنة سنة ثمانين ومعه الملك العادل ونور الدين ابن قري الارسلان فرحا مسرورا واکرم واحترمهم واحسن اليه وفي هذا الشهر وصل وصول الخليفة ومعهم هنا اذا اطلق الخليفة العباسي في بغداد. نعم - 01:58:16

قال ومعهم الخلع فلبسها السلطان هدايا واعطيات حتى تلبس صلاح الدين. يعني الخلافة العباسية كانت بتحاول تشتري ذمة صلاح الدين نشام يعني يخلي لهم نفس. اه. قال والبس اخاه الملك العادل وابن اسد الدين قيل ان جاءت لهم. وفي رابع عشر من وفي رابع عشر من هذا الشهر - 01:58:36

خلأ السلطان خلعة الخليفة على نور الدين بن قراء ارسلان معطي صلاح الدين يعني خلعة معينة يلبسها كيف تعرفوا زي النياشين العسكرية بعض احيانا كيف بتلاقي الواحد علق عليه منشان انه شارك في معركة هذه الخلعة تركها صلاح الدين واعطاها لنور الدين - 01:58:55

ابن قرار ارسلان واعطاه دستوره. قال له خلص يعني الله يسهل عليك ارجع لمدينتك واعطى العساكر ايضا راحة دستور وصار بمقرر ارسلان طالبا بلاده. طيب قال وفي ذلك التاريخ وصلت رسل ابن زين الدين مستصرخا الى السلطان يخبر ان اسكر الموصل وعسكر قزل نزلوا على اربل مع مجاهد الدين قايمار بلشت الخيانة في - 01:59:14

موسم مجاهد الدين قايمار اللي هو كان رئيس القادة العسكريين في الموصل هجموا على اربيل مع انه اربيل اعلنت ولاءها لصلاح الدين الايوبي فالموصل هجمت على اربيل. وصلت الرسالة صلاح الدين الحق جماعتك - 01:59:36

قال وانهم نهبوا واحرقوا وانه نصر اليهم وكسرهم قال ذكر خروج السلطان الى جهة الموصل الدفعة الثانية. اطار صلاح الدين بده يتحرك باتجاه الموصل لانه الجماعة مش راضيين بده. طيب. قال ولما سمع السلطان ذلك رحل من دمشق - 01:59:52

يطلب البلاد ويتقدم الى الاساكر فتبعته وسار حتى اتى حرانة على طريق البيرة والتقاءه مظفر الدين بالبيرة من البيرة بفلسطين بس هايدا البيرة ما بعرفش العم اذا عنده معرفة هل هي منطقة - 02:00:06

آآ في الشام يعني لان هو الان متجه من دمشق باتجاه الموصل عن البيرة احنا من البيرة والة الطوين. احنا منطقتنا البيرة بجانب رام الله لكن هذه هل هناك بيرة اخرى في الشام - 02:00:20

في بئر اخرى في الشام جميل ها اذا واكيد هو بتكلمش عن بيرة فلسطين بان خارج الخط هو متجه من دمشق للموصل ايش علاقته بسبيرة فلسطين. طيب قال نعم. قال والتقاءهم ظفر الدين بالبيرة في ثاني عشر محرم سنة احدى وثمانين وخمس مئة - 02:00:32

وكان قد وصل الى السلطان عز الدين بن عبدالسلام رسولا. فلقية بحماة يعتذر مما جرى. واعطاه دستورا بعد ان اكرمه وسار من غير غرض قدم السلطان الى سيف الدين المشطوبي ان يسير في مقدمة العسكر العسكري الى رأس العين. ووصل السلطان حران الثاني وعشرين من صفر - 02:00:55

قال ذكر قبض مظفر الدين واطلاقه وفي سادس وعشرين من صفر من سنة احدى وثمانين قبض السلطان على مظفر الدين ابن زين الدين لشئ كان قد جرى منه. وحديث كان بلغه عنه رسوله - 02:01:15

بلغه عنه رسوله ولم يقف ولم يقف عليه وانكره. فاخذ منه قادة صلاح الدين. هذا كان احد قادة صلاح الدين مظفر للدين. كانه حاكي كل عن صلاح الدين ولا شئ ما تم القبض عليه. قال يعني والله ما حكيت - 02:01:30

تمام والله هذا الكلام وصل لك مش صحيح. طيب. قال فاخذ منه قلعة حرانة والرهى ثم اقام في الاعتقال تأديبا الى مستهل منه صلاح الدين اي القلاع وخلاه شوي في - 02:01:44

معتقل حتى يؤدي ان الظاهر صلاح الدين ظهرت القرائن لديه ان الرجل حاكي شغلة. نعم. قال ثم خلع عليه وطيب قلبه وعاد عليه باعتقال واعطاه هدية واكرمه انه في النهاية انا بهمني ظل ولائك الي يعني انا بس قرصت اذنك. بس بديش اخسرك. طيب. اعاده الى قلاعه الا - [02:01:54](#)

قال له هاي مش راح توخذها يعني خلص خليها عندي ولو عاد لي قرأت قلعة حران وبلادته التي كانت بيده وعادوا الى قانونه في الاكرام والاحترام ولم يتخلف له سوى قلعة الرها ووعد به. وعده بها ايش يعني؟ قال له انا بدي اياها الان بس ممكن ارجع لك - [02:02:16](#)

فيها مستقبلا. بس حاليا سحبتها منك لن ارجعها الان. نعم. قال ثم رحل السلطان بن حران ثاني ربيع الاول الى رأس العين. وصله في ذلك رسول اذ ارسلان يخبره ان ملوك الشرق باسرههم قد اتفقت كلمتهم على قصد السلطان ان لم يعد عن الموصل ومارتين. فالان هذا ارسلان ولا اتوا لصلاح الدين. بعث له رسالة - [02:02:29](#)

القبر هادي هي مضمونة كل مناطق الشرق الموصل وما حولها قرروا يغزوك اذا انت قررت تغزو الموصل ومارديم. لو ماردين جنوب تركيا ايضا قريبة من الموصل. نعم قال وانهم على عزم على عزم ضرب المصافي معه ان اصر على ذلك. اه خلص معركة. ضرب المصاف يعني بدنا نعمل معركة. نعم. قال فرحل السلطان يطلب دنيسا - [02:02:49](#)

نعم فوصله يوم السبت ثامن ربيع الاول عماد الدين فوصله يوم السبت ثامن ربيع الاول عماد الدين ابن قرا ارسلان ومعه عسكر نور الدين صاحب صاحب ماردين فالتقاهم السلطان واحترمهم ثم رحل السلطان رحمة الله - [02:03:12](#) عليه من دنيسر يوم الثلاثاء الثلاثاء حادي عشر آ الحادي عشر نحو الموصل وسار حتى نزل موضعا يعرف بالاسماعيليات قريبا الموصل بحيث يصل من العسكر كل يوم نوبة نوبة جديدة تحاصر الموصل. يعني اراد ان ينزل في هذه المنطقة حتى كل يوم يصل - [02:03:26](#)

اه يعني مدد حتى يكون اليوم يصل مدد جديد لجيش صلاح الدين يتم محاصرة الموصل بالكامل. نعم. قال فبلغ عماد الدين ابن قراءة السلام موت اخيه نور الدين فطلب من السلطان - [02:03:46](#) دستوره فطمأن في يعني بدي اجازة اعطيني اجازة لانه اخوي مات. نعم. قال فاعطاه دستورا اه طبعا هو شو قال اعطاه طمعا في ملك اخيه. يعني حتى هادا الزلمة اللي من جماعة صلاح الدين بده ملك - [02:03:58](#)

يعني هو قال بدي عطلة اخوه طبعا نور الدين هو امير ايش هادي ماردين لما مات واجا لصلاح الدين طلب اجازة او عطلة لكن هو ايش هدفه الحقيقي؟ بده يروح يوخذ ماردينه اللي كان عليها اخوه يستولي على حكم اول. مش يخرج عن حكم - [02:04:12](#) صلاح الدين لكن شهوة الملك اللي كانت في عقول جميع القادة في تلك الفترة. نعم قال ذكر موت شاه ارمن صاحب خلاط. ولما كان ربيع الاخر سنة احدى وثمانين وخمسمائة توفي شهر من صاحب خلاط. ولي بعد بعد - [02:04:29](#)

لاولي بعده غلام له يدعى بكتمر اه وهو الذي كان وصل رسولا الى خدمة السلطان بسنجان فعدل واحسن الى اهل خلاط وكان متصوفا في طريقته فاطاعه الناس ومالوا اليه. يعني رجل واضح انه عنده تدين - [02:04:45](#)

كان من صوفي وكان عنده تدين وكان عادل فاحبه الناس. نعم. قال ولما ملك خلاصة امتدت نحوه الاطماع لموت شاه ارمن فصار نحو بهلوان ابن ده يبقى ابنه اذكر فلما بلغه ذلك سير الى خدمة السلطان من يقرر معه فصار نحوه هاي اظنها فيها نحوه. يعني هذا بهلوان مرمى - [02:04:58](#)

بهلوانه له اللي استغار في جماعة الموصل الان باختصار لما مات شاه ارمن واجا ابنه ابنه انسان عادل نضيف شكله محترم بس بلشت الاطماع تتجه نحو اخذ خلاص واضح انه سمعته انه مش حاكم مش شغل حكم. شغل طرق صوفية وقصص ورجل فاضل. والحكم بزبطش فيه دايم الناس النضيصة كثير. فالفكرة انه هادا - [02:05:18](#)

البهلوان حط عينه على خلاط قال بدي اروح اخذها فمباشرة وهذي من حكمة هذا الشاب الصغير اللي بكتمر انه مباشرة ارسل لصلاح الدين. قال له اسمع انا معك. وهاي خلاص الك بس لتخليش بهلوان يسيطر عليها - [02:05:43](#)

اذا فلما بلغه ذلك بلغ بكتمر انه البهلوان صاير باتجاهه ارسل مباشرة الى صلاح الدين من يقرر معه تسليم خلاط اليه واندراجه في جملته انه انا بصير تابع الك واعطاه ما يرضيه فطمع السلطان - 02:06:00

صلاح الدين في خلاط. وارتحل عن الموصل. الان صلاح الدين وين هو؟ عم بحاصر الموصل ترك الموصل وراح على حتى يأخذها قال وارتحل عن الموصل متوجها نحوها وسير اليها الفقيه عيسى رحمه الله بتقرير القاعدة وتحريرها فوصلت الرسل وبهلوان -

02:06:16

قد قال بالبلاد جدة فخوف بهلوان فخوف البهلوان من السلطان او فخوف البهلوان من السلطان واشعره انه نعم قال فغفى بها بهلوان من السلطان واشاره انه ان قصده سلم البلاد الى السلطان. فطلب بهلوان اصلاحه وزوجه بنت له وولده - 02:06:35

هذا زعيم خلاط اللي هو شسمه قلناه باك تمر ارسل رسالة للبهلوان. ايش قال له قال له اسمع ترى انا بعت له صلاح الدين وانا بنصحكش بتمزح مع صلاح الدين يعني جيش وعسكر - 02:06:56

فارسل له فاذا فخوف بكتمر البهلوان من السلطان. قال اوعك تقرب ترى صلاح الدين جاي واشعره انه ان قصده قال له بس تقرب مني راح اسلم كل الخلاط الى صلاح الدين الايوبي - 02:07:10

هنا البهلوان قال لك انا ما عندي قدرة اواجه جيوش صلاح الدين فطلب انه ايش؟ يصير مصالحة فطلب البهلوان اصلاحه وزوجه بنت له. يعني البهلوان زوج بنته فيما يظهر لبكتمر - 02:07:24

هيك الورقات بتنشأ. زوجني وزوجك. طيب. فزوج البهلوان ابنته لمين وولاه واعاد البلاد اليه واعتذر الى رسل السلطان وعادوا من غير زبدة. ايش يعني بكت من رجع خلص بعت لي رسل ستارة بالدنيا كيف تلف. لما البهلوان زوج بنته لبك تمر - 02:07:38

وانهى الامور وبكتمل خلص بقي هو حاكما على خلاط رجعت رسالة لصلاح الدين الايوبي. قال له خلص سيدي الامور مشيت. احنا حاليا مش راح نسلمك اخلاط وجزاكم الله خير فما استفاد صلاح الدين الايوبي وضع وقته مع هالرجال. طيب. نعم - 02:08:00
لألسة لا لا لم يحافظ. الان سنكمل قال واعتذر الى رسل السلطان وادم من غير ذلك. اعتذر مكتمل لرسل السلطان انه ما راح اسلمكم اخلاط. غيرت رأيي. لانه خلص تزوج بنت البهلوان. نعم. قال وكان - 02:08:19

قالوا قد نزل على مي فارقين يحاصرها. يعني مدينة هذه في الطريق الله اعلم. قال ذكر اخذه من يا فارقين. نعم. ثم نزل على مي فارقين بعد عوده من الموصل وقاتلها - 02:08:32

تالا عظيما ونصب عليها مجانيق. وكان بها انسان يقال له الاسد وما قصر في حفظها. لكن الاقدار لا تغادر. يعني هذا الاسد ما قصر في حفظ المدينة من عدي لكن الاقدار لا تغالب - 02:08:42

فصلاح الدين اخذها. قال فملكها السلطان عن صلح في تاسع وعشرين من جمادى والاولى سنة احدى وثمانين ذكر عود السلطان الى الموصل. رجع السلطان ليكمل محاصرة الموصل. قال ولما ايس من امر خلاطة عاد الى الموصل. نعم. فنزل بعيدا عنها وهي الدفعة الثالثة. يعني المرة - 02:08:54

الي بيتجه نحو الموصل قال بموضى يقال له كفر زمار وكان الحر شديدا فاقام مدة. وفي هذه المنزلة اتاه سنجر شاه من الجزيرة واجتمع به وعاده الى بلده ومرض رحمه الله بكفر زمار مرضا شديدا خاف من غائلته. فرحل طالبا حرانة وهو مريض. صلاح الدين مرض مرض شديد - 02:09:11

فاضطر انه يغادر هاي المدينة كانت حارة جدا وعاد الى حران. نعم قال وفرح له ظالما حران وهو مريض فكان يتجلد ولم يركب في محفى يعني كان يظهر الجلد مع انه شدة مرضه - 02:09:32

لا يريد ان يظهر امام العدو او امام خصومه انه ايش؟ انه مريض. فلم يضع مظلة ولم يتم حمله في هودج او شيء. كما يحمد الامراء اذا مرضوا. بقي على خيله مع انه في شدة المرض. رجل - 02:09:46

يعني. نعم. قال فوصل حران شديد المرض وبلغ الى غاية الضعف وايس منه. ايس منه يعني قيل صلاح الدين سيموت خلاص. نعم. قال ورجف بموته يعني ظهرت اشاعات انه مات صلاح الدين - 02:09:59

قال وكان رحيله من كفر ذمار في مستهل شوال سنة احدى وثمانين وخمسمائة فوصل اليه اخوه الملك العادل من حلب ومعه اطباؤه.

الملك العادل جاب اطباء حلب حتى يحاول انقاذ صلاح الدين. نعم - [02:10:13](#)

قال ذكر صلح المواصله معه. المواصله اللي هو الموصل جماعة الموصل يسمونه المواصله الان المواصله قرروا يعملوا صلح مع صلاح الدين الايوبي قال ذكر صلح المواصله معه. وكان سبب ذلك ان عز الدين اتى بك صاحب الموصل سيرني الى الخليفة يستنجد به.

سيرني اذا هو سير مين - [02:10:25](#)

بهاء الدين ابن شداد لانه بهاء الدين لسا في الموصل مع عز الدين فسيرني الى الخليفة اللي هو جماعة بغداد. يستنجدني به فلم

يحصل زبده لانه الخليفة مش ماسك حاله يعني في بغداد. نعم - [02:10:43](#)

قال وسير الى العجم فلم يحصل منهم زبده انه يرسل العجم حتى يساعدوه وهؤلاء كفار اغلبهم انهم يساعدونا حتى اقضي على صلاح الدين قال فلما وصلتكم من بغداد واديت جواب الرسالة ايس من من نجدة. من فزعة يعني نعم. قال فلما بلغهم مرض السلطان

رأوا ذلك فرصة. وصل ابن صلاح الدين - [02:11:00](#)

مريض مرض شديد. قالوا هاي فرصتنا. نعم. قال وعلموا رقة قلبه والسرع سرعة انقياده في ذلك الوقت. فرصتنا لايش ؟ انه نعمل

معه صلح جديد. لانه هم اصلا كان في صلح قديم - [02:11:21](#)

المهم خانوا. فكانوا استغلوا وقت يعني ضعف صلاح الدين حتى يعملوا معه مصالحة جديدة قال ولمرقة قلبي وصلاة انقياد في ذلك

الوقت فندبونني لهذا الامر وبهاء الدين الريب. وفوض الى امر الى امر النسخة التي يحلف بها وقالوا - [02:11:32](#)

قالوا امضي ما يصل اليه جهدكما امضي ما يصل اليه جهدكما وطاقتكما. فسرنا حتى اتينا الاسكر والناس كلهم ايسون من السلطان. وكان وصولنا في اوائل ذي الحجة من السنة المقبلة. يعني عز الدين لما ارسل بهاء الدين ابن شداد وواحد ثاني. قال لهم يا عمي هاي

النسخة وهاي شروطنا وهذا ما نريده. وابذلوا جهد - [02:11:48](#)

لكم حتى تستطيعوا ان تستميلوا صلاح الدين للمصالحة قال فسرنا بهاء الدين ومعه رجل اخر صاروا حتى وصلوا الى عسكر صلاح

الدين. والناس كلهم ايسون من السلطان. يعني الناس كلهم بتقول السلطان واضح ايام - [02:12:08](#)

وسيموت. نعم قال فاحترمنا احتراماً عظيماً وجلس لنا وكان اول جلوسه من مرضه وكان اول جلوس من مرضه وحلف في

يوم عرفة واخذنا منه من النهرين وكان اخذها من سنجر شاه اعطاها المواصله - [02:12:23](#)

اعطاها المواصله وحلفته وحلفته يمينا تامة. نوع من انواع البيعات او العقد الصلح يعني هذا نوع من انواع اليمين يعني

نقسم بالله على كذا وانت تقسم بالله على كذا. نوع من المحالفة - [02:12:39](#)

الله اعلم شو صيغتها كيف ايمان البيعة هاي اللي كانت زمن الامويين هكذا كانت تتم المبيعات والمصالحات من خلال رقاع ويحلف

هادي يمين ويحلف هادي يمين. والظاهر انه حتى في المصالحة هاي يعني صلاح الدين - [02:12:56](#)

قطعة ارض قال واخذنا منه ما بين النهرين وكانتاي معطيها صلاح الدين لسر جرشاه صلاح الدين سحبها واعطاهم الموصل اعطاها

للمواصله مقابل اشياء طبعا اخذها صلاح الدين من المواصله. نعم - [02:13:11](#)

قال وحلفت اخاه الملك العادل وما تقدس الله روحه وهو على ذلك الصلح لم يتغير عنه. صلاح الدين على هذا الصلح. معهم الى اخر

امره. خلاص هذا الصلح طبعا صلاح الدين مات بعدين بعدين يقصد بقي هذا الصلح بين المواصله وصلاح الدين الى اخر حياة صلاح

الدين الايوبي. نعم. قال وسرنا انهو وهو بحران وقد تماثل ووصله خبر - [02:13:26](#)

وقد تماثل يعني شوفي. هم كانوا مفكرينها زي يموت لأ شوفي صلاح الدين بحمد الله. ووصله خبر موت ابن اسد الدين صاحب حمص

لانه كان ابن اسد الدين هو واضعه لمصلحته على حمص. قال وكانت وفاته يوم عرفة من السنة المذكورة ونحن في المعسكر وجلس

الملك العادل للعزاء. وفي تلك الايام كانت وقعة - [02:13:47](#)

والاكرد وقتل بينهم خلق عظيم. فتنة صارت بين التركمان والاكرد اقتفلوا فيما بينهم. نعم. قال وفي هذا الشهر وصل خبر وفاة

بهلولان ابن الدكر ذي الحجة. طيب يا رب تفضل اسأل - [02:14:07](#)

نعم العجم يعني هنا قد يطلق على المناطق نعم ما ورائهم من جهة اللقاء شو اسمه القوقاز وما شابه ذلك. او مناطق وسط اسيا كان يطلق عليها عادة العجم نعم - [02:14:36](#)

اقول الان هؤلاء ممكن يكونوا كفار ممكن يكونوا مسلمين. ترى مش كل العجم في تلك الفترة كانوا كفار. ممكن يكونوا كفار ممكن يكونوا مسلمين. بس واضح انه هو مش فارق عنده كثير - [02:14:56](#)

لدرجة ان هو اصلا حرض الافرنج على قتال صلاح الدين فهو لا اظن انه كثير الحرص انه يكونوا كفار او مسلمين. بس ما عنا معلومة من هم بالضبط هؤلاء العجم اللي استنجد فيهم. نعم. قال ذكر عوده رحمة الله عليه الى الشام - [02:15:06](#)

ولما وجد السلطان نشاطا من مرضه رحل يطلب جهة جهة حلب. وكان وصوله اليها يوم الاحد رابع عشر محرم سنة اثنين وثمانين تقرأ هاي القصص وتقول يعني الزلعة كان الشيء هذا - [02:15:20](#)

صلاح الدين الايوبي طاه له جهل يومه في حاله ويوم في حمص يوم في الموصل يوم هناك ويوم نازل. يوم في فلسطين يوم رايح عنابلس يوم نازل عمصر. وهكذا حالته رحمة الله عليه. نعم - [02:15:31](#)

وكان يوما مشهودا لشدة فرح الناس بعافيته ولقائه. فاقام بها اربعة ايام ثم رحل في ثامن عشرة في ثامن عشرة نحو دمشق. ولقيه اسد الدين شركوب لمحمد شركوب بتل ومعه هذا اسر الدين شاركه مش عمه لا هذا واحد ثاني. نعم. قال ومعه اخته وقد صحبه خدمة عظيمة وقربة زائدة - [02:15:41](#)

ومن عليه بحمص واقام اياما يعتبره يعني اعطى حكم حمص بعد موت اخيه. نعم. قال واقام اياما يعتبر تركة ابيه ثم صار يطلب جهة دمشق وكان دخوله اليها كان ايام ان يحسب كم ترك ابوه لانه ابوه امير حمص مات قبل شوي - [02:15:59](#)

فحسبوا قديم ترك ابوه وراءه من الميراث. نعم. قال وكان دخوله اليها في ثاني ربيع الاول وكان يوما لم يرى مثله فرحا وسرورا. وهذا يدل على ان باهل الشام كانوا يحبون صلاح الدين - [02:16:15](#)

يعني كلما دخل صلاح الدين بلد اهل الشام يعرفون نزاهته تقواه وصلاحه فيفرح الناس بقدمه. خير امراكم الذين تحبونهم ويحبونكم. نعم قال ووقعت في هذا الشهر وقعات كثيرة بين التركمان والاكرد بارض نصيبنا وغيرها وقتل من الفتتين تركيا يعني. نعم - [02:16:25](#)

الله الى اليوم القتال بين الاكراد وتركيا الى اليوم يقول لك وقعت مشاكل بين التركمان والاكرد الى اليوم دائما بتسمعوا في الاخبار البي بي كيه هذا حزب العمال الكردستاني يغيرون على الترك. نعم - [02:16:42](#)

قال وبلغ السلطان ان معين الدين ابن معين الدين قد عصى بالروندان فكتب الى عسكر حلب ان حاصروه وكان نزولهم عليه في العشر الاول من سنة اثنين وثمانين واعطاه برج الرصاص لينزل في - [02:16:56](#)

في بقية ذلك الشهر وفي ثامن جماد الاول من سنة اثنين وثمانين وصل معين الدين من الرامد دانون وقد سلمها الى عالم الدين سليمان ثم مضى الى خدمة السلطان. وفي سابع عشر جماد الاول لسنة اثنين وثمانين - [02:17:06](#)

الملك الافضل الى دمشق ولم يكن قد رأى قبل ذلك الشام قال ذكر مسير الملك العادل الى مصر وعود الملك في السابع عشر وصل الملك الافضل الى دمشق ولم يكن قد رأى قبل ذلك الشام. طيب - [02:17:18](#)

قال ذكر مسير الملك العادل الى مصر وعود الملك الظاهر الى محروسة حلب. وذلك ان السلطان قدس الله روحه رأى رواح الملك العادل الى مصر. فانه كان انس باحوالها من الملك المظفر - [02:17:30](#)

فما زالوا يفاوضه في اذا ملكة صلاح الدين قرر يعيد الامور في مصر للملك العادي. انه تقى الدين لم يحسن حكم مصر فقرر يعيد اليها الملك العادل لانه كان اشطر منه. في حكم مصر - [02:17:40](#)

يعني املاً امسك زمام الامور فيها قال فما زال يفاوضه في ذلك او هو على حضانة مريض وحصل ذلك في نفس الملك العادل فانه فانه يحب الديار المصرية. ملك العادل هو يحب مصر. هو يحبها ويريد ان يتراسها - [02:17:54](#)

قال فلما عاد سلطان الى دمشق ومن الله بعافيته سير سير يطلب الملك العادل الى دمشق فخرج من حلبة جريدة ليلة السبت رابع

وعشرين ربيع الاول لسنة اثنين وثمانين وخمسمائة - 02:18:07

وسارة حتى وصل محروسة دمشق فقام بها في خدمة السلطان يجري بينهما احاديث ومراجعات في قواعد في قواعد في قواعد
تقرر الى جماد الاخرة اي في قواعد تقرر بها الحكم يعني في تلك البلدان؟ نعم. قال واستقرت القاعدة على عود الملك العادل الى مصر
وتسلم حلب وتسلم حلب منه فسير فسير الصنيعة لاحضار اهله من حلب - 02:18:17

تمام فراح جاب كل اغراضه من حلب وراح باتجاه مصر قال ذكر عود الملك الظاهر الى محروسة حلب. وكان ملك الظاهر والملك
العزیز رحمهما الله بدمشق في خدمة والدهما. الملك العزيز هو ايضا ابن لصالح الدين - 02:18:39
يعني عندنا الان الملك الافضل والملك الظاهر والملك العزيز هؤلاء كلهم ولاد لصالح الدين الايوبي طبعاً الملك الظاهر بتعرفه كان نفسه
يحكم حاله وابوه منعه منها. الان ابوه راح يراجعه عليها. نعم. فلما استقرت القاعدة على عود الملك العادل الى مصر استقرت على ان
يكون - 02:18:53

اتى بك الملك العزيز ويسلمه والده اليه يربي امره. ويسلم ويسلم الملك العادل حلب. ويسلم الملك العزيز كان لسه صغير يعني ما زال
صغيراً فوداه صلاح الدين مع عمه العادل - 02:19:12

حتى يتعلم منه الحكم والامارة والزعامة. والملك العادل هو المسؤول عنه. اه ايضا ابن ملك الظاهر وفي حلب قال ويسلم الملك
العادل حلب الى الى الملك الظاهر. ولقد قال لي الملك العادل انه لما استقرت هذه القاعدة اجتمعت بخدمة الملك العزيز والملك الظاهر
وجلست بينهما قلت للملك العزيز - 02:19:25

اعلم يا مولاي ان السلطان قد امرني ان اسير ان اسير في خدمتك الى مصر. يعني شف ادب الملك العادل. الملك العادل بحكي مع
عزيز ابن صلاح الدين وعزيزي الصغير - 02:19:45

فقال له الملك العادل يقول لعزيز السلطان امرني ان اسير في خدمتك الى مصر لانه فعليا مين رح يحكم مصر هو الملك العادل هو
الذي ما زال شاباً صغيراً نعم. قال وانا اعلم ان المفسدين كثير. وغدى فما يخلو ممن وغدا فما يخلو مما يقول عني ما لا يجوز.
ويخوفك مني فان كان لك عزم تسمع - 02:19:57

قل لي حتى لا ملك كالعادة شو بقول العزيز؟ قالوا اسمع يعني انا راح اكون اخدمك في مصر وادير بالي عليك واحميك بس ملك
العادة عم بحسبها لبعدين فبقول له مش بكرة اذا كبرت اجا واحد حكي عني شغلة بتقبل منه انت عارف قديماً كيف كانت الامور.
واحد بعطي وشية عن واحد - 02:20:18

بخلص عليه فالملك العادل من هسه بحسب للمستقبل بقول له انا راح ادير بالي عليك واربيك وتكبر اذا جاءك غدا احد ووشى عني
شيء وقال لك الملك العادل بحكي عنك او او كذا ما تسمع له. اذا ناوي تسمع له من الان قبل ما يصير اشي خليني انا اروح -

02:20:41

طريق وانت تروح في طريق قالوا فان كنت لك عزم تسمع اذا انت ناوي ترخي دينيك. لكل شخص بده يحكي عني لأ. خلينا كل واحد
في طريق من البداية. حتى لا اخسرك ولا تخسرنى - 02:20:59

فقل لي حتى لا اجد فقال له الملك العزيز لا اسمع كيف يكون ذلك؟ لا يا عمي انا معقول اسمع اشي واصدقه عنك؟ لا يكون مني ذلك
ابداً. طيب قال ثم التفت وقلت للملك الظاهر - 02:21:11

انا اعرف ان اخاك ربما سمع في اقوال المفسدين وانا فمالي الا انت. وقد قنعت منك بمنهج متى ضاق صدري من جانبه. هنا برضه
الملك العادل بربط اموره مع الملك الظاهر - 02:21:22

قال له اسمع انا اخوك راح اخده معاي على مصر واربيه. بس انا مش ضامنه بكرة يسمع عني كلمة يسمع له شغلة يغلب علي. فانا ما
ليش الا انت يعني. بده يفزع. قال ما الي الا انت يا الملك الظاهر. فانا شف اذا اخوك - 02:21:32

رح اجي عندك على منبج بس بدي منبج جنب حلب قال له انا اقنع منك بايش؟ بمنبج. انا لا بدي حكم ولا شيء. اذا اخوك اتعيني
رح اجي على منبج واجلس فيها. موافق؟ قال له خلص موافق - 02:21:48

طيب ايه اه يعني هو بنظر هو صراحة ذكاء. لانه هو عارف اللي قبله كيف كانوا. كل واحد بقلب على الثاني وهيك الملك طيب فقال وما ركن وذكر كل خير؟ مبارك يعني عليك منبج انا بعطيك اياها. اذا اخوك ازعج ازعجك. نعم. قال ثمان سلطان الملك الظاهر رحمه الله سيره - [02:22:01](#)

الى محروسة حلب واعادها عليه وكان قدس الله روحه يعلم ان حلبا هي اصل الملك وجرثومته وقاعدته. اهم مدينة في الشام حلب لانها ملتقى العراق مع الشام سوريا مع تركيا - [02:22:21](#)

فلذلك قال كان يعتبر جرثومة الحكم يعني اصل الحكم معدنه داخل يعني الشام هي اصل مادة الاسلام. وجوة الشام اهم مدن الشام اللي بسيطروا عليها بسيطر على طرق كثيرة باتجاه العراق - [02:22:35](#)

باتجاه تركيا وباتجاه الجنوب. دمشق وما حولها. نعم. قال ولهذا ذهبت في طلبها ذلك الدأب. ولما ولما حصلت اعرض عما سواها من بلاد المشرق وقنع منهم بالطاعة والمعونة على الجهاد فسلمها اليه علما منه ولهذا دأب اظنها في طلبها ذلك الدأب. ضج دئبت -

[02:22:51](#)

اظنها يعني في هنا تصحيف. ولهذا دأب السلطان صلاح الدين بالسيطرة على حلب ذلك الدأب وتعب من اجلها كثيرا لانها اصل الحكم في الشام قال قال وقنع منهم بالطاعة والمعونة على الجهاد. فسلمها اليه علما منه بحذاقته وحزمه قال ولما حصلت اعرض عما سواها من بلاد المشرق - [02:23:09](#)

يعني لما سيطر صلاح الدين على حلب وخلص اصيحت له استغنى عن باقي البلدان اللي بعدها. يعني حتى الموصل خلس تركها عينه على فلسطين والشام صلاح الدين ما كانت عينه على الموصل وبلاد المشرق هناك - [02:23:30](#)

فلذلك لما استطاع يسيطر على حلب قنع بها عن كل بلاد المشرق جهة العراق وما بعدها. نعم قال علما منه بحذاقته وحزمه وحفظه وتأنيه وعلو همته فسار اليها حتى اتى العين المباركة. وسير في خدمته شحنة شحنة حسام الدين بشارة. الشحنة هو - [02:23:45](#)

قائد الجيش او قائد طليعة شنو هو؟ قديما يسمى شحنة قائد للجيش او قائد لبعض الطلائع. نعم قال وواليا عيسى ابن ابن بلاش فنزل في يوم الجمعة عتيلا بعين مباركة وخرج الناس الى لقائه في بكرة السبت التاسع جماد الاخر من سنة اثنين وثمانين وخمسمائة. نعم. قال وصعد القلعة المحروسة ضحوة النهار وفرح - [02:24:02](#)

به فرحا شديدا ومد على الناس من جناح عدله وفاض عليه موابل فضله. واما الملك العزيز والملك العادل فان سلطان قرر حالهما وكتب الى الملك المظفر يخبره بمسير الملك العزيز وولده وهو بصحبة عمه الملك العادل ويأمره بالوصول الى الشام وشق ذلك على ملك المظفر حتى اظهره للناس. اه شوف النفوس بشر. بشر ومع ضعف شوي - [02:24:22](#)

الايمان بصير الانسان يعني قلبه يتحرك هسا مين كان على مصر؟ تقي الدين الملك المظفر الان صلاح الدين بده يسحب منه مصر ويرجعها للملك العادل بعد ما انه تقية الدين عاش فيها وحكمها ورآها مدينة كبيرة او بلد كبير - [02:24:42](#)

فاظهر تقي الدين امام جمهوره وعسكره انه مضايق من قرار صلاح الدين. ليش يسحب مني مصر فانظروا البطانة السيئة بماذا نصح التقي الدين؟ ايش قالوا له؟ قال وعزم على المسير الى ديار الغرب الى برقة فقبح ذلك قرر انه - [02:25:03](#)

يخرج من مصر عن طاعة السلطان وسيترك مصر لكن بده يروح على برقة اللي هي في وين في ليبيا قال اراد يذهب الى ديار الغرب يعني جهة الغرب. ما بدي روح عدمش. خلس زعلان من صلاح الدين. ليش يسحب منه ايش؟ مصر - [02:25:21](#)

وتقي الدين جاءه شهادة شيطاني انه ايه ارواح على ليبيا جهاد برقة. نعم قال فقبح ذلك عليه جماعة من اكابر الدولة وعرفوه ان عمه السلطان يخرج من يده في الحال. والله اعلم بما يكون منه بعد هون بعض الحاشية الطيبة - [02:25:37](#)

كان دورها ايجابي. ايش قالوا له؟ قالوا له لأ يعني ربنا ستره كان في حاجة سيئة وكان في حاجة طيبة. الحاجة الطيبة شو قالت له؟ قالت له احنا ما بنصحك تخرج عن صلاح الدين - [02:25:54](#)

صلاح الدين بوصل لك قال له صلاح الدين يعني بوصل لك يعني لا تظن انك تستطيع اذا رحت عورقة تنجو منه لذلك قال وعرفوه ان عمه السلطان يخرج من يده في الحال يعني مباشرة ممكن الملك العادل يتحرك باتجاهك. ما راح يقبلوا هذه الانشاقات. طيب -

قال والله اعلم بما يكون منه بعد ذلك. فاراه الله الحق بعين البصيرة واجاب بالسمع والطاعة. خلص وتقي الدين عقل قال يا عمي خلص بروح على دمشق وبخدم صلاح الدين. والحمد لله على كل حال. قال وسلم البلاد ورحل واصل الى خدمة السلطان. فسيرى السلطان الى لقائه فلقبه بمرج الصفر - [02:26:23](#)

وفرّح بوصوله فرحا شديدا. يعني هي سلطان ربنا بيحبه يعني انت ماخذ صورة سيئة. نعم. قال وذلك في ثالث عشر شعبان سنة اثنين وثمانين وخمسمائة واعطاه حماته وسار اليه يعني جميل خلص قال له خذ حمام - [02:26:40](#)
اعطى امارة مدينة حماة قال وكان قد عقد بين ملك الظاهر وبعض بنات الملك العادل عقد النكاح. فتمم ذلك ودخل بها يوم الاربعاء سادس عشر في افراح يعني ايضا في الدولة - [02:26:52](#)

الملك الظاهر تزوج بنت عم الملك العادل وكذلك الملك الافضل وهو الابن الاكبر لصلاح الدين ودخل على زوجته بنت ايضا ناصر الدين ابن اسد الدين. طيب. فلو دخل ملك الافضل على زوجته بنت ناصر الدين ابن اسد باتجاه كرك الكرك. نعم. قال - [02:27:05](#)
غازات انشأها الى الكرك. ولما كان المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة عم بنقرب من معركة حطين يعني خلص وصلنا تقريبا اليه الان خمسمية وثلاثة وثمانين خلال هذه السنة ستكون واقعة حطين بعد قليل. نعم. قال عزم على قصد الكرك فسير الى محروسة حلب من يستحضر العسكر وبرز من دمشق في منتصف المحرم. في منتصف محرم فسار - [02:27:24](#)
حتى نزل بارض منتظرة لاجتماع العساكر المصرية والشامية. وامر العساكر المتواصلة اليه بشن الغارات على ما في طريقهم من البلاد الساحلية. ففعلوا ذلك واقام بعرض الكرك حتى وصل الحاج الشامي الى الشام وامنوا غائلة العدو وامنوا بايش كانوا ينتظروا -

02:27:45

انتظروا انه الحجاج لبيت الله الحرام يرجعوا من الحج باتجاه الشام ويأمنوا لهم الطريق. يعني صلاح الدين ما احب انه يبدأ غزو الكرك حتى يتأكد انه الحجاج الشاميين وصلوا بامان لانه الكرك - [02:28:01](#)
بين مكة وبين سوريا هذي اصلا كل مشكلتنا في الكرك انها جاية في النص فتأكدوا انه الحجاج الشاميين انتهوا من يوم عرفة ووصلوا الى الشام. بعدين تحرك صلاح الدين. لانه لو تحرك قبل كان شو ممكن يصير - [02:28:17](#)
ممكن الافرنج اللي في الكرك يقتلوا الحجاج. ويستعملوها ورقة ضغط عصلاص الدين. نعم. قال ووصل قفل محروسة مصر الشتوي وصل معه بيت مالك المظفر وما كان له بالديار المصرية. تأخرت عنه العساكر الحلبية بسبب اشتغالها بالفرنج بارض انطاكية بلاد ابن لاون. جماعة حلب كانوا مشغولين بقتال الافرنج - [02:28:33](#)

بانطاكية في تركيا. نعم. قال وذلك انه كان قد مات وصل ابن اخيه الملعون بالملك بالملك. وكان الملك المظفر بحماه. وبلغ السلطان الخبر فامرهم بالدخول الى بلاد العدو واخماد ثأرته مكان وصول تقي الدين الى محروسة حلب في سابع عشر محرم سنة ثلاث وثمانين. فنزل في دار عفيف الدين ابن زريق فقام بها الى ثالث سفر وانتقل الى دار ظلمان - [02:28:53](#)
في تاسع سفر سار الملك المظفر بعسكر حلب الى محروسة حارب. فقام بها ليعلم العدو ان هذا الجانب ليس بمهم. فعاد السلطان الى الشام وكان وصول السلطان رحمه الله الى السواد - [02:29:14](#)

الى السواد في الخامس عشر من ربيع الاول. السواد اللي هي الشام يسمى السواد عموما يعني. نعم. قال سنة ثلاث وثمانين. وفي يوم الخميس السابع عشر نزل بعشرة ولقيه ولده الملك الافضل. والمظفر دين ابن زين الدين وجميع العساكر. وكان قد - [02:29:24](#)
تقدم الى الملك المظفر بمصالحة الجانب الحلي مع الافرنج ليتفرغ البال مع العدو في جانب واحد فصالحه الملك المظفر في العشر الاخر من ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين وخمس مئة - [02:29:38](#)

الى حماته يطلب خدمة السلطان للغازات التي عزم عليها زاروا يعني اضطر اه المظفر تقي الذي هناك المظفر انه يعمل مصالحة بينه وبين الافرنج جهة حلب حتى يتفرغوا للكرك يعني صعب نسيطر على غزو الافرنج في شمال تركيا. وغزو الافرنج في الكرك. محتاجين نركز على جهة واحدة - [02:29:48](#)

فعمل مصالحة بعد ان استأذن صلاح الدين وصار باتجاه حماة يطلب خدمة السلطان للغازات التي عزم عليها. نعم. قال فسار ومن اجتمع به من الشرقية في خدمته. هم عسكر الموصل مقدمهم مسعود بن الزعفراني وعسكر مدينة الى ان اتوا عشرة في العشر الاوسط من ربيع الاخر من السنة المذكورة - [02:30:08](#)

السلطان واحترمهم واکرمهم. وهي منتصف ربيع الى اخر من سنة ثلاث وثمانين عرض السلطان العسكر لامر قد عزم عليه على تل يعرف بتل تسيل. اه الان صلاح الدين ما راح يتوجه للكرك - [02:30:28](#)

قرر صلاح الدين انه يعمل حركة اخرى قرر انه يذهب باتجاه فلسطين وينهي الموضوع الافرنج هناك اغلب المناطق. طيب لذلك قال اه عرض السلطان العسكر لامر قد عزم عليه للسماحة كان لهم التفاصيل الجديدة - [02:30:42](#)

لامر قد عزم عليه جمعهم على تل يعرف بتل تسيل انا لا اعرفه هو يعرف لكن اعرفه وتقدم الى ارباب الميمنة يحفظ موضعهم فقد ميمنة الجيش ميسرة الجيش والقلب طيب - [02:30:59](#)

فما كان احرصه على نصر الاسلام. نعم. قال ذكر وقعة الحيز. حطينة المباركة على المؤمنين. قال وكانت في اليوم السابع والعشرين من ربيع الاخر من من شهور سنة ثلاث وثمانية وخمسمائة - [02:31:14](#)

وذلك ان السلطان رأى ان نعمة الله عليه باستقرار قدمه في الملك وتمكين الله اياه في البلاد وانقياد الناس لطاعته ولزومهم قوانين خدمته ليس لها شكر سوى الاشتغال وبذل الجهد والاجتهاد - [02:31:24](#)

في اقامة قانون الجهاد فسير الى سائر العساكر واستحضرها واجتمعوا اليه بعشرة في التاريخ المذكور. وعرضهم ورتبهم واندفع قاصدا نحو بلاد العدو المخدول في وسط نهار الجمعة سابعا اشهر من ربيع الاخر من السنة المذكورة وكان ابدا يقصد بوقعاته الجمعة لا سيما اوقات صلاة الجمعة تبركا بدعاء الخطباء على المنابر صلاح الدين كان يحرص ان - [02:31:34](#)

تكون الغزوة يوم الجمعة تبركا ان المسلمين يجتمعون يوم الجمعة ويدعون الله سبحانه وتعالى في خطبة الجمعة فيوم مبارك. نعم. قالت ربما كانت اقرب الى الاجابة. فسيرى في ذلك الوقت على تعبئة الحرب وكان بلغه ان العدو المخدول لما بلغهم ان السلطان قد جمع العساكر اجتمعوا باسره في مرج صفورية - [02:31:54](#)

بارض عكا فقصدا نحو المصافي معهم فصار ونزل من يومه على بحيرة طبرية عند قرية تسمى الصنبرة. اولا على بحيرة طبرية. طيب قال ونزل غربية طبرية على على سطح الجبل هاي طبعا في الاردن هاي الصنبرة - [02:32:12](#)

ياقوت الحموي يقول انها في الاردن. نعم قال على سطح الجبل بتعبئة الحرب منتظرا ان الافراجة اذا بلغهم ذلك قصده فلم يتحركوا من منزلهم. وكان نزوله في هذه وكان ينتظر انه الافرنج هم اللي يتحركوا ما تحركوا - [02:32:26](#)

طيب قال وكان نزوله في هذه المنزلة يوم الاربعاء الحادي والعشرين من ربيع الاخر المذكور فلما رأهم لا يتحركون نزل جريدة على طبرية. جريدة زي ما قلنا يعني بدون الثقل نزل - [02:32:38](#)

الجيش وحده بدون ثقله وخيامه قال وترك الاطلاب بحالها قبالة العدو قبالة وجبهة العدو ونزل طبرية وزحف عليها فهجمها واخذها في ساعة من النهار وامتدت الايدي اليها بالنهر والاسر والحريق - [02:32:48](#)

قتلي واحد تمت القلعة وحدها. استطاع ان يسيطر على كل منطقة طبرية الا القلعة نعم. قال ولما بلغ العدو ما جرى على طبرية لم يأخذهم الصبر دون اجابة الحمية. فرحلوا من وقتهم وساعتهم وقصدوا طبرية للدفع عنها. فالافرنج الان تحركوا. حتى - [02:33:01](#)

يدافعوا عن طبريا قال فاخبرت الطلائع الاسلامية والامراء بحركة الافرنج فسيروا الى السلطان ما نظفه ذلك فترك على طبرية من يحفظ قلعتها ولحق العسكر هو ومن هو ومن معه فالتقى العسكري - [02:33:16](#)

ان كان بده اياه صلاح الدين. كان بده الجيش الفرنجي يتحرك فهو لما سيطر او قاتل في طبرية الهدف الاساسي انه الافرنج يتحركوا فلما بلغوا ان الافرنج تحركوا خلص مباشرة هو تحرك باتجاههم. قال فتكى فالتقى العسكري على سطح الجبل بالطبرية الغربي منها وذلك في اواخر الخميس الثاني والعشرين من ربيع الاخر المذكور. وحال الليل بين - [02:33:27](#)

فتبايتا على مصاف شاكينا في السلاح الى يعني كل واحد بات الليل وحامل سلاحه. من شدة الخوف من الطرف الاخر. فركب

العسكري وتصادما. نعم وعملت الجاليشية وتحركت الاطلال والتحم القتال وشد الامر وذلك بارض بارض قرية تسمى اللوبيا وضاق الخناق بالقوم هذا وهم سائرون كانهم يثاقون الى الموت وهم - [02:33:49](#)

ينظرون وقد ايقنوا بالويل والثبور وحست انفسهم انهم في غد زوار القبور. انه غدا يعني ميتون خلص الافرانج خائفون يتوقعون ان غدا نهايتهم قال ولم يزل الحرب يلتحم والفارس مع ابنه يصطدم حتى لم يبق الا الظفر ووقوع الوباء على من كفر. فحال بينهما الليل وظلامه وجرت في ذلك اليوم من الوقائع العظيمة والوقائع الجسيمة - [02:34:09](#)

ما لم يحك عن تقدم. وبات كل فريق في سلاحه ينتظر خصمه في كل ساعة وقد اقعده التعب عن النهوض. وشغله النصب عن عن الحبوب فضلا عن الركود. يعني بطل - [02:34:31](#)

توعوا يحبوا. فضلا انه يركض من شدة التعب قال حتى كان صباح السبت الذي بورك فيه فطلب كل من الفرقين مقامه وعلمت كل فئة ان المكسورة منهما مدحورة الجنس معدومة النفس. يعني وصلوا لقناعة انه هاي المعركة فاصلة - [02:34:41](#)

الي راح ينتصر فيها هو اللي راح يغلب على فلسطين واللي رح يخسر مع مدحورة الجنس يعني خلص سيطرد من هذه الديار. معدومة النفس يعني انتهى امره. نعم نعم احسنت. قال وتحقق المسلمون ان من ان من ورائهم الاردن ومن بين ايديهم بلاد القوم. والا ينجيهم الا الله تعالى. طبعا المسلمون الان جيش المسلم - [02:34:55](#)

وراه ايش الاردن هذا هو منفذه واما الافرانج وراهم ايش؟ البحار بالتالي ممكن يجيهم من بلادهم سفن ومراكب فلذلك المسلمون كانوا شوي متخوفين من هاي القضية. انه احنا ما فش وانا الا الاردن ولسا صعب الجيوش توصل من الشام ولا من - [02:35:18](#)

توصل لنا. اما هؤلاء الفرنج هم ماسكين عكا والساحل بالتالي السفن توصل من ايطاليا من قبرص من كل هاي المناطق. بسرعة وبسهولة. فقال المسلمون ما الناس الا رب العالمين. خلص يعني. نعم - [02:35:38](#)

قال وكان الله قد قدر نصر المؤمنين فيسره واجراه على وفق ما قدره. فحملت الاطلاب الاسلامية من الجوانب وحمل القلب وصاحوا صيحة الرجل الواحد فالقى الله الربع في قلوب الكافرين وكان حقا - [02:35:52](#)

علينا نصر المؤمنين وكان القوم ذكي القوم والمعيم. هذا الامير يعني كان اسمه قومص. نعم. قال فرأى امارات الخذلان قد نزلت باهل دينه ولم يشغله ظن محسنة جنسه عن نفسه - [02:36:02](#)

فهرب في ايش يعني؟ يعني هذا الامير واضح امامه انه معسكر الافرنج عم بينهزم فمش انه يوقف مع جنده للحظات الاخيرة لا اشتغل بنفسه. اني بدي اهرب قبل ما انمك. قال ولم يشغله ظن محسنة جنسه عن - [02:36:14](#)

مش انه وقف مع بني قومه قال لك والله ما بظلني معهم حتى الموت. قال لك خليني انا ارواح قبل ما ارواح فيها قال فهربا قال في اوائل الامر قبل شداده واخذ طريقه نحو صوره يعني في لبنان راح باتجاه مدينة صور في لبنان قال وتبعه جماعة من - [02:36:30](#)

فجنا وحده وامن الاسلام كيده واحتاط اهل الاسلام باهل الكفر والطغيان من كل يعني حوط المسلمون اهل الكفر من كل جانب؟ نعم. ولو اطلقوا عليهم السهام وعاملوهم بالصفاح فانهزمت منهم طائفة فتبعها ابطال المسلمين. فلم ينجو منهم واحد. واعتصمت الطائفة الاخرى بتلقت - [02:36:48](#)

قالوا له ابتلوا حطين وهي قرية عنده وعندنا قبر شعيب عليه الصلاة والسلام يقال طبعا هذا لم يثبت يقال انه تلحطين عند قبر شعيب عليه السلام لكن كما قال شيخ الاسلام - [02:37:05](#)

لا يوجد اي اثبات لوجود قبر لشعيب عليه السلام. نعم. قال عليه الصلاة والسلام وعلى وعلى سائر الانبياء. فضايقهم المسلمون على التل واشعلوا حولهم النيران. وقتلهم العطش وضاق بهم اما الامر حتى حتى كانوا يستسلمون للاسر خوفا من القتل. فاسر فاسر مقدموهم وقتل الباقون واسروا وكان فيما واسروا وكان في من سلم واسر من مقدميه الملك - [02:37:15](#)

ملك جيفري والبرنس ارنات واخوه معنا قصة مش قلنا في بداية الكتاب انه في نهاية معركة حطين تم اعتقال الملك والبرنس ارنات وعرفنا شو يعمل في ارنات هو. نعم قال والبرنس هو صاحب الشوك وابن وابن وابن الهنفي. وهذا البرنس ارنات اصلا هو كان زعيم الشوك. نعم. قال وابن صاحبة طبرية ومقدم الداوية وصاحب - [02:37:35](#)

ومقدم الاستبأك. جبيل ومقدم يعني هؤلاء زعماء. الله اعلم هذه المناصب الشيعة. طيب. قال واما الباقون من المقدمين فانهم قتلوا.
واما العدوان فانهم انقسموا الى قتييل يعني اما دون الامراء - [02:37:58](#)
باقي الجيش يعني انقسموا ما بين قتييل واسير ولم يسلم منهم الا من اسر. نعم يعني ما حدا استطاع يهرب وينجو. قال وكان الواحد
العظيم منهم يخلد الى الاسر خوفا على نفسه - [02:38:11](#)
ولقد حكى لي من ولقد حكى لي من اثق به انه لقي بحوران شخصا واحدا معه الطلب في خيمة فيه اثنين وثلاثون اسيرا يجرحهم
وحده لخذلان من احد يعني من كثر - [02:38:21](#)
واحد واحد فقط من جيش المسلمين. معه خيمة كبيرة وحاط فيها ثلاثين اسير بجرحهم يعني هو بقول لك انت متخيل طب انتم
الثلاثين اسير يعني ليش ما قلبتوا عليه ما هو واحد - [02:38:31](#)
لشدة الخوف اللي وقع الجندي الواحد من المسلمين كان يجر ثلاثين اربعين اسير من الروم. ولا يقلبون عليه خوفا من المسلمين قال
لخذلان وقع عليهم. فاما الذين بقوا من مقدميهم فنذكر حديثهم. اما القومص فانه هرب الذي هرب هذا الامير اللي قلنا اللي هرب من
البداية. قال قال - [02:38:44](#)
فانه وصل الى طرابلس فاصابته يوصل للبنان منطقة طرابلس في لبنان. متجه لحصول وصل الى طرابلس طيب. قال فاصابته
فاصابته ذات الجنب فاهلكه الله بها مرض هذا اسمه ذات الجنب وبعضهم قال هي قروح وبعضهم قال مرض في الكلى الله اعلم. نعم.
قال واما مقدمو الاستبار والداويت فان السلطان اختار قتلهم فقتلوا عن بكرة ابيهم - [02:39:02](#)
لا ذات الجنب اذكر انني قرأت فيها في الكتب ان ذبح صدرية نعم ذبحة صدرية التهاب رئوي حاد اسمه ذات الجنب يسبب هلاك
الانسان. نعم هذا ذكرته. نعم. قال واما البريم شرناط فكان سلطان قد نذر انه ان ظفر به قتله. وذلك - [02:39:22](#)
انه كان عبر به بالشوب قفل من ديار مصرية في حالة الصلح فنزلوا عنده بالامان فغدر بهم وقتلهم فناشدوه الله والصلح الذي بينه
وبين المسلمين. فقال ما والاستخفاف بالنبي صلى الله عليه وسلم تذكروا القصة انه هذا كان قتل قافلة للمسلمين - [02:39:38](#)
وقال لهم دعوا محمد ينجيكم صلى الله عليه وسلم. فهنا صلاح الدين ما نسيهاش. لما مسكه قتله قال وبلغ ذلك السلطان فحملة الدين
والحمية على انه نذر ان ظفر به قتله - [02:39:53](#)
ولما فتح الله تعالى عليه بالنص والظفر جلس السلطان في دهليز الخيمة فانها لم تكن نصبت والناس يتقربون اليه بالاسرى وبمن
وجدوه من المقدمين. ونصبت الخيمة وجلس فرح حمل سروا شاكلا لما انعم الله به عليه ثم استحضر الملك جفري واخاه واخاه
البرنس ارناط وناول الملك جيشري شربة من جلاب بثلج فشرب منها وكان على اشد - [02:40:05](#)
بدي حالي بثلج يعني عصير فاخر لكن هذه طريقة صلاح الدين انه اخلاقه عالية جدا حتى مع اسرى النصارى وزعماء الكفار
والصليبيين. نعم. قال ثم ناول بعضها البرنس ارناط فقال سلطان للترجمان قل للملك انت الذي تسقيه والا انا ما سقيته. اه يعني مين
اللي ناوي الارنات؟ الملك - [02:40:25](#)
مش صلاح الدين صلاح الدين لا يريد ان يشربه. للفكرة اللي حكيها انه كانت عادة العرب انه اذا سقيتك كاني امتك فقال انا ما
بامنع. بده يقتل بده يقتل. نعم. قال وكان على جميل عادة العرب وكريم اخلاقهم ان الاسير اذا اكل او شرب من مال من اسره امنه.
فقصد لذلك الجري على - [02:40:44](#)
على مكارم الاخلاق. هو لما جرب الملك جفرة معناته هو خلص. ما بده يقتله اعطاه الامان. لكن الراب مختلف. نعم. قال ثم امرهم
بمسيرهم الى موضع عين لنزولهم مضوا واكلوا شيئا ثم عاد فاستحضرهم ولم ولم يبق عنده احد سوى بعض الخدم واستحضرهم
واقعد الملك في الدهليز واستحضر البرنس ارناط ووقفه على ما قال. وقفه على ما قال - [02:41:03](#)
يعني قال له تذكر يا ارناط لما حكيت اجعلوا محمد ينصركم يلا هاي بدي اورجيك. اه قال وقال له ها انا استنصر لمحمد عليه الصلاة
والسلام. ثم عرض عليه الاسلام فلم يفعل. ثم سل النمجات وضرب عن الاسلام. قال له شو رأيك تسلم - [02:41:23](#)
وقرناط واضح انه برضه عنيد فلم يفعل. نعم قال ثم سل النمجات وضربه بها فحل كتفه وتمم قال هنا في الحاشية عندكم هذا قوس

عفوا خنجر مقوس يشبه السيف القصير - 02:41:40

صلاح الدين هذا النمحاء وضرب بها فحل كتفه يعني مزع كتفه الى الرط قال واتمم عليهما الحظر وباقي الشباب الله يجزاه الخير تمت على ارنط اه قال وعجل الله بروحه الى النار الحمد لله فاخذ ورمي على باب الخيمة - 02:41:54

فلما رآه الملك وقد خرج به على تلك الصورة لم يشك في انه يثنى به فاستحضره السلطان لما شاف صاحب قرناط حط ايده على رقبته قال يا عمي واضع الجفاعة هسا رح يفعلوا في نفس الشيء - 02:42:10

السلطان صلاح الدين قال له لا تخافش. استحضره وطيب قلبه. نعم. قال وقال لم تجر عادة الملوك ان يقتلوا الملوك ما يقتل ملك. يعني هذه ادبيات الحروب قديما قال واما هذا فانه تجاوز حده فجرى ما جرى. يعني هذا صاحبك هو قليل ادب يعني لذلك حصل ما حصل له - 02:42:23

قال وبات الناس في تلك الليلة على اتم سرور واكمل حبور ترتفع اصواتهم بالحمد لله والشكر له والتكبير والتهليل حتى طلع الصبح في يوم في يوم الاحد. انت راح تسأل يعني - 02:42:39

بركة حطين هي مش معركة فتح بيت المقدس. لاً أنت فاهم الموضوع غلط معركة حطين هي المعركة اللي بسببها بعد توفيق الله اولاً واخراً. خلص فتحت الطريق امام صلاح الدين ليسيطر على فلسطين عموماً - 02:42:49

فبعد ان سيطر على كثير من المناطق ستأتي معنا اصبح سهل الوصول الى بيت المقدس. لانه بعض الناس يظن انه معركة حطين مباشرة بعديها دخل القدس لا هذا معلومة اضبع - 02:43:03

بعديها حصلت عديد من الوقائع والمعارك بعد مدة ستأتي استطاع انه يحصل على بيت المقدس. نعم. قال ذكر اخذ قلعة طبرية. ولما كان يوم الاحد الخامس والعشرين من ربيع اخر نزل قدس الله روحه على طبريته وتسلم في بقية ذلك اليوم قلعتها. وقام بها الى يوم الثلاثاء. نعم. ذكر اخذ عكا ثم رحل قدس الله روحه طالبا عكا وكان نزوله عليها - 02:43:14

يوم الاربعاء سلخ ربيع الاخر وقاتلها بكرة الخميس مستهلة جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين فاخذها واستنقذ من كان فيها من الاسارى. وكانوا زهاء اربعة الاف نفر تولى على ما فيها من الاموال والذخائر والبضائع والتجار - 02:43:34

فانها كانت مظنة التجار وتفرقت العساكر في بلاد الساحل يأخذون الحصون والقلاع والاماكن المنيعه واخذوا نابلس وحيفا وقيصرية وصفورية والناصره وكان ذلك لخلو الرجال القتل والاشخاص معركة حطين افنت رجالاتهم الكبار - 02:43:47

ففرطت كل البلاد اخذ كل هذه المناطق بشكل متوالي. نعم قال ولما استقرت قواعد عكا واقتسم الغانمون اموالها واسراها سار السلطان يطلب تبنيين ذكر اخذ تمين فنزل اليها يوم الاحد الحادية عشر جمادى الاولى وهي قلعة منيعة. فنصب عليها المناجيق وضيق عليها بالزحف والخنق وكان بها رجال ابطال شديدون في دينهم. فاحتاجوا - 02:44:02

الى معانة شديدة ونصره الله عليهم وتسلمها يوم الاحد الثامن عشر من شهر المذكور عنوة واسر من بقي من بقي بها بعد القتال ثم رحل منها الى مدينة صيدا فنزل عليها ومن الغد تسلمها وهو يوم الاربعاء العشرين من جمادى المذكور - 02:44:22

ذكر اخذ بيروت شافين كيف خلص كلها فرطت مباشرة صيدا بيروت عسقلان كلها ذهبت. نعم والله انا لا اعرف اين هي بارشد العم عنده تبنيين تبنيين مكتوب تبني نعم منطقة تبنيين. نعم. قال ذكر اخي بيروت ثم اقام عليها بحيث قرر قاعدتها وسار سلطانه حتى اتى بيروت. فنزلها يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى من سنة ثلاث - 02:44:35

حين فركب عليها القتال والزحف وضيق عليهم الارض وضيق عليهم الامر حتى وضيق عليهم الامر حتى اخذها يوم الخميس التاسع والعشرين من جمادى الاولى وتسلم اصحابه جبي لا وهو على بيروت - 02:45:02

ولما فرغ باله من يعني وهو محاصر بيروت اتسلمه مدينة الجبيل سوريا تم تسليمها ايضا تسليم وهو لسا ما حاصر بيروت. نعم. قال ولما فرغ باله من هذا الجانب رأى قصد عسقلان. ولم يرى بعدين خلص بيروت نزل على عسقلان يعني حركة - 02:45:13

للسيطرة على كل المناطق. نعم. قال ولم ير الاشتغال بسور بعد ان نزل عليها ومارسها في هذا الوقت. لان العسكر كان قد تفرق في الساحل وذهب كل انسان يأخذ لنفسه شيئا. وكانوا قد - 02:45:29

قد درسوا من القتال وملازمة الحرب وكان قد اجتمعوا معناه ليش ما راحش على صور؟ سور كانت ايضا من المدن الرئيسية اللي
بيجتمع فيها الافرنج مدينة رئيسية فصلاح الدين جيشه العسكر وتعبان - [02:45:39](#)
معارك بعد معارك وعم بطلع و بيجي. فقال لك صور هذي منطقة هم محتمين فيها وعدد الافرنج كبير. جيش الان مش مستعد لمعركة
طويلة. فلذلك قالوا لان العسكر يعني جيش صلاح الدين كان قد تفرق في الساحل اول اشي موزعين مش في مدينة واحدة -

[02:45:53](#)

وذهب كل انسان يأخذ لنفسه شيئا يعني بدهم يستريحوا شوية بعد كل هذه المعارك الطاحنة ودرسوا من القتال يعني تضجروا. فيه
صار تعب وارهاق لكثرة القتال. قال وكان قد اجتمع في صورهم كل افرنجيين بقي في الساحل فرأى قصد عسقلان لان امرها كان -

[02:46:09](#)

فشاف انه اني احتل عسقلاني الان اسيطر عليها اسهل. نعم. قال ذكر اخذي عسقلان ونزلها يوم الاحد السادس عشر من جمادى الاخرة
سنة ثلاث وثمانين وتسلم في طريقه مواضع كثيرة - [02:46:25](#)

وبين يبني يبني اللي هي المنطقة اللي ارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد كما جاء في بعض الروايات انه ارسلوا الى
يبني. وهذه مرت معنا في الفية السيرة. نعم. قالوا يبني والدارون واقام عليها المنجنقات وقاتلها قتالا شديدا وتسلمها يوم سلك

[02:46:35](#) سلخة -

اجمادى الاخرة من هذه السنة وقام عليها الى ان تسلم اصحابه غزة وبيت جبريل اذا فرج الله عن كربها استطاع يسيطر على عسقلان
وغزة وبيت جبرين والنطرون كل هذه المناطق بغير قتال. نعم - [02:46:51](#)

قال وكان بين فتوح اسقلاننا واخذ الفرنج لهب من المسلمين خمسة وثلاثون سنة. يعني الافرنج يعني من يوم فتح عسقلان بترجع
خمس وثلاثين سنة الى الورا. كان يوم احتل الافرنج لها. استمرت في يد الافرنج خمسة وثلاثين سنة. نعم. قال فان العدو فان العدو

[02:47:05](#) ملكها في -

وعشرين من جمادى الاخرة لسنة ثمان واربعين وخمسائة الان صلاح الدين سيتجه باتجاه القدس. بعد كل هاي الفتوحات والسيطرة
الان مصر في ايدين صلاح الدين اه الاردن دمشق كل هاي المناطق بين صلاح الدين - [02:47:22](#)

بيروت واغلب لبنان واغلب لبنان مش كلها. في ايدين صلاح الدين فانت بتحكي الان الامور مواتية خلص يعني هو فعليا حاصر كل
المناطق اللي ممكن يجي منها مدد لينصر الافرنج في القدس - [02:47:39](#)

والساحل اغلبه الان في ايدين صلاح الدين عكا وعسقلان. فلو جاء مدد من الافرنج من الاوروبا هو مسيطر على الساحل في جله
فكان عندئذ الظرف كان مواتي. اذا لاحظوا فتح بيت المقدس ما كان هو الخطوة الاولى لصلاح الدين - [02:47:52](#)

كان له خطوات اخرى عسكرية كبرى حتى استطاع يصل لهذا القرار وهذا من علم السياسة الذي ينبغي ان يفهم الانسان. نعم. قال ذكر
فتح القدس الشريف المبارك الشريف حرسها الله تعالى. نعم. ولما تسلم عسقلان والاماكن المحيطة بالقدس شمر عن ساق الجد -

[02:48:08](#)

الاجتهاد في قصده واجتمعت اليه العساكر التي كانت متفرقة في الساحل بعد قضاء لبانتها من النهب والغارة. فسار يعني بعد قضاء
حاجتها قال فسار نحوه معتمدا على الله مفوضا امره الى الله تعالى منتهزا فرصة فتح باب الخير الذي حث على انتهازه اذا فتح

بقوله عليه السلام من فتح له باب - [02:48:25](#)

خير فلينتهزه فانه لا يعلم متى يخلق متى يغلق دونه. الحديث جميل لكنه ضعيف حديث متن من فتح له باب خير فلينتهزه فانه لا
يعلم متى يغلق دونه هذا باب معنى صحيح. اذا ربنا فتح لك باب خير - [02:48:44](#)

هذه اشرع فتح لك باب طلب علم ادخل. فتح لك باب لبذل معروف ادخل. لا تعرف متى يغلق الباب عليك. بعض الناس دائما مسوف.
بعض السنة الجاية بلتحق بالدورات. السنة اللي بعديها. ومن ادراك انه السنة اللي بعديها سترانا ولا ترى احد - [02:48:59](#)

فاذا فتح لك باب خير دائما انتهاز الفرص فالفرص لا تعود. نعم. قال وكان نزوله عليه يوم الاحد الخامس عشر من رجب سنة ثلاث

وثمانين مباركة نزل بالجانب الغربي وكان مشحونا بالمقاتلات من الخيالة والرجالة. بيت المقدس كان مليء بالافرنج - [02:49:16](#)

مليء بالفرسان الرجالة والفرسان على الخيل. نعم. قال ولقد تحاذر اهل الخبرة عدة من كان فيهم من المقاتلة بما يزيد على ستين الفا ما عدا النساء او الصبيان. يعني ستين الف صليبي كان في بيت المقدس. نعم. قال ثم انتقل رحمه الله لمصلحة رآها الى الجانب الشمالي وكان انتقاله يوم الجمعة العشرين من رجب ونصب عليه - [02:49:32](#)

وضايقه بالزحف والقتال وكثرة الرماة حتى حتى اخذ النقب في السور حتى حتى اخذ النقب في السور مما يلي وادي جهنم في قرية في قرية شمالية. قرية شمالية حول القدس - [02:49:52](#)

عملوا النقب في السور يعني عملوا فتحة في الصورة ضل يرميها بالمنجنيق بقي يرميها حتى احدثوا فتحة في سور القدس استطاع المجاهدون ان يدخلوا من خلالها. نعم. قال ولما رأى اعداء الله ما نزل - [02:50:05](#)

وبه من الامر الذي لا يندفع عنهم وظهert لهم امارات نصره الحق على الباطل. وكان قد القى في قلوبهم مما جرى على ابطالهم ورجالهم من السب والقتل والازخ. وما جرى على حصونهم من الاستيلاء - [02:50:18](#)

اي والاخذ يا علي انا اذكرك شو صار في جماعتهم في حطين وعسقلان قالوا يا عمي احنا ايش جابرنا؟ نعم. قال علموا انهم الى ما صاروا اليه صائرون. وبالسيف الذي قتل به اخوانهم مقتولون - [02:50:28](#)

فاستكانوا واخذوا الى طلب الامان. فاخذوا الى طلب الامان. واخذوا الى طلب الامان واستقرت القاعدة واستقرت القاعدة بالمراسلة بين الطائفتين. خلاص بدأوا يحاولوا المصالحة بينه وبين صلاح الدين ليسلموه بيت المقدس تسليم. نعم - [02:50:38](#)

قال وكان تظلمه قدس الله روحه له في يوم الجمعة السابع والعشرين من رجب وليلته كانت كانت المعراج المنصوص عليها في القرآن المجيد قضية ليلة الاسراء والمعراج اصلا فيها خلاف - [02:50:51](#)

فبدنا نمشيها لباقي الدين. انه بقل لك يوم فتح بيت المقدس هو يوم ليلة المعراج بسي احنا زي ما رفعناه في السيرة ليلة مختلف فيها ليلة المعراج. طيب. قال فانظر الى هذا الاتفاق العجيب كيف يسر الله عوده الى ايدي المسلمين في مثل زمان الاصاب بنبيهم صلى الله عليه وسلم - [02:51:01](#)

وهذه علامة قبول هذه الطاعة من الله تعالى. وكان فتوحا عظيما وكان فتوحا عظيما شهد من اهل العلم خلق عظيم. ومن ارباب الخرق والخرق وذلك ان الناس لما بلغهم ما يسر الله بس انخراط فهمنا يعني اخوانا الصوفية - [02:51:15](#)

بتعرف احد الخرق بتعرف اصحاب الخرقه ولازم. اما الخرقه هذي والله ما عرفتوها حقيقة يعني الطرق الصوفية هي مكتوبة مش الحرف مكتوب الخرق عندك الحرف بالفاء ايه يعني ام منطقة اكثر يعني اصحاب الحرف فهمناها. اما اصحاب الحرف بالقاف انا هذي ما افهمها - [02:51:31](#)

واما اصحاب الخرق هذه هي كما قلنا اصحاب الطرق الصوفية. نعم قال وذلك ان الناس لما بلغهم ما يسر الله على يدهم من فتوح الساحل وشاع قصده القدسي قصده العلماء من مصر ومن الشام. بحيث لم يتخلف معروفا من الحضور العلماء اجتمعوا - [02:51:58](#)

مصر والشام وعرفوا ان صلاح الدين سيفتح القدس. نعم. قال وارتفعت الاصوات بالضجيج والدعاء والتلهيل والتكبير وخطب فيه وصليت فيه الجمعة يوم فتحه. وحط الصليب الذي كان على قبة الصخرة - [02:52:12](#)

وكان شكلا عظيما ونصر الله الاسلام نصر عزيز مقتدر. وكانت قاعدة الصلح انهم قطعوا على انفسهم عن كل رجل عشرة دنانير. عن كل امرأة خمسة دنانير سوريا وعن كل وعن كل صغير ذكر او انثى دينارا واحدة. فمن احضر القطيعة سلم بنفسه والا اخذ اسيرا. هكذا كان الصلح انه كل واحد بدفع عشر دنانير - [02:52:22](#)

اذا رجل اذا امرأة خمسة واذا كان صغير دينار بتسلم من طلعك ما سلمت بنوخذك اسير طيب قال وفرج الله عن من كان اسيرا من المسلمين وكانوا خلقا عظيما زهاء ثلاثة الاف اسير. وقام عليه رحمة الله يجمع الاموال ويفرقها على الامراء والعلماء. وايصال من - [02:52:42](#)

دفع قطيعته منهم الى مأمنه وهو صور. فكل واحد دفع القطع المطلوبة منه طلعوهم بامان ودوهم لمدينة صور. واضح صور هاي

بلبنان. كانت مجمع الافرانج. فكل واحد دفع وصل لسوريا. اللي ما دفع اخذ اسيرا. نعم - [02:53:00](#)

قال ولقد بلغني انه نعم سوريا الى سور نعم هي كانت تطيع في صور. مم قال ولقد بلغني انه رحمة الله عليه رحل عنه ولم يبقى معه من ذلك المال شيء. وكان منتي الف دينار يعني رحل يعني صلاح الدين مش همه يجمع المال - [02:53:16](#)

ووزع المال كل اللي اخدوا من هؤلاء الصليبيين وزعه على امراء وجنود ومواطنين نعم قال وكان منتي الف دينار وعشرين الف دينار. وكان رحيله عنه يوم الجمعة الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة - [02:53:34](#)

ذكر قصده سورة يسر الله فتحها. الان جمعهم كلهم في سور بعدين بده يروح يفتح صورة. نعم. فضحي. قال ولما. دقيقة لا لسا هذا كله ينقله. الان سيأتي معنا بعد قليل - [02:53:48](#)

حضر ولا ما حضر من عنده اشي اخر يعني لكن لم يكن في خدمة صلاح الدين. انه هو قال لك حضر العلماء ولم يغب عن هذا المشهد احد هو لم يكن في خدمة صلاح الدين - [02:54:06](#)

لكن حضر تطوعا حاب يشهد انا لا املك معلومة دقيقة. نعم قال ولما ثبت قدم السلطان بملك القدس والساحل قويت نفسه على قصد سور. خلص قال لك ملكنا الساحل وخلصنا عالققدس وكل اغلب فلسطين معنا فما بقي الا - [02:54:18](#)

اصبحت سور الكرك هم اكبر مدينتين بقوا شوكة يعني في بلاد الشام. نعم. قال وعلم انه ان اخر امرها ربما اشتد. فرحل سائرا اليها حتى اتى عكا فنزل عليها ونظر في احوالها - [02:54:33](#)

ثم رحل متوجها الى سور يوم الجمعة الخامسة اتجه من طريق عكة ساحل البحر باتجاه لبنان. نعم قال يوم الجمعة خامس شهر رمضان وسار حتى اشرف عليها ونزل قريبا منها ينتظر وصول الات القتال. ذكر وصول ولده الظاهر اليه. وكان لما تحرر عزمه على قصد سور سير - [02:54:45](#)

والى ولده الملكة الظاهرة يستحضره فانه كان قد تركه بمحروسة حلب يسد ذلك الجانب لاشتغاله وهو بامر الساحل. فقدم عليه في ثامن عشر شهر رمضان على تلك المنزلة وبوصوله سرورا عظيما. ذكر نزوله على سور. ولما تكاملت عنده الات القتال من المناجيق والدبابات والستائر وغير ذلك نزل عليها في ثاني وعشرين من شهر رمضان وضايقها وقاتلها قتال - [02:55:01](#)

عظيما واستدعى اسطول مصر وكان يحاصرها من البحر والعسكر من البر. يعني حاصر سور بحرا وبراً. نعم. قال وكان قد خلف اخاه الملك النصور على ساحل البحر من جهة لبنان. نعم. قال وكان قد خلف اخاه الملك العادل في القدس يقرر قواعده فاستدعاه فوصل اليه في خامس شوال وسير وسير من حاصره نيم فسلمت بامان - [02:55:21](#)

بامان؟ سلمت بامان في ثالث وعشرين من شوال سنة ثلاث وثمانين. وهذه الله اعلم اين هي بالضبط هذه هنا؟ طيب. قال ذكر كسرة الاسطول وذلك انه قدم على الاسطول انسان يقال - [02:55:41](#)

له الفارس بدران وكان ناهضا جلدا في البحر وكان رئيس البحرين. يقال له عبدالمحسن وكان قد اكد عليهم الوصية في اخذ حذرهم وتيقظهم لان لا تنتهز منهم الفرصة قال فهو وغفلوا عن انفسهم في الليل. يعني كان رئيس البحارين هذا واحد اسمه عبد المحسن - [02:55:51](#)

هذي مشكلته انه هذا عبد المحسن اخطأ في قيادة الاسطول البحري الاسلامي. نعم. قال فخرج انه خليك مصحح ومنتهبه على الاصول البحري بالا ينتهز الافرانجة فرصة قال فخرج اسطول الكفار من سوره وكبسهم واخذوا المقدمات. كبس يعني خرج اسطول الكفار منصور وكبس على الاسطول الاسلامي وهو في غفلة - [02:56:06](#)

قال واخذوا المقدمين واخذوا منهم خمس قطع وقتلوا يعني ربما خمسة سفن او قوارب. نعم. قال وقتلوا خلقا عظيما من الاسطول الاسلامي وذلك في في سابع وعشرين شوال فلما علم السلطان ما تم على المسلمين ضاق عطله. السلطان صلاح الدين ضاق عطنه يعني اتضايق - [02:56:26](#)

انه ليش يعني احنا جايين نحاصر وانتم جايين في غفلة ويسيطروا عليكم. طاقة عطنوا ودخل فصل الشتاء وتراكمت الامطار. طيب. قال وامتنع الناس من القتال من شدة المطر فجمع الامراء فجمع الامراء واستشارهم فيما فعل فاشاروا اليه بالرحيل ليأخذ العسكر

ليأخذ العسكر جزءا من الراحة. ويستعدوا لهذا الامر استعدادا جديدا. [02:56:43](#) - فرأى

ذلك رؤيا فرحل عنها بعد ان رمى المنجنقات وسيرها واحرق ما لا يمكن نقله. خلص يعني قرر يفك الحصار عن سور ما استطاع يفتحها تركها وحرق المنجنقات التي بقدر انه يوخذه يوخذه. التي ما قدر يوخذه حركه حتى لا يستفيد العدو منه. هاي السياسة كانت في الجيش والاسلامي وفي كل الجيوش - [02:57:03](#)

من المعدات التي كانوا ببسطوها ينقلوها بنقلوها لكن التي ما بستطيعوا ينقلوها ما بخليه حتى ما يستفيد عدوي منه. فيقومون

بتحريقه. نعم. قال وكان رحيله يوم الاحد ثمانية ذي القعدة فالسنة ثلاث وثمانين وخمسمائة فرق العساكر - [02:57:21](#)

قالوا اعطاها دستورا وصار كل قوم الى بلادهم. واقام هو مع جماعة من خواصه بعكا حتى دخلت سنة سنة اربع وثمانين وخمسمائة ذكر نزوله على كوكب كوكب هادي التي حكينا عنها في بداية المجلس. انه كوكب اسم حصن والعم الله يرضى عنه افادنا فيها. نعم - [02:57:34](#)

قال ولما ولما دخلت عليه هذه هذه السنة المباركة رأى الاشتغال بهذه الحصون الباقية التي مما يضعف التي مما يضعف قلوب من في صور وينهي امرها به فاشتغل ذلك ونزل على كوكب في اوائل المحرم سنة ان ينهي كل الحصون الرومية او الافرنجية حتى تضعف همة الفسور - [02:57:51](#)

لانه اذا خلص صلاح الدين على كل الحصون ما بقي الا انتم فكان هدفه ان ينهي كل الحصون التي ما زالت في يد الافرنج حتى

يضعف همة من ما زال مقيما في سور من الافرنج. نعم. قال وكان سبب بدايته بكوكب - [02:58:10](#)

انه كان قد جعل حولها جماعة يحفظونها من ان تدخل اليهم قوة او جماعة. فخرج افلون جليرا واخذوا غرتهم وكبسوهم بعقر بلى. وقتلوا مقدمهم يعني هو كان محاصر هذا الحصن التي اسمه كوكب - [02:58:24](#)

لكن اهل الحصن غدروا بالمسلمين ليلا وكبسوا على حامية الاسلامية وقتلوا من المسلمين نعم. قال وكان من الامراء يعرف بسيف

الدين اخي الجاولي واخذوا اسلحتهم فسأل رحمه الله من عكا ونزل عليها بمن كان قد بقي معه من خواصه بعكة - [02:58:37](#)

فانه كان قد اعطى العساكر دستورا العساكر كلهم مريحة فما كانش مع صلاح الدين الا عدد قليل. نعم. قال وعاد اخوه الملك العادل

الى مصر. وعاد ولده الملك الظاهر الى محروسة حلب ولقي في طريقه شدة من الثلج والبرودة. فحملت السلطان - [02:58:53](#)

مع ذلك رحمة الله عليه الحماية على النزول عليها وقام يقاتلها مدة. لانه يريد يثأر للمسلمين التي استشهدوا. نعم. قال وفي تلك منزلة

وفي تلك المنزلة وصلت الى خدمته. اي هم - [02:59:07](#)

وصل هونا وصل بهاء الدين ابن شداد لخدمة صلاح الدين الايوبي اما كان في كوكب. نعم قال فاني كنت قد حججت سنة ثلاث

وثمانين وثمانين وخمسمائة وكانت وقعة ابن ابن المقدم وجرح يوم عرفة على عرفة - [02:59:17](#)

لخلف جرى بينه وبين امير الحاج كمشتكين على ضرب الكوس والدبدبة. يعني على عرفة مختلفة هذا اه كمشتكين يعني هل هو من

طرف صلاح الدين او من طرف الخلافة البغدادية؟ الله اعلم. لكن ابني المقدم وكمشتكين اختلفوا على جبل عرفة. فكمشتكين -

[02:59:33](#)

مين بده يضرب الكوس والدبدبة؟ يعني كانها نوع معين من امور كانوا يضربونها اه والكوسة احنا مر معنا هي زي الة اسطوانية كانت

تضرب في الحرب انا ما بعرف ايش بدكم مشتكين. المهم اختلفوا انه يضرب ما يضرب. صارت فتنة. نعم. قال فان امير الحاج نهاه عن

ذلك. اذا التي بده يضرب كان ابن المقدم - [02:59:54](#)

مشتكين قال له لا تضرب عليها امير الحاج نهى ابن المقدم عن الضرب فلم ينتهي ابن المقدم. نعم. قال وكان من اكبر امراء الشام.

وكان كثير الخير كثير الغزاة فقدر الله انه جرح يوم عرفة بعرفة. ثم - [03:00:16](#)

حمل الى منى مجروحة ومات بمنى يوم الخميس يوم عيد الله الاكبر وصلى الله يسامحه يعني كانت الامور كانت تنحل باقل من

هيك يعني. ما كانش الامر مستحق هذه المشكلة هو انه يموت الرجل. نعم. قال وصلى عليه في مسجد الخيف في بقية ذلك مسجد

الخيف - [03:00:28](#)

اللي اليوم وجود مسجد رخيص في مزدلفة. نعم. نعم. قال ودفن بالمعلى وهذا دفن في مقبرة مكة اسمها المعلى قال وهذا من اتم السعادات وبلغ ذلك من تمام السعادة انه مات في مكة ودفن فيها هيك بده يقول يعني. لكن انا بوجهة نظر تقييم بس هو كتقييم اخر انه هل كان الامر مستحق انه يدخل - [03:00:44](#)

في خلاف من اجل ضرب شئ معين او رمزية معينة. نعم. قال وبلغ ذلك الشيطان فشق عليه نعم الشاعر نعم نعم وهو مسجد معروف الان نعم هو مسجد الان اسمه مسجد الخيف. اللي فيكم حج يعني يجده هنا قائم. نعم - [03:01:01](#)
قال ثم اتفق علي العود من من الحج على الشام بقصد القدس وزيارته والجمع بين زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وزيارة ابيه ابراهيم عليهما قضية الزيارة انتم بتعرفوا اخوانا الصوفية والعشاء - [03:01:28](#)
عندهم قضية زيارة القبور فهو بده يزور قبر سيدنا ابراهيم مسألة الزيارة وان كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد فالتصرف البناء الدين - [03:01:38](#)

هل هو تصرف مشروع غير مشروع؟ بتعرفوا الخلافة لابن تيمية ومعاصريه. عن مسألة شد الرحال الى زيارة القبور. انا مش موضوعي الان بهاء الدين ابن شداد كان بده يزور قبر سيدنا ابراهيم. اللي وين هو - [03:01:50](#)
بالخيل. نعم قال فوصلت الى دمشق ثم خرجت الى القدس فبلغه خبر اصولي فظن اني وصلت من جانب الموصل في حديثه.
السلطان صلاح الدين وصله ان بهاء الدين ابن شداد موجود. فهو ايش فكر؟ فكر - [03:02:03](#)
انه بهاء الدين مرسل من موصل. عاد انا قلت لا كنت راجع من الحج وبدي بس ازور القدس. نعم قال فاستحضرني عنده وبالغ في الاكرام والاحترام. ولما ودعته ذاهبا الى القدس خرج الي بعض خواصه وابلغني تقدمه تقدمه الي بان اعود امثل في خدمته عند عود - [03:02:15](#)

من القدس. وهنا ارسل له صلاح الدين مبعوث انه صلاح الدين يريدك ان تخدمه. ابقى بجانبه. نعم. قال فظننت انه يوصيني بهمهم بهمهم الى الموصل المحروسة نظن ان هو صلاح الدين بس بده يعطيه معلومات. حتى يوصلها لاهل الموصل. طيب. قال وانصرفت الى القدس الشريف حرسه الله يوم رحيله عن كوكب. هذا حصن كوكب - [03:02:31](#)
نعم. قال ورحل لانه علم ان هذا الحصن لا لا يؤخذ الا بجمع العساكر عليه. اذا لم يستطع ان يفتح كوكب. لانه ما كان معه كما قلنا عساكر كثيرة. قال وكان - [03:02:51](#)

وقال وكان حصنا قويا وفيه رجال شداد من بقايا السيف. نعم. وميرة عظيمة. فرحل الى دمشق وكان دخوله اليها في سادس ربيع الاول سنة اربع وثمانين في ذلك اليوم اتفق دخولي الى محروسة دمشق عائدة من القدس من القدس الشريف رحمة الله عليه في دمشق خمسة ايام فكان له عنها ستة عشر شهرا. وفي اليوم الخامس بلغه - [03:03:01](#)
وخبر الافرنجة انهم قصدوا جببلا واغتالوها. فخرج منزعجا ساعة بلوغ الخبر. وكان قد سير الى العساكر يستدعيها من سائر الجوانب وصار يطلب جببلا فلما عرف الفرنج بخروجه كف فكفوا عن ذلك. وكان بلغه وصول عماد الدين. انهم كانوا بدهم يسيطروا على مدينة الجبيل لكنه هو يعني خرج او يريد ان - [03:03:21](#)

يمنعهم من الوصول اليها فهم الافرنج لم يدخلوها قال وكان بلغه وصول عماد الدين زنكي وعسكر الموصل ومظفر الدين ابن زين الدين الى حلب قاصدين الخدمة للغزال. فصار نحو حصن الاكراد في طلب الساحل الفوقاني. نعم - [03:03:40](#)
قال ذكر دخوله الساحر الاعلى واخذ اللاذقية وجبله وغيرها مدينة اللاذقية وجبله. هو الان الساحل التحتاني كانه يقصد مناطق فلسطين ولبنان كل الساحل الفلسطيني معك وعسقلان واطلع لدى مناطق لبنان. الساحل الفوقاني بتطلع عند اللاذقية ومناطق سوريا الى الاعلى. نعم - [03:03:52](#)

قال ولما كان مستهل ربيع الاخر نزل على تل قباله حصن على تل قباله حصن الاكراد. ثم سير لملك الظاهر ولده وملك المظفر بان يجتمعا قباله انطاكية لحفظ ذلك الجانب فسار حتى نزل بتيزينا في هذا التاريخ وسارت عساكر الشرق حتى اجتمعت بخدمة السلطان في هذه المنزلة. ووصلت اليه في هذه - [03:04:12](#)

منزلتي فانه كان قد سير دمشق الى دمشق يقول تلحقنا نحو حمص فخرجت على عزم المسير الى الموصل فخرجت على عزم المسير الى موسم متجهزا لذلك. اذا قال ووصلت اليه وانا بتكلم عن نفسه بهاء الدين. ووصلت اليه في هذه المنزلة فانه كان قد سير الى دمشق يقول تلحقنا له حمص. وخرجت على عزم المسير الى - 03:04:32

متجهزا لذلك فوصلت اليه امتثالا لامره. انه كان بدي روح عالموصل بس ما استطعش يخرج انه صلاح الدين قال له تعال لي على حمص. فخرجت امتثالا لامره نعم. قال فلما حضرت عنده فرح بي واكرمني. وكنت قد جمعت له كتابا في الجهاد بدمشق مدة مقامي فيها. اجمع احكامه وادابه فقدّمته بين يديه - 03:04:52

وكانوا يلزم مطالعته وما زلت اطلب دستوراً في كل وقت وهو يدافعني عن ذلك. اطلب دستوراً يعني راحة بدي اروح خلص. نعم. قال ويستدعيني للحضور في خدمته في كل وقت - 03:05:12

ليغني على السنة الحاضرين ويبلغني على السنة الحاضرين ثناؤه علي وذكره اياي بالجميل. فاقام في في منزلته ربيعا الاخرة جميعا. وصعد في اثناؤه الى حصن كراي وحاصرها يوما يجسها به. فما رأى الوقت يحتمل حصاره. ان الوقت مش وقت حصار هذا الحصن. نعم. قال واجتمعت العساكر من الجوانب - 03:05:22

اغار على بلد طرابلس في هذا الشهر دفعتين. ودخل البلاد مغيرا ومختبرا لمن بها من العساكر. وتقوية العساكر بالغنائم. ثم نادى في الناس في اواخر الشهر انا داخلون الى وهو قليل الازواج والعدو يحيط بنا في بلاده من سائر الجوانب فاحملوا زاد شهر. ثم اذا لما اراد يغزو ساحل سوريا - 03:05:42

الا ذي قية وما فوقها وصل رسالة لكل عساكره. احنا راح نغزو الساحل والساحل ما في ازواج كثيرة. فش طعام وشراب كثير واذا دخلنا الساحل ما رح نقدر نرجع من ورا ما في حدا يعمدنا. لان الافرانج يعني سيستطيعون حصارنا - 03:06:01

يعني هذه هي الفكرة التي يتكلم عنها. فباختصار جهزوا انفسكم بمؤنة جيدة حتى لا نقطع من الميرا. نعم. قال ثم سير الي مع الفقيه عيسى وكشف الي لانه ليس في عزمه ان ان يمكنني من العودة الى بلادي. وانا صرح لبهاء الدين. قال له انا مش راح اخليك ترجع للموصل - 03:06:18

قال وكشف الي انه ليس في عزمه ان يمكنني من العودة الى بلادي. خلاص يعني ستبقى عندي وتقف بجانبني. نعم. قال وكان الله قد اوقع في قلبي محبته منذ رأيتة وحب الجهاد. فهو يعني وافق هوى برضه بهاء الدين كان يحب صلاح الدين ورآه قائدا مجاهدا. نعم. قال فاحبته الى ذلك وخدمته - 03:06:34

ومن التاريخ مستهل الجمار الاولى سنة اربع وثمانون. من هنا بدأت الخدمة الحقيقية في سنة اربعة وثمانين. نعم. قال وهو وهو يوم دخوله الساحل وجميع ما حكيته قبل انما هو روايتي عن ائق - 03:06:54

به ممن شاهده. اذا كل ما حكي في هذه المعارك السابقة هذا اشي ما شاهده قال وان وجميع ما حكيته قبل يعني قبل هاي الحادثة هذه روايتي عن من ائق به. واما ما سيرويه الان من هذا التاريخ فصاعدا - 03:07:04

فهذا شيء شاهده هو بنفسه قال ومن اخبرني به من ائق به. نعم قال ومن هذا التاريخ ما اسطر الا ما شاهده او اخبرني به من ائق به خبرا يقارب العيال لاني انا موجود اصلا في الساحة. نعم - 03:07:20

قال وذكر دخوله رحمة الله عليه الى الساحل ولما كان يوم الجمعة رابع عشر في الجمار الاول رحل الاولى رحل رحمة الله عليه الى تعبئة لقاء العدو ارتب الاطلاب وصارت الميمنة اولا ومقدمها عماد الدين زنكي والقلب في الوسط والميسرة في الاخير - 03:07:33

ثم قدمها مظفر دين ابن زين الدين وصارت ثقله في الوسط العسكري حتى اتى المنزل. الثقل زي ما حكينا الامتعة النساء هذه الاشياء تسمى الثقل نعم قال فبتنا تلك الليلة في بلد العدو في بلد العدو ثم رحل في صبيحة السبت ونزل على عزمته فلم يقاتلها ولم يعرض على ولم يعرض لها ولكن اقام عليها بقية يوم السبت ورحل عنها يوم الاحد - 03:07:49

يعني هذه مدينة ما فتحها تركها الله اعلم ليه طيب. قال ذكر فتح انطرسوس هل هي بنفس مدينة طرطوس السورية ممكن تسمى ولا مدينة اخرى؟ في تركيا مهم ان هو الان يسير باتجاه تركيا بس احنا قلنا ساحل سوريا الشمالي - 03:08:09

إذا العم يقول امطر سوس مدينة على ساحل تركيا. طيب قال وكان وصوله رحمة الله عليه الى انترسوت ضاحي نهار الاحد سادس جمادى الاولى سنة اربع وثمانين. فتوقف قبالة ينظر اليها وكان في عزمه لاجتياز. فانه كان له عمل بجبله - [03:08:27](#) فهان بامرها فعزم على قتالها فسير من رد فسير من رد الميمنة وامرها بالنزول على جانب البحر وامر الميسرة بالنزول الى على البحر يعني هو كان مستهين بامر امطر سوس - [03:08:41](#)

بده جبله. بس لما وقف على ام طرصوص عزم على قتالها. فسير انه رجعوا للجيش. بدنا نؤخذ هاي المدينة. طيب. قال ونزل هو في موضوع به وصارت العساكر وفي محدقة بها من البحر الى البحر. وهي مدينة راكبة على البحر ولها برزخان كالقلعتين حصينان. وكان رأس الميمنة عماد الدين صاحب سنجار - [03:08:51](#)

رأس الميسرة مظفرة دين ابن زين الدين وركب رحمة الله عليه وقارب البلد وامر الناس بالزحف والقتال. فلبسوا لقمة الحرب واشتد عليها الحرب والقتال والزحف وضايقهم فما استتب نصب الخيمة الخيمي حتى صعد الناس السور. واخذها بالسيف وغنم العسكر جميع من بها وما بها. وخرج الناس والاسرى بايديهم واموالهم وترك الغلمان - [03:09:11](#) نصب الخيم واشتغلوا بالنهب والكسب وفي قوله ووفى السماء لسه ما نصبوا الخيم ولا المدينة مفتوحة فترك الغلمان نصب خيم جيش المسلمين وراحوا يغنموا من المدينة هو فتح سريع يعني كان. نعم. قال ووفى بقوله رحمه الله فانه كان قد عرض قد عرض عليه غداء - [03:09:31](#)

فقال نتغدى بان طرصوص ان شاء الله. يعني هو كان وعد الجيش قالوا ما شاء الله هنتغدى عندهم وفعلنا فتح المدينة وتغدى فيها. قال وعاد الى خيمته فرحا مسرورا وحضرنا عنده للهناء بما يجري بمدة طعام. فحضر الناس واكلوا على عادتهم ورتب - [03:09:49](#) فعلى البرجين الباقيين الحصار. فسلم احدهما الى المظفر الدين فما زال يحاصره حتى اقربه واخذ من كان فيه. وامر السلطان باخرا ب سور البلد وقسمه على الامراء وشرعوا في خرابه اخذ واخذ في محاصرته يعني قسم السور عدد الامراء يعني انت بتهدم الجهة الغربية انت بتهدم الجهة الشرقية. نعم. قال واخذ في محاصرته البرج الاخر - [03:10:04](#) وكان حصنا منيعا مبنيا بالحجر النحيت وقد اجتمع من كان فيها من الخيالة والمقاتلة فيه. وخندقه يدور فيه الماء وفيه جروح كثيرة تجري الناس تجرح الناس عن بعد. يعني كل خيالة الافرنج اجتمعوا في الحصن الثاني - [03:10:24](#) كل خيانة الافرنج اجتمعوا في الحصن الثاني وكان علي خندق وفي مي فتعب المسلمين قال ليس له قدر يجرح عليه مسلم. فرأى السلطان تأخير امره والاشتغال بما هو اهم وليس عليه قدر - [03:10:39](#)

يجرح عليه مسلم. شو معنى هاي العبارة اه استنوا نشوف يعني فكر صلاح الدين بقول مش مستاهل اجرح المسلمين او ان يموت مسلم من اجل هذا الحصن نأتي به بعدين يعني - [03:10:51](#) تمام حرمة وتعظيم القائد لدماء الجنود مش يلقيهم في معركة غير محسوبة العواقب او يموت الجنود بشي بطريقة غير محسوبة وكان يحسم المعركة تستحق ولا لا تستحق؟ نعم. قال فاشتد في خراب سوريا حتى اتي عليه وخرب البيعة هي بيعة عظيمة - [03:11:06](#)

محجوجة البيعة اللي هي بيت التعبد ولولا دفع الله للناس بعضا لبعض لهدمت صوابع وابيع فهو بيت التعبد لليهود واحيانا يطلق ايضا على بعض النصارى لكن العهد النصارى يسمى كنائس. واليهود وبعض الديانات يسموها بيعة. نعم. قال وهي بيعة عظيمة عندهم محجوج اليها من اقطار بلادهم - [03:11:23](#)

وامر بوضع النار في البلد فاحرق جميعه حتى كانت تعج بالنار تعج النار في الديرة في ادره وبيوته في ادره الادر ممكن الدير عند النصارى عند هذه شيع موقوف عندهم - [03:11:42](#)

في اماكن تعبداتهم. نعم. قال والاصوات مرتفعة بالتلهيل والتكبير فاقام عليها يخربها الى رابع عشر جمادى الاولى وسار يريد جبله وكان عرض له ولده الملك الظاهر في اثناء طريق جبله فانه طلبه وعمره ان يحضر معه جميع العساكر التي كانت بتبزيين فحضرهم يعني في الطريق وهو باتجاه جبله اجتمع بابنه الملك الظاهر. طيب - [03:11:58](#)

قال ذكر فتوح جبلة قال وكان وصوله قدس الله روحه اليها في الثامن عشر في الثامن عشر في يوم الجمعة وما استتم نزول العسكري حتى اخذ البلد. وكان فيه مسلمون مقيمون فيه. وقاض يحكم بينهم - [03:12:18](#)

وكان قد عمل على البلد فلم يمتنع وبقيت القلعة ممتنعة ونزل عسكر محدقا بالوادي وقد دخل المسلمون. واشتغل قد عمل على البلد المراد يعني انت بتعرفه كما قلنا في البلد وفي القلعة - [03:12:30](#)

لما دخل البلد البلد لم يمتنع عليه انفتح مباشرة امامه بس القلعة بقيت ممتنعة ما استطاع يفتحها ابتداء نعم. قال واشتغل بقطار القلعة فقاتلوا قتال يقيم عذرا لمن كان فيها - [03:12:43](#)

وسلمت بالاماني يوم وسلمت بالامان وسلمت بالامان يوم السبت التاسع عشر جمادى الاولى واقام عليها الى ثالث وعشرين شهرا يعني قاتل قتالا شديدا يعني الجماعة اللي فيها برضه ما قصرها - [03:12:56](#)

يعني فقتلوا قتالا يقيموا عذرا لمن كان فيها. يعني لما سلموها بعد ما انهم قاتلوا الصليبيين وهذا فيه انصاف. يعني هو بقول انه العدو قاتل قطار مستमित برضو يعني معذورين انهم سلموها لانهم اكثر من هيك ما يستطيعوا مش انهم خانوا من البداية. نعم. قال وسار عنها يطلب اللاذقية. مشي باتجاه اللاذقية. نعم. قال ذكر فتوح اللاذقية - [03:13:06](#)

قال وكانوا ينزلون عليه يوم الخميس رابع وعشرين من جمادى الاولى سنة اربع وثمانين. وهي بلد مليح خفيف على القلب غير مستور وله ميناء مشهور وله قلعتان متصلتان غير مستور يعني قد يعني مكشوف - [03:13:29](#)

نعم. قالوا له قرعتان متصلتان على على تل يشرف على بلد. فنزل رحمة الله عليه محدقا ببلده واخذ العسكر منازلهم مستديرين على القلعتين من جميع نواحيهما الا من ناحية البلد واشتد القتال وعظم الزحف وارتفعت الاصوات وقوي الضجيج الى اخر النهار. واخذ البلد دون القلعتين وغنم الناس منه غنيمة عظيمة فانه كان بلد التجار - [03:13:42](#)

وفرق بين الناس الليل وهجومه. اه. قال واصبح يومه يعني هجوم الليل يعني ان الليل دخل عليهم قال واصبح يوم الجمعة مقاتلا مجتهدا في اخذ النقوب. النقوب يعني حاول يفتح - [03:14:02](#)

نقب في اسوار المدينة او اسوار القلعة. انهم اخذوا اللاذقية بس ما اخدوش قلاعها اخذوها كمدينة دون القلاع فحاول يفتح فتحات في اسوار القلاع. نعم. قال واخذت النقوب يوم الجمعة من شمالي القلاع وتمكن منها النقب حتى بلغ طوله على ما حكي لي من من زرعه على ما حكي لي من زرعه. نعم - [03:14:14](#)

فتحوا بمقدار ستين ذراع. فتحة في السور. نعم. قال وعرضه اربعة اذرع. واشتد الزحف عليهم حتى صعد الناس الجبل وقاروا السور. وتواصل القتال صاروا يتحاذقون بحجارة باليد. صاروا يرموا بالحجارة ع بعض يعني مش بالسيف - [03:14:34](#)

حتى صاروا يرموا الحجارة على بعضهم البعض. المسلمين الصليبيين. قال فلما رأى عدو الله ما حل به من الصغار والبواري استغاثوا بطلب الاماني عشية الجمعة الخامسة عشر من الشهر وطلبوا قاضي جبلته فدخل اليهم ليقرر لهم قاعدة الامان فاجيبوا الى ذلك. قاضي جبل المسلم لانه قال مع قبل قليل انه جبلة كان فيها قاضي مسلم والمسلم - [03:14:49](#)

فيها يتحاكمون اليه. فالنصارى يعرفوا قاضي جبلا انه كان اصلا مقيم بينهم فقالوا جيب لنا قاضي جبل بنعرفه بعرفنا. خلينا نعمل صلح بينك وبينهم وبينها وبينك علي قال وكان رحمه الله متى طلب منه الامان ولا يبخل به. هذه اعادة صلاح الدين. اي واحد حتى لو نصراني صليبي يطلب الامان والتسليم لا يبخل - [03:15:09](#)

قال فعاد الناس عنهم الى خيامهم وقد اخذ منهم التعب فباتوا الى صبيحة السبت ودخل قاضي جبلة اليهم واستقر الحال معهم على انهم يطلقون بنفوسهم وذاريه يطلقون بنفوسهم بهم ونسائهم واموالهم خلى الغلال والذخائر والاثاث السلاح والدواب واطلق لهم دواب يركبونها الى مأمنهم واجيبوا الى ذلك ورقيا عليها العلم الاسلامي المنصور - [03:15:28](#)

في بقية السبت المذكور المبارك واقمنا عليها الى يوم الاحد السابع والعشرين. نعم. قال ذكر فتوح صهيون جبل صهيوني بفلسطين شمالي فلسطين. نعم قال ورحل عن اللاذقية تظاهرة الاحد المذكور طالبا صحيحا محروسا وكان النزول عليها يوم الثلاثاء التاسع عشرين جمادى المذكورة واستدار العسكر بها من سائر نواحيها بكرة الاربعاء - [03:15:48](#)

ونصب عليها ستة ستة مناجيق وهي قلعة حصينة منيعة وهي في طرف جبل. خنادقها اودية هائلة واسعة عميقة. خنادقها من الطبيعة اصلا يعني مش هم عملوا خنادق هي اصلا محاطة بماذا؟ لانه جبل صهيون مرتفع وحوله وديان. فخنادقها اصلا من الطبيعة. اودية هائلة. الا خندق واحد هم عملوه. نعم. قال - [03:16:09](#)

ليس لها خندق محفور الا من جانب واحد. مقدار مقدار طوله ستون ذراعا ولا جهة واحدة فيها خندق صناعي هم يعملوه. طوله ستون ذراع. نعم. قال وهو نقر ولها ثلاثة اسوار سور دون ربضها وسور هو المدينة نفسها سور - [03:16:31](#) دون ربضها اي دون المدينة التي هي فيها. نعم. قال وسور دون القلة وسور قلة وكان على قلتها هم من دون الجبل وسور على الجبل يعني كانه سور اول بفصل بين القلعة وبين المدينة. سور - [03:16:47](#)

بينهم وبين القلة وسور على القلة نفسها ثلاث اسوار متتابعة ومتصاعدة قال وكان على قلتها علم طويل منصوب على القلة وعلى المرتفع علم طويل لهم. قال فحين اقبل العسكر الاسلامي شهادته وقد وقع فاستبشر. شهادته وقد وقع - [03:17:01](#) قالوا احنا جايين نغزو جبل صهيون العالم وقع لحاله قال فاستبشرنا انه باذن الله انهم سيهزمون. علم الصليبيين وقع وحده قبل بداية المعركة. نعم. قال فاستبشر المسلمون بذلك وعلم انه النصر والفتح. واشتد القتال - [03:17:16](#)

عليها من سائر الجوانب فضرىها ولده ولده الملك الظاهر صاحب حلب وكان قد لحقه قبيل جيلة بجحفله وعسكره وحضر فتوحها وكان نصب سهونا من جنين قباله قرنيه من سورها قاطع الوادي وكان صائب الحجر فلم يزل يضربها حتى وكان صائب الحجر - [03:17:31](#)

يعني الملك الظاهر كان اذا رمى بشيء اصابه فكان يرمي بالمنجنيق ويصيب رحمة الله عليه. نعم. قال فلم يزل يضربها حتى هدم من السور قطعة عظيمة يمكن الصاعد يمكن الصاعد في السور من التلقي اليها - [03:17:48](#) المسلمين يصعدوا ويدخلوا على القلعة. نعم. قال ولما كان ولما كان بكرة الجمعة ثاني عشر جماد الاخرة عزم السلطان رحمة الله عليه على الزحف وركب وتقدم وامر المنجنيقات ان تتواتر - [03:18:02](#)

وارتفعت الاصوات وعظم الضجيج بالتكبير والتهليل وما كان الا ساعة حتى لقي المسلمون على اسوار الروض واشتد الزحف وعظم على اسوار الربط اللي هو اول سور. ما احنا قلنا هي ثلاث - [03:18:12](#)

استطاع المسلمون ان يتجاوز السور الاول هو سور المدينة. انه الرباط هي المدينة نفسها. نعم. قال وهاجم المسلمون الربض. ولقد كنت اشاهد الناس وهم يأخذون القدور وقد استوى فيها الطعام فيأكلونها وهم يقاتلون القلعة. دخلوا على الربض وجدوا الطعام مطبوخ. فجيئش المسلمين اكل الطعام المطبوخ اللي وجدوه - [03:18:22](#)

قال وانضم من كان في الرباط الى القاف الى القلعة وحملوا ما امكنهم ان يحملوه من اموالهم ونهب الباقي. واستدار المقاتلة حول اسوار القرعة ولما عاينوا الهلاك استغاثوا بطلب الامان - [03:18:40](#)

وصل خبرهم الى السلطان فبذل لهم الامانة وانعم عليهم ان يسلموا بانفسهم اموالهم ويؤخذ من الرجل منهم عشرة دنانير وعن المرأة خمسة من الدنانير وعن الصغير ديناران سلمت القلعة ولله الحمد واقام السلطان عليها حتى تسلم عدة قلاع. حتى تسلم عدة قلاع. نعم. كالعيد وبلاطنس وغيرها من القراء الحصون - [03:18:50](#)

وتسلمها النواب وتسلمها النواب للسلطان. نعم. فانها كانت تتعلق بصهيون. يعني هذه قلاع محيطة بصهيون تابعة ايضا استلمها. نعم. قال ذكر فتحي بكاس. ثم رحل رحمة الله عليه وسرنا حتى اتينا سادس جماد الاخرى. بكاس وهي قلعة حصينة على جانب العاصي. عاصي هو نهر - [03:19:10](#)

في سوريا نهر العاصي الظاهر هذا الحصن كان على نهر العاصي. نعم. قال ولها نهر يخرج من تحتها وكان النزول بذلك المنزل على شاطئ العاصي. وصعد السلطان جريدة الى القلعة زي ما قلنا بدون الثقة - [03:19:28](#)

خيالة فقط بدون انتقالية. نعم. قال وهي على جبل يطل على العاصي فاحدق بها من كل جانب وقاتلها قتالا شديدا من منجنيقات والزحف والمضاء المضايق الى يوم ايضا تاسع جماد الاخرة ويسر الله فتحها عنوة. واسر من فيها بعد القتل من قتل منهم. بعد قتل

من قتل منهم. وغنم جميع ما كان فيها وكان لها قرعة تسمى الشجر - [03:19:39](#)

قريبة قريبة منها يعبر الى يعبر الى منها بجسر اليها عضوا عليها يعبر اليها بجسر. طيب. قال وهي في غاية المنعة ليس اليها طريق.

فسلطت عليها المنجنيقات من الجوانب ورأوا انهم لا ناصر لهم فطلبوا الامانة وذلك في يوم الثلاثاء ثالث - [03:19:59](#)

وسألوا ان يؤخروا ثلاثة ايام لاستئذان منبأ طاكية فاذن في ذلك. يعني قالوا له احنا بدنا نستأذن لجماعة الفرنج في انطاكية لنا نرحل عندهم فاعطاهم حتى يراسوا جماعة انطاكية ليرحلوا اليهم ويسلموا المدينة. نعم - [03:20:16](#)

قال وكان تمام فتحها وصعود العلم الاستيطاني في على قتلها يوم الجمعة السادس عشر. ثم عاد السلطان الى الثقل وسير وسير ولده الملك الظاهر الى قلعة سمرانية يوم السبت السابعة عشرة فقاتلها قتالا شديدا مضايقها مضايقة عظيمة وتسلمها يوم الجمعة ثالث

وعشرين الشهر المذكور. فاتفقت فتوحات الساحل من جبلة الى سمرانية في ايام الجمع - [03:20:31](#)

وهي على ايام الجمعة. يعني هو يريد ان يقول من فتح جبلة الى فتح الترمانية كلها كانت ايام جمعة وهذا بركة يوم الجمعة قال

وهي علامة قبول دعاء الخطباء المسلمين وسعادة السلطان حيث يسر لنا له حيث يسر لنا له الفتوح في اليوم التي تتضاعف فيه

ثواب الحسنات. وهذا - [03:20:51](#)

النوادي اللي لنا وله اظنها حيث يسر لنا وله الفتوح في هذا اليوم ان النص اصلا مش مضبوط الضبط التام. نعم قال حيث يسر لنا وله

الفتوح في في اليوم الذي تضاعف فيه ثواب الحسنات. وهذا من نواذر الفتوحات في الجمعة المتوالية. ولم يتفق مثلها في تاريخ. في

تاريخ المسلمين يعني - [03:21:09](#)

قال ذكر فتح برزية ثم سير السلطان جريدة الى قلعة برزية وهي قلعة حصينة في غاية القوة والمنعة على سن على سن جبل شاهق

يضرب بها المثل في جميع البلاد في - [03:21:29](#)

معي بلاد الفرنج والمسلمين يحيط بها اودية من سائر جوانبها وذرع وذرع علوها كان خمسمائة ذراع ونيفا وسبعين ذراع. ثم جد

عزم على حصارها بعد رؤيتها في احد عالم اين هي العم بيعرف برزية هذه اين هي - [03:21:39](#)

ممكن تفتح سريعا تبدأ برزية هذي. نعم. قال واستدعى الثقل فكان وصول الثقل وبقيّة العسكر يوم السبت رابع وعشرين جمادى

الاخيرة. ونزل الثقل تحت جبلها قال وفي بكرة الاحد الخامس والعشرين منه صعد السلطان جريدة مع المقاتلة والمنجنيقات واللات

الحصار الى الجبل فاحدق بالقلعة عليها من سائر نواحيها وركب القتال من كل - [03:21:54](#)

بجانب وضرب اسوارها بالمنجنيقات المتواترة الضرب ليلا ونهارا. وقاتلها حتى كان يوم الثلاثاء سابع وعشرين منه. فقسم العسكر

ثلاثة فقسم العسكر ثلاثة اقسام بسوريا حماة اه اذا هذه منطقة برزيج مشايخ غرق حماة. جميل نعم. ولو رتب كل قسم يقاتل شطرا

من النهار ثم يستريح ويتسلم القتال للقسم الاخر بحيث لا يفتل - [03:22:16](#)

القتال عنها اصلا. وكان صاحب النوبة الاولى عماد الدين صاحب اسم جار. يعني هو قسم جنوده انه انت الك ثلث النهار الاول. انا

الثاني انا الثالث. حتى يبقى القطار متواصل - [03:22:40](#)

صاحب النوبة الاولى الجودة الاولى كان عماد الدين صاحب سنجار. فقاتل قال فقاتلها قتالا شديدا حتى استوفى نوبته. ودرس الناس

يعني تعب الناس من القتال. قال وتراجعوا. النوبة الثانية كانت لصالح الدين. هو اللي السبب. النوبة الثانية. الثلث الثاني من الليل

والنهار. قال وتسلم النوبة الثانية السلطان بنفسه وركب وتحرك خطوات عدة - [03:22:50](#)

وصاح في الناس فحملوا عليها حملة الرجل الواحد وصاحوا صيحة الرجل الواحد. وقصدوا السورة من كل جانب فلم يكن الا بعد

ساعة وقد لقي الناس على الاسوار. وهجموا القلعة واخذت عنوة - [03:23:10](#)

واستغاثوا الامان وقد تمكنت الايدي منهم فلم يكن ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا. ونهب الجميع ونهب جميع ما فيها واسر جميع

من كان فيها. وكان قد اوى اليها خلق عظيم وكانت من قلاعهم المذكورة وكان يوما عظيما. من قلاعهم المذكورة يعني من اهم

قلاعهم. نعم. قال وعاد الناس الى خيامهم الى خيامهم - [03:23:20](#)

بحمد الله تعالى وعاد السلطان الى الثقل فرحا مسرورا واحضر بين يديه صاحب القلعة وكان رجلا كبيرا منهم. وكان هو ومن اخذ من

اهله سمعة سبعة عشر نفسا فمن اعتقل من عائلة الامير الصليبي سبعة عشر شخص - [03:23:40](#)

قال فمن عليهم السلطان ورق لهم وانفذهم الى صاحب انطاكية استمالة له فانهم كانوا يتعلقون به ومن اهله. يعني وداهم الى تبهم من باب انه بده يشتري ذمة تبعه اعطاك اياه. طبعا اعطاك يا صليبي طبعا - [03:23:54](#)

اعتق هؤلاء السبعة عشر ووداهم اليه لانهم اصلا كانوا من عائلة امير انطاكية بعدي كان من السياسة الشرعية قال ذكر فتح دريساك. ثم صار قدس الله روحه حتى اتى جسر الحديد واقام عليها اياما وسار حتى نزل على دريساك. يوم الجمعة ثامن شهر رجب سنة واربع وثمانين. وهي - [03:24:09](#)

قلعة منيعة قريبة من انطاكية وين؟ جنوب تركيا. نعم. قال فنزل عليها وقتلها قتالا شديدا بالمنجنيقات وضايقها مضايقة عظيمة واخذ اقباط واخذ النقب تحت البرج منها يفتح فتحة تحت برجها. نعم. قال وتمكن النقب منها حتى وقع وحموا وقع وحموه بالرجال البرج - [03:24:27](#)

واصبحو يحمون بالرجال والمقاتلة. نعم. قال ووقف في الثغرة رجال يحمونها عن من يصعد فيها. صار رجال الفرنج واقفين على هذا النقب يحاولوا يصدوا جنود المسلمين اللي عم يحاولوا يدخلوا منها ويتسللوا - [03:24:48](#)

قال ولقد شاهدتهم وكلما قتل منهم رجل قام غيره مقامه. كل ما واحد افرنجي مات واحد ثاني يقوم بسكر النقب وهكذا. نعم. قال وهم قيام عوض الجدار مكشفين اشتد بهم الامر حتى طلبوا الامان واشتروا استنوا الجماعة يعني قالوا اكثر من كذا صعب. نعم. قال واشتروا مراجعة عن طاقته وكانت القاعدة ان ينزلوا بانفسهم وثياب - [03:25:01](#)

بانفسهم وثياب ابدانهم لا غير. ورق عليها العالم الاسلامي يوم يوم الجمعة ايضا ثاني وعشرين رجب. واعطاها علم الدين سليمان ابن جندر. وسار عليها بكرة سبت ثلاثة وعشرين منه قال ذكر فتح بغراس وهي قلعة منيعة اقرب الى انطاكية من دريسات وكانت كثيرة العدة والرجال. فنزل العسكر في مرج لها واحدق العسكر بها جريدة مع ان احتجنا في - [03:25:21](#)

تلك منزلته الى يذك يحفظ من جانب انطاكية. احتجنا الى وجود طليعة تحفظ الجيش الاسلامي من جهة انطاكية لانه خافوا انه انطاكية ترسل جيوش تدعم هاي القلعة. نعم. قال لان لا يخرج منها من يهاجم العسكر. فحرب يذك الاسلام على باب - [03:25:43](#)

المنطقية بحيث لا يشذ وفعلوا وضعت طليعة للاسلام هناك نعم. قال بحيث لا يشذ عنه من يخرج منها. وانا ممن كان في اليزكي في بعض الايام لرؤية البلد بهاء الدين - [03:26:00](#)

كان في اليزك في الطليعة اللي بتحرس جهة انطاكية قال لرؤية البلد وزيارة حبيينا النجار المدفون فيها. ولم يزل مين حبيب النجار؟ لا مين حبيبي النجار؟ تنسحب في سورة ياسين وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. في الاسرائيليات - [03:26:10](#)

انه صاحب هذا الرجل اسمه حبيب وكان نجارا ولما استشهد او قتله قومه دفن. طبعا هذا كله غير ثابت يعني حتى بتعرف لبهاء الدين الله يرضى عنه على فضله بس ماشي ورا قضايا يا عمي انت رايح تزور قبر حبيب النجار وحدا عارف وين قبر حبيب النجار ولا هو اسمه حبيبي النجار - [03:26:33](#)

قضية زيارة القبور يعني واضح بهاء الدين عنده تصوف فكانت قضية زيارة القبور شاغلة دماغه يعني. فبقول لك رأيي على انطاكية منها بشوف البلد. ومنها بزور قبر حبيب النجار طيب الله يرضى عليه. قال ولم يزل يقاتل باغراس مقاتلة جديدة حتى طلب الامانة على استئذان انطاكية. ورقيا العالم السلطاني عليها. على استئذان انطاكي يعني قالوا احنا بنطلب الامان - [03:26:52](#)

بس اعطونا وقت حتى نستأذن ان طاكية انا بدنا نروح اليهم. يعني انطاكية في تركيا كانت زي ايش زي صيدا في لبنان او عفوا زي السور في لبنان. مش كان كل الناس اللي بتهاجر بتروح تجتمع في صور. كل هاي الحصون في تركيا كانوا اللي بيهزموا بروحوا بجتمعوا في انطاكية. نعم - [03:27:13](#)

قال ورقى العلم السلطاني عليها في ثاني شعبان من شهور سنة اربع وثمانين. نعم. وفي بقية ذلك اليوم عاد رحمة رحمه الله الى المخيم الاكبر. وراسله اهل الانطاكية في طلب - [03:27:32](#)

صلحف صالحهم لشدة ضجر العسكر وقوة قلق عماد الدين صاحب سنجارة في طلب الدستور. اذا اللي صار طب ما ضلش الا انطاكية اهل انطاكية بعثوا رسالة لصالح الدين خليفنا نصالح شو رأيك؟ - [03:27:42](#)

فقال خلص ما عم منصلح. طبعا صلاح الدين كان فعليا محتاج للصلح ليه؟ لانه الجيش تعب وعماد الدين اللي هو حاطه على سنجار الح على صلاح الدين في طلب الدستور. اللي ايش؟ بدي اروح ارتاح - [03:27:54](#)

الح على صلاح الدين بدي ارتاح انا اكثر من هيك ما باستطيع اقاتل فعقد صلاح الدين رأى الحكمة انه خلاص اكثر من كذا الجيش تعب عقد الصلح بينه وبين اهل انطاكية من بلاد الافرنج - [03:28:10](#)

لا غير بس اهل انطاكية لصالحهم. هنا. قال على على ان يطلقوا جميع اسرى المسلمين الذين عندهم. قال وكان الى سبعة اشهر فان جاء فان جاءهم من يصوم الهدنة كم - [03:28:21](#)

سبع اشهر بس مش انه صلح ابدى. لانه لا يجوز اصلا ان تصالح الكفار صلحا ابدى. لا يجوز في الاسلام مصالحة الكفار فقط تكون لمدة محددة وصالحهم لمدة سبعة اشهر على انه ما حدا ييجي ينصركم. يعني ما تستقبلوا مدد - [03:28:33](#)

فان جاءوا والا رح تسلموا البلد للسلطان. هذه كانت طبيعة المصالحة. فان جاءهم من ينصرهم سلموا البلد الى السلطة. نعم. قال ورحل يطلب دمشق فسأله ولده الملك الظاهر صاحب حلب ان يجتاز به فاجابه وسار حتى اتى صلاح الدين خلص بده يروح على دمشق في الطريق - [03:28:50](#)

مين زعيم حلب؟ ابنه فقال له والله يابا لتنزل عنا انا بده يكرم ابوه يعمل له اكل وشرب وكذا. ويبسطه. فنزل صلاح الدين عند ابنه عالمك الظاهر فحلب قال وسار حتى اتى حلب حادي شهر رمضان حادي عشر شعبان وقام بقلعتها ثلاثة ايام وولده يقوم بالضيافة حق القيام ولم يبقى من العسكري الا من ناله من نعمته - [03:29:07](#)

من ال ما نال واكثر حتى اشفق عليه الله يرضى عنه الملك الظاهر اكرم صلاح الدين وكل قاداته. حتى اشفق ابوه عليه انه استنزف اموال حلب يعني امواله الشخصية طبعا - [03:29:27](#)

او اموال الخزنة يعني. وسار؟ قال وسار من من حلبة رابعة عشر من شعبان يريد دمشق فاعترضه ابن اخيه الملك المظفر تقي الدين. واصعده الى قلعة في الطريق تغي الدين. قال له كيف تروح على حلب وما تجيش عندي؟ قال له برضه بدك تنزل عندي في قلعة حماة - [03:29:39](#)

فنزله في قلعة حماة وطعماه وشربه ودير باله عليه. طيب. قال واصطنع له طعاما حسنا واحضر له سماع الصوفية. اذا صلاح الدين كان عنده شيء من التصوف لانه كان يسمع بس هو ما كانش فاضي يعني ما حداث يقول لك هو كان فاضي صلاح الدين اصلا طالع نازل رايح جاي الله يرضى عنه فاحضر له سماع الصوفية يعني واحد يضرب - [03:29:55](#)

طبعا اعود ولا شيء على طريقة اهل الصوفية. نعم. قال وبات فيها ليلة واحدة واعطاه جبة واللاذقية. يعني برضو زبط تقي الدين. قال له خد جبل ولا تقيية الك زيادة على حماة. قال وسار رحمة الله عليه على طريق بعلبك حتى اتى بعلبك. وقام بمرجها يوما ودخل الى حمامها وسار منها كان فيها حمامات ممتازة - [03:30:14](#)

استحمام. نعم. قال حتى اتى محروسة دمشق قبل دخول رمضان بايام يسيرة فاقام بها حتى دخل رمضان. وما كان يرى تبطيل وقته عن الجهاد مهما امكنه. يعني مش دخل رمضان قال - [03:30:34](#)

خلص يلا رمضان اجازة. حتى نتعبد. لأ ما كان يرى انه يوقف شهر واحد عن الجهاد في سبيل الله جلس كم يوم؟ نعم تفضل. دكتور. نعم نعم مم لأ بعلبك لبنان - [03:30:44](#)

لأ بعلبك لبنان الجبير حاليا في لبنان مم مدينة جبل السورية صحيح صحيح بجبيل لبنانية صحيح صدقت نفع الله بك قال وكان قد بقي له من القلاع القريبة من حوران التي يخاف عليها من جانبها صفد وكوكب فرأى ان يشتغل الزمان ان يشتغل كوكب لسه ما سيطرنا عليها - [03:31:05](#)

احنا عرفنا انه ما استطاع يدخلها لقلة الجيش معه. نعم. قال فرأى ان يشتغل ارى ان يشتغل الزمان بفتح المكانين في اثناء شهر الصيام

قال بدنا نفتح صفد وبدنا نفتح ايش ؟ كوكب. طيب. قال ذكر فتح صفد. ثم سار في اوائل رمضان من محروسة دمشق يريد صفد ولم يلتفت الى مفارقة الاهل والاولاد والوطن في هذا الشهر - [03:31:31](#)

الذي يسافر الانسان اين كان فيجتمع في هذا الشهر باهله. يقول لك العادي انه الانسان يسافر في رمضان مشان يجتمع باهله لا صلاح الدين عكس الناس في رمضان يغادر اهله ووطنه طلبا للجهاد وفتح انصار المسلمين. نعم. اللهم انه احتمل ذلك ابتغاء مرضاتك فاته - [03:31:52](#)

عظيمة. امين امين يا رب. قال فصار حتى اتى صفد في في اثناء شهر رمضان المبارك وهي قلعة منعة قد تقاطعت حولها اودية من سائر جوانبها. فاحدق العسكر بها ونصب عليها - [03:32:10](#)

المناجيق وفي اثناء شهر رمضان سلمت الكرك من جانب نواب من جانب نواب صاحبها وخلصوه وخلصوه بها من الاسر. وكان قد اسر في وقعة حطين مبارك كوكانت الامطار الشديدة والوحول عظيمة ولم يمنعه ذلك عن جده - [03:32:20](#)

ولقد كنت عنده في خدمته ليلة هذه بس نقف عندها وفي اثناء شهر رمضان سلمت الكرك من جانب نواب صاحبها وخلصوه بها من يعني تم تسليم الكرك تسليم لصلاح الدين مقابل انه يطلق سراح - [03:32:35](#)

زعيمها اه يعني فدية انه اعطينا الزعيم الكرك كانه كان معتقله. وخلص احنا بنسلمك الكرك على اهون الاسباب. بعد ما غزاها تمنطعشر مرة ولا الان سلمت مقابل ايش ؟ بس اعطيه للزعيم وخذ الكرك. واضح انه مش زعيم مش سهل يعني. اكيد يعني ما اعطوها بشيء سهل - [03:32:51](#)

قال ولقد كنت عنده في خدمته ليلا وقد عين مواضع خمس مناجيق حتى تنصب فقال في تلك الليلة ما ننام حتى تنصب الخمسة. وسلم كل منجيق الى قوم ورسله وتتواتر اليهم يخبرونه - [03:33:10](#)

اعرفهم كيف يصنعون حتى اظلنا الصبح ونحن في خدمته رحمة الله عليه. وقد فرغت المناجيق. ولم يبق ولم يبق الا تركيب خنازيرها فيها فرويت زي البقرات يعني ممكن نعم جنازير بتاعة بقرات العجال. مم - [03:33:20](#)

مم. قال فرويت له الحديث المشهور في الصحيح وبشرته بمقتضاه وهو قوله صلى الله عليه وسلم. عينان لا تمسهما النار. عين باتت تحرس في سبيل الله وعين بكت من خشية الله - [03:33:35](#)

قال ولم يزل القتال على صفد متواصلا بالنوم مع الصوم حتى سلمت بالامان في رابع عشر شوال من سنة بالامام. نعم قال ذكر فتح كوكب ثم صار ثم سار يريد كوكبه فنزل على سطح الجبل ووجد العسكر واحدق بالقلعة وضايقها بالكلية بحيث اتخذ له موضعا يتجاوزه نشاب العدو وبنى له حائطا من حجر وطين يستتر - [03:33:46](#)

وراءه والنشاب يتجاوزه ولا يقدر احد يقف على باب خيمته الا ان يكون ملبسا وكانت الامطار متواترة والوحول عظيمة. بحيث يمنع الماشية والراكب الا بمشقة عظيمة وعانى شدائد واهوالا من شدة الرياح وتراكم الامطار وكون العدو متسلطا عليهم بعلو مكانه. طبعا نشاب العدو هو الالة اللي عدوه برمي منها السهام والاشياء - [03:34:06](#)

فاخذ مكان نشاب العدو لا يستطيع ان يصل فيه اليه يعني لو العدو قرر يرمي بخالنا الشابه وهي الة من الات القتال يرمي لا يستطيع الوصول الى خيمة صلاح الدين وجيشه. نعم. قال وجرح وقتل - [03:34:26](#)

الى جماعة ولم يزل راكبا مركب الجد حتى تمكن النقب من سورها. حتى استطاع يعمل نقب في السور ويدخل. نعم قال ولما احس العدو المخدول بالنقب وقد تمكن من السور علم انه مأخوذ. فطلب الامانة فاجابهم الى ذلك وامنهم وتسلمها في منتصف ذي القعدة. ونزل الى الغور الى ونزل الى - [03:34:40](#)

غوري الى الثقل وكأنه حاط الثقة في منطقة الغور كان واضح الثقة دائما كلمة الثقة نحنا اتفقنا. يعني الامتعة القدرور النساء ممكن واضعهم في الغور. نعم. قال وكان قد نزل الثقل من شدة الوحل والريح الى للغور. لانه الجو ما كان مواتي جدا - [03:34:57](#)

قال فاقام بقية الشهر يراجع اخوه الملك العادل في اشغال تخصه الملك العادل اجا من مصر وصار يعني اشتغلوا في هذا الشهر في ادارة البلدان. نعم. قال حتى هلا هل هلال - [03:35:16](#)

ذي الحجة واعطى الجماعات دستورا وسار مع اخيه الملك العادل يريد القدس الشريفة يريد زيارته وودع اخيه. فانه كان عائدا الى مصر. فوصل اليه يوم الجمعة ثامن ذي الحجة وصلي الجمعة في قبة الصخرة الشريفة وصليا صلاة العيد الاعظم بها يوم ايضا يوم الاحد. وعاد الى خيمة وعاد الى خيمه عاد - [03:35:26](#)

وعاد وعاد بقية يومه وعاد بقية يومه وسار يوم الاثنين الحادي عشر ذي الحجة طالبا عسقلان لينظر في احوالها اي ويودع اخاه ويودع اخاه فاقام بها اياما يلم شعثها ويصلح احوالها يصلح احوال عسقلنة. نعم. قال فودع اخاه الملك العادل واعطاه الكرك واخذ منه عسقلان. طبعا - [03:35:46](#)

انت الك برضه حكم الكرك فاصبح الملك العادل مسؤول عن مصر ومسؤول عن الكرك. بس اخذ منه مقابل ذلك عسقلان. قال له هاي اعطيني اياها انا. نعم. قال وعاد يطلب عكا على طريق الساحل يمر على - [03:36:06](#)

البلاد يتفقد احوالها ويودعها الرجال والعدد حتى اتعكا. فاقام بها معظم المحرم سنة خمس وثمانين وخمسمائة يصلح احوالها. ورتب بها بهاء الدين قراقوش يعني وضع بهاء الدين قراقوش واليا. نعم. وامره بعمارة السوري والاطناب فيه ومعه حسام الدين بشارة. وصار وصار يريد دمشق بعد وصول وبعد - [03:36:19](#)

لوصول طائفة من العزم من عسكر مصر اودعهم في عكا بصدد حفظها. وصار حتى دخل محروسة دمشق كانت منطقة خطيرة جدا على ساحل البحر وكانت قوارب الافراج كثيرة ما تصل اليها واستماتة علي مش هي تسمى قاهرة نابليون. يعني عكا منطقة مهمة جدا كانت بالنسبة للصليبيين للدخول الى - [03:36:39](#)

يعني بلاد الشام قال وسار حتى دخل محروسة دمشق مستهل صفر سنة خمس وثمانين وخمسمائة ذكر توجهه الى شقيق ارنول وهي السفارة المتصلة بواقعة عكا قال واقام بمحروسة دمشق حتى دخل في ربيع الاول سنة خمس وثمانين ثلاثة ايام. وصله في اثناء ربيعنا الاول رسول الخليفة الناصر لدين الله يأمره بالخطبة لولده ولي العهد - [03:37:00](#)

جه فخطب له مش مشكل. الخليفة العباسي يبعث لصالح الدين انه بده يحط ابني وولي عهد. فادعي له في خطبة الجمعة طبعا انت طب انت وينك يعني هو السؤال الخليفة العباسي ايش بتعمل ؟ الرجل بقاتل وبفتح البلدان وين امدادك العسكري ؟ وين مساعدتك له ؟ لكن صلاح الدين يعني عقله اكبر - [03:37:21](#)

انه يدخل في منازعات. قالوا خلص اذا موضوع الخطبة سهل ان شاء الله. بنخلي الشباب يدعوا لابنك. نعم. قال وحرر. نعم. مم قلقوش نعم نعم مم اها مهم جميل اه - [03:37:40](#)

ولماذا نسب الى الدين ؟ يعني بهاء الدين ؟ لا ها لها من سوء اه ممكن جميل جميل نفع الله بكم. نعم. قال وحرر عزمه على قصد شقيق ارون وهو موضع هو موضع حصن قريب من من بانياس. بنياس سوريا معروفة. نعم. قال وكان تبريزه بعد صلاة الجمعة - [03:38:30](#) الثالث من ربيع فصار حتى نزل في مرج فلوس واصبح يوم السبت راحلا حتى اتى مرج برغوث فنزل به ينتظر العساكر واقام به لواء العساكر وتتابع الى تتابعوا الى حادي عشر ورحل حتى اتى بنياس ثم رحل منها حتى اتى مرج عيون فخيم به. وهو قريب من شقيه من شقيق ارنول. بحيث يركب كل يوم يشاركه - [03:38:56](#)

يعود والعساكر تجتمع وتطلبه من كل ثوب واوب. يعني كان ينتظر اجتماع العساكر حتى يستطيع فتح شقيق ارنولد. نعم. قال وكان وصوله بمرج عيون في السابع عشر ربيع الاول المذكور. فاقمنا اياما نشرف كل يوم على الشقيق. والعساكر الاسلامية في كل يوم تصبح متزايدة - [03:39:16](#)

والعدد متزايدة العدد والعدد وصاحب وصاحب الشقيق يرى ما يتيقن معه عدم السلام. فرأى ان اصلاح حاله ان اصلاح حاله معه قد تعين طريقا الى سلامته اصلاح الرجال فنزل بنفسه. اه. قال وما احسنا به الا وهو قائم على باب خيمة على باب خيمة والسلطان. على باب خيمة السلطان. الواو زيادة يعني. قال فاذن له - [03:39:32](#)

فدخل واحترمه واكرمه وكان من كبار الفرنجية وعقلائها وكان يعرف العربية وعنده وعنده اطلاق على شيء من التواريخ والاحاديث. يعني يعرف التاريخ ويعرف في الحديث النبوي صح صليبي لكن مثقف يعني. نعم. قال وبلغت ؟ اه. قال ابلغني انه كان عنده مسلم

يقرأ له - 03:39:56

يعني كيف عرف هاي المعلومات؟ يعني الظاهر وهو كان اصلا في قلعته كان جايب مسلم يقرأ عليه ويعرفه دين الاسلام وهو كان زعيما. نعم قال ويفهمه وكان عنده تأني فحضر بين يدي السلطان واكل معه الطعام ثم خلا به وذكر انه مملوكه وانه تحت طاعته انا مملوكك يعني انا مملوك يعني انا بدك اياه انا - 03:40:16

وانا تحت طاقتك. نعم. قال وانه يسلم المكان اليه من غير تعب. قال ليش تتعب يا عمي انا بسلمك كل الحصن وارتاح. نعم. قال واشترط ان يعطى موضعا يسكنه بدمشق. قال له انا - 03:40:35

بس بدي شبر في دمشق مودن. لاني اذا جماعتي عرفوا اني سلمتك الحصن راح يقتلونني الافرنج. فانا وديني لدمشق اجلس عندك. نعم قال فانه بعد ذلك لا يقدر على مساكنة الافرنج. لانه سيقتله لمخائن تعتبر. نعم. واقطاعا بدمشق يقوم به وباهله. وانه وان يمكن من الاقامة بموضعه وهو يتردد الى - 03:40:45

خدمة ثلاثة اشهر من تاريخ اليوم الذي كان فيه حتى يتمكن من تخليص اهله وجماعته من سور ويأخذ قال له اعطيني ثلاث اشهر بس خليني مسؤول عن القلعة هاي ثلاث اشهر حتى اسحب - 03:41:05

حب جماعتي. الظاهر اله زوجته او اولاده في صور واخلص اموري واستطيع اسحب بهدوء الى دمشق بدون ما يشعر الافرنج بالخيانة. قال له اعطيني ثلاثة اشهر قال ويأخذ مغل هذه السنة فاجيب الى ذلك كله واقام يتردد الى خدمة السلطان وافق يعني اعطاه هذه المدة. نعم. قال ويناضلنا في دينه ونناظره في بطلانه. جلس - 03:41:15

في دينه وصارت مجالس مناظرات دينية بينه وبين صلاح الدين. وكان حسن المحاوره ومتأدبا في كلامه. نعم. قال وفي اثناء ربيع الاول وصل الخبر بتسليم الشوكة وكان قد اتم وكان قد اقام السلطان عليه جمعا عظيما يحاصرونه مدة سنة حتى فرغت ازواجهم وسلموه بالامانة. الشوبك الحمد لله تم تسليمها بعد - 03:41:35

لانه حاصرهم حصار طويل لدرجة ما بقي عندهم طعام ولا شراب. نعم. قال ذكر اجتماع الافرنج لقصد عكا. نعم. وكان السلطان اشترط على نفسه حين تسلم عسقل انه ان امر الملك بتسليمها اطلقه. فامرهم بتسليمها وسلموها فطالبه الملك باطلاقه فاطلقه وفاء بالشرط - 03:41:55

ونحن على حصن الاكراد من انتر سوس واشترط عليه الا يشهر في وجهه سيفا ابدا. ويكون غلامه ومملوكه وطريقه ابدا. فنكت لعنه الله وجمع الجموع يطلب الدخول اليها فخيم على بابها يراجع المريكس الذي كان بها في ذلك. والمركز اللعين انا اشعر انه في مشكلة في النص هنا - 03:42:13

وكان السلطان اشترط على نفسه حين تسلم عسقلان انه ان امر الملكة مش المليكو يعني اذا هو امر الملك بتسليمها اطلقه يعني وداه فامرهم بتسليمها وسلموها فطالبه الملك باطلاقه فاطلقه وفاء بالشرط يعني صلاح الدين قال له سلم وبطلقك - 03:42:32

او اطلق سراحك ونحن على حسن الاغراض واشترط عليه في المقابل ايضا انا اطلق سراحك بشرط انه لا ترجع تقاثلني لكن الملعون رجوع وجمع الجموع لمقاتلة صلاح الدين. طيب. قال فخيم على بابها يراجع المريكس الذي كان بها في ذلك - 03:42:57

والمركز اللعين كان بسور وكان رجلا عظيما ذا رأي وبأس شديد في دينه. وصرامة عظيمة فقال انني نائب الملوك الذين وراء البحر وما اذنوا لي في تسليمها اليك نعم انا نائب الملوك اللي وراء البحر يعني اللي في اوروبا - 03:43:12

انا نائبهم ما يستطيع اتخذ قرار بدونه. نعم. قال وطالت المراجعة واستقرت القاعدة بينهما على ان يتفقوا جميعا على المسلمين. اتفقوا جميعا هذا الرجل مع اللعين انه قاتلوا المسلمين. نعم - 03:43:25

قال وتجتمع العساكر التي بصور وغيرها من الفرنجيت على المسلمين وعسكروا على باب صور قال ذكر الواقعة التي استشهد فيها ابيك الاخرس. وكذلك انه لما كان يوم الاثنين سابع عشر جمادى الاولى من السنة المذكورة بلغ السلطان من جانب اليزكي ان الفرنج قد قطعوا الجسر - 03:43:37

الفصل بين ارض بين ارض وسوء بين بين ارض سور وارض صيدا وهي الارض التي نحن عليها. فركب السلطان وصاح الجاؤوش

بالناس فركب العسكر يريدون نحو فوصل العسكر وقد انفصلت الوقعة وذلك ان الافرنجة عبر منه جماعة الجسر فنهض لهم اليذك الاسلامي وكانوا في قوة وعدة. فقاتلوهم قتالا شديدا وقتلوا منهم خلقا - [03:43:53](#)

كثيرا وجرحوا اضعاف ما قتلوا ورموا ورموا في النهر جماعة فغرقوا ونصروا الله ونصر الله الاسلام واهله ولم يقتل من المسلمين الا مملوك السلطان يعرف بابيك الاخرس. فانه استشهد في ذلك اليوم وكان شجاعا بطلا باسلا مجررا للحرب. مجربا للحرب. فارسا -

[03:44:13](#)

تقنطر به فرسه فلجأ الى صخرة فقاتل بالنشاب حتى فني. ثم بالسيف حتى قتل الفرس انكسر ما استطاع. تقنطر يعني الفرس اصيب او شيء فوقع اضطر انه يترك الفرس ووقف على صخرة يقاتل بالنشاب الى ان استشهد رحمة الله عليه. وعلى ثم بالسيف حتى قتل

جماعة ثم تكاثروا عليه فقتلوه. ووجد السلطان - [03:44:30](#)

ووجد السلطان عليه لما كان يعني حزن عليه السلطان لمكان شجاعته. نعم. قال وعد السلطان رحمه الله من الوقعة الى خيم كانت قد

ضربت له قريب المكان جريدة. جريدة يعني بدون الثقل - [03:44:52](#)

طب نقف عند هذا القدر ان شاء الله اليوم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [03:45:05](#)